« نيويورك تايمز » : امريكا تميل الى تأييد الحكومة الجديدة في قبرص

نيويورك – الوكالات – ذكرت صحيفة – نيويورك تايمز – امس ان حكومة الولايات المتحدة تميل الى تاييد الحكومة الجديدة في قبرص .

وتقول الصحيفة ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي رفض نصيحة مستشاريه باعلان تاييد الولايات المتحدة للمطران مكاريوس . واوضح الدكتور كيسنجر ان امن الولايات المتحدة يرتكز على القواعد الجوية والبحرية الامريكية في اليونان .

وتقول الصحيفة ان المطران مكاريوس يعتبر في نظر الولايات المتحدة فيدل كاسترو الشرق الاوسط نظرا لرغبته القوية في الحصول على مساعدات من الدول الشيوعية .



جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٤٠ اغورة

– الجمعة ١٩ تموز ١٩٧٤ الموافق ٢٩ جمادى الثاني ١٣٩٤ العدد ١٧٥٤ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 19 JULY 1974 VOL. VI No. 1754

رؤساء الاركان العرب يجتمعون غداً بالقاهرة

القاهرة – و.ص.ف – علم امس ان رؤساء اركان الجيوش العربية سيعقدون اجتماعا فوق العادة غدا في مقر الجامعة العربية بالقاهرة برئاسة الفريق محمد عبد الغني الجمصي ، رئيس اركان الجيش المصري والامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العسكرية .

وقد ادرج على جدول اعمال هذا الاجتماع تقرير اعده الفريق الجمصي حول التنسيق العسكري بين الدول العربية . وسيبحث ممثلو الدول العربية المختلفة في هذا الاجتماع في القرار الذي كان مجلس الدفاع العربي المشترك قد اتخذه لاقامة سلطة عربية لانتاج صناعة عسكرية .

وسيقدم تقرير عما سيبحث في الاجتماع الى مجلس الدفاع العربي المشترك الذي يتألف من وزراء الخارجية والدفاع العرب .

...قبرص لا تنوي ضم الجزيرة لليونان

...يس القبرصي الجديد يؤكد عدم تعرض الطائفة التركية لأي خطر ..

سلسلة اعتقالات بين انصار مكاريوس

...ع حربية يونانية تبحر الى قبرص لمنع وقوع تدخل عسكري تركي

نيقوسيا – الوكالات – اكد الرئيس القبرصي الجديد السيد نيكوس سامبسون في مؤتمر صحفي عقده في ...سيا امس ان حكومته لاتنوي ضم قبرص الى اليونان وانه سيعمل من اجل اجراء محادثات موسعة بين الطائفتين ...نانية والتركية في الجزيرة فيما يتعلق بمستقبل قبرص

وعن الانباء القائلة ان تركيا تستعد لغزو الجزيرة وللعمل ضد حكومته قال السيد سامبسون انه لا يرى اي سبب لتدخل تركيا العسكري في قبرص مؤكدا ان الطائفة التركية لا تتعرض لاي خطر.

واتهم السيد سامبسون الذي اقسم اليمين الدستورية كرئيس للجمهورية في قبرص يوم الثلاثاء الماضي المطران مكاريوس باقامة نظام حكم شخصي في الجزيرة انتهك حقوق الانسان .

وتعهد السيد سامبسون بتوحيد قبرص كدولة مستقلة وقال ان اهدافه في هذا الشان تختلف عن اهداف المطران مكاريوس .

وقال : ليس هناك خلاف بيني وبين الرئيس السابق مكاريوس في هذا الشان ، والفرق هو انه اقام نظام حكم شخصيا انتهك حقوق الانسان ولم يهتم بان ذلك كان يؤدي بالبلاد الى حرب اهلية .

واضاف قائلا ان الوضع في الجزيرة مسيطر عليه الان . لقد تدخلنا لتنفيذ حقوق الانسان واعادة حكم القانون – وقد تحقق ذلك .

البقية على ص ٨ ع ٤

عرفات في الجزائر

الجزائر – رويتر – ذكرت وكالة الصحافة الجزائرية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى هنا امس وكان القومندان عبد المجيد بن قدارة مستشار الرئيس هواري بومدين والسيد جمال الملائكة المسؤول عن حركات التحرير في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في استقبال السيد عرفات .

...رائيل والمشكلة الفلسطينية

...صنت الحكومة صنعا ...ها بحث المشكلة ...طينية في احدى ...اتها القادمة . اذ ليس ...شك في ان هذه المشكلة من اهم المشاكل تقف في طريق حل ...نزاع العربي – ...ائيلي حلا شاملا ، ...اصاب السيد اسحق ... رئيس الحكومة كبد ...يقة في قوله انه لا يمكن ... المشكلة الشرق ...طية بدون حل المشكلة ...سطينية .

...ان المشكلة الفلسطينية ...ت بمشكلة بسيطة ، ...العكس هو الصحيح : ... تعقدت هذه المشكلة ، ...بحت عميقة الابعاد ، ...ث لا يمكن التفكير بان ...ا سهل . ومهما يكن ...ل لهذه المشكلة فليس ...شك في ان هذا الحل ...ب ان يأخذ بنظر ...تبار مصلحة الشعب ...سطيني ومصلحة بقية ...اف النزاع ، وخاصة ...ائيل والاردن . اذ ان ...ل يجب ان يكون عادلا ، ...يتنقص من حقوق احد ... يتم على حساب طرف ...د فقط ، بل يجب ان ... وفقا للمبدأ الذي نعتقد ...ه لا يمكن حل اية مشكلة ...نه ، وهو مبدأ التنازلات ...ادلة .

موسكو تتهم حلف الاطلسي بتدبير الانقلاب في قبرص

موسكو – الوكالات – اتهم الاتحاد السوفياتي امس حلف شمالي الاطلسي بالتدخل في قبرص وبتدبير الانقلاب العسكري الذي وقع في الجزيرة

ونشرت الحكومة السوفياتية ليلة الخميس بيانا دعت فيه لوضع حد بدون تاخير للتدخل العسكري الاجنبي في قبرص .

وكتبت صحيفة – برافدا – لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان خيوط المؤامرة تؤدي الى حلف شمالي الاطلسي

وتحدثت الصحيفة عن مناقشات مجلس الامن فاعربت عن مخاوفها من ان الدول الغربية تعمل بصورة متعمدة لمنع اتخاذ موقف من جانب المجلس .

وقالت الصحيفة انه يشك في ان الانقلاب في قبرص قد دبرته محافل معنية في حلف الاطلسي لا تسلم بوجود جمهورية قبرصية مستقلة تنتهج سياسة مستقلة .

واضافت الصحيفة تقول ان هذه الحقيقة قد ثبتت في مناقشات مجلس الامن عندما حالت دول حلف الاطلسي دون اتخاذ مجلس الامن خطوات ناجعة لوقف التدخل ولتاييد الحكومة القانونية لهذه الدولة .

الاسد يزور يوغوسلافيا

بلغراد – رويتر – اعلن هنا امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية ليوغوسلافيا خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ تموز الجاري تلبية لدعوة من الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو .

اشاعات عن استقالة الرئيس اليوناني

اثينا – وص ف – راجت اشاعات قوية هنا امس مفادها ان الرئيس اليوناني الجنرال فيدون جيزيكيس قد استقال من منصبه . ولم يتاكد هذا النبأ غير انه علم ان مجلس الوزراء اليوناني قد اجتمع في ساعات الصباح امس .

وزير خارجية لبنان يجتمع بالسفير السوفياتي

بيروت – و.ص.ف – استقبل وزير الخارجية اللبنانية السيد فؤاد نفاع امس السفير السوفياتي في بيروت السيد سارور عظيموف .

وعلم ان السفير السوفياتي اوضح لوزير الخارجية اللبنانية في هذه المقابلة موقف الاتحاد السوفياتي في قضية قبرص .

حكومة برتغالية جديدة

لشبونه – الوكالات – ادت الحكومة البرتغالية المؤقتة الجديدة اليمين القانونية امس . وتتألف الحكومة الجديدة من ١٧ عضوا .

واعلن رئيس الحكومة الجديد الكولونيل فاسكوده سانتوس جونكالفاس ان الحكومة ستعمل بموجب البرنامج الذي وضعته حركة القوات المسلحة والتي يراسها الضباط الذين قاموا بالانقلاب . وهذا البرنامج يقود البرتغال في طريق ديموقراطية حقيقية .

وزير الخزانة الامريكي :

مساعدات عسكرية واقتصادية كبيرة

الولايات المتحدة تواصل تقديمها لاسرائيل

مطار بن غوريون – عتيم – قال السيد وليام سايمون وزير الخزانة الامريكي امس ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم مساعدات كبيرة لاسرائيل لسد حاجاتها في مجالي الامن والاقتصاد .

وقد ادلى السيد سايمون بتصريحه هذا في مؤتمر صحفي عقده في مطار بن غوريون قبيل مغادرته متوجها الى المملكة العربية السعودية في ختام زيارة رسمية لاسرائيل اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين حول المساعدات الامريكية لاسرائيل .

البقية على ص ٨ ع ٦

صدر في كل من عمان والقاهرة مساء امس البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها الملك حسين والرئيس السادات جاء فيه : ان الطرفين اتفقا على اجراء تنسيق مستمر ومنتظم بين مصر والاردن وسوريا ومنظمة التحرير وذلك على نحو يضمن تعبئة اقصى قدر من القوة للموقف العربي واتاحة العمل المتوازن لقوى المجابهة العربية وضمان التضامن العربي المسبق قبل استئناف اعمال مؤتمر السلام في جنيف .

واعلن الجانبان ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للفلسطينيين باستثناء الفلسطينيين المقيمين في الاردن

ويتفق الجانبان على وجوب اشراك منظمة التحرير مستقلة في اعمال مؤتمر جنيف في المرحلة المناسبة .

واتفق الجانبان على ضرورة التوصل الى اتفاق فك الارتباط على الجبهة الاردنية كخطوة اولى نحو الحل السلمي العادل .

البقية على ص ٨ ع ٨

السادات :

التنسيق بين الاردن والمنظمات شرط لذهاب العرب الى مؤتمر جنيف

بيروت – رويتر – اكد الرئيس المصري انور السادات على ضرورة التنسيق بين الاردن والمنظمات الفلسطينية .. وقال في مقابلة مع – مجلة الحوادث – الاسبوعية نشرت هنا امس ان مثل هذا الاعداد مطلوب منا نحن العرب قبل الذهاب الى مؤتمر جنيف . واضاف ان مصر لن تذهب الى جنيف اذا لم يكن الفلسطينيون طرفا فيه

واضاف الرئيس السادات يقول انه في اخر مقابلة له مع الملك حسين واخر مقابلة مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونتيجة المقابلة التي تمت بينه وبين اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد انتهاء اعمال المؤتمر الوطني الفلسطيني في القاهرة خرجت بانطباع واضح انه ليس من الصعب التوفيق بين وجهتي النظر الاردنية والفلسطينية . ولكن الصعب هو ان نمنع الذين يحاولون اثارة عوامل التباعد وعوامل الفرقة بين الاردنيين والفلسطينيين ..

وقال الرئيس المصري ان اتفاق الفلسطينيين والملك حسين ضرورة

البقية على ص ٨ ع ١

القذافي اصدر التعليمات

لغواصة مصرية لنسف كوين اليزابيث

القاهرة – يونايتدبرس – كشفت صحيفة – الاخبار – القاهرية في عددها الصادر امس النقاب عن ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي هو الذي اصدر التعليمات للغواصة المصرية بنسف سفينة الركاب البريطانية – كوين اليزابيث – بالطوربيد عندما كانت في طريقها الى اسرائيل وعلى سطحها ٥٠٠ عائلة يهودية في السنة الماضية للاحتفال بعيد استقلال اسرائيل الـ ٢٦ .

وقالت الصحيفة المصرية ان الغواصة المصرية كانت من ضمن قطع الاسطول المصري التي كانت ترسو بصورة دائمية في المياه الليبية .

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس

البقية على ص ٨ ع ٨

فرنسا تقوم بتجربة نووية اخرى بالجو

ويلينغتون – رويتر – قال السيد نورمان كيرك رئيس وزراء نيوزيلندا امس انه يعتقد ان فرنسا قامت امس بتجربة نووية اخرى في الجو في جنوب المحيط الهادي . فوق جزيرة موروروا

وقال السيد كيرك ان حكومته ستثير النقاش في الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة اقتراح توقيع معاهدة لحظر التجارب النووية من كل الانواع .

٥٨٠ مليون دولار قرض من ايران لباكستان

طهران – الوكالات – اعلن راديو طهران امس ان ايران منحت قرضا بمبلغ ٥٨٠ مليون دولار للباكستان لتمويل مشاريع تطويرية خلال السنوات الثلاث القادمة .

واضاف الراديو ان اتفاقية بهذا الشان وقعت بين الدولتين في اعقاب محادثات بين الشاه ورئيس حكومة باكستان ذو الفقار على بوتو .

صحيفة كويتية تتوقع اجتماع الحسين وعرفات

الكويت – و.ص.ف – ذكرت امس صحيفة – الوطن – الكويتية ان الملك حسين ملك الاردن سيجتمع قريبا مع السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واشارت الصحيفة الى ان الخلافات بين الاردن والفلسطينيين قد صفيت الامر الذي مكن من عقد اجتماع كهذا وتجري اتصالات الان لتحديد جدول اعمال الاجتماع .

دعوة مجلس العموم لاعادة حكم الاعدام

لندن – الوكالات – دعا امس عدد من اعضاء مجلس العموم البريطاني لاعادة حكم الاعدام ردا على القنبلة التي انفجرت في – التاور – التاريخي في لندن والتي ادت الى وفاة امرأة وجرح ٣٩ شخصا بينهم سبعة اولاد .

وقال متحدث بلسان الشرطة ان اربعة من المصابين هن فتيات امريكيات ويشتبه بان القنبلة قد دست من قبل الجيش الجمهوري الايرلندي .

اضطرابات عنصرية في انغولا

لشبونة – يونايتدبرس – قتل ٥ اشخاص واصيب ٢٧ شخصا اخرين بجراح في تجدد اعمال العنف الطائفية في لواندا عاصمة انغولا المستعمرة البرتغالية في افريقيا وبهذا فقد ارتفع عدد القتلى هذا الاسبوع الى ٤١ وعدد الجرحى الى ١٤٧ .

واعلنت الحكومة ان احد القتلى هو جندي . وقد نشبت الاضطرابات في نهاية الاسبوع الماضي في اعقاب نزاع بين سواق سيارات اجرة زنوج وبيض في مدينة لواندا .

اعتقال حاكم اريتريا

اديس ابابا – و.ص.ف – اعلن راديو اسمرة ليلة الخميس ان الحاكم العام في اريتريا الليفتننت جنرال دربا هيلا ماريام وستة من بين كبار الموظفين في هذا الاقليم قد اعتقلوا يوم الاربعاء الماضي على ايدي هيئة القوات المسلحة في الشمال ، التي فرضت نظام منع التجول ليلا .

نفاع : العلاقات

بين الشعبين اللبناني والفلسطيني اخوية متينة

بيروت – رويتر – اعلن السيد فؤاد نفاع وزير خارجية لبنان ان قيام اسرائيل بتصعيد اعتداءاتها على لبنان بقصد زرع القلق والبلبلة بين اللبنانيين وابناء الشعب الفلسطيني كان متوقعا بعد فك الارتباط بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا .

واضاف يقول في بيان ادلى به امام جلسة مشتركة للجنتي الخارجية والدفاع في مجلس النواب حول الاوضاع العربية والدولية الراهنة وما قامت به الحكومة من مساع لدى الدول الكبرى والصديقة لحملها على تاييد لبنان والحق العربي – ان تلك هي سياسة اسرائيل الدائمة ولكنها فشلت في تحقيقها . والعلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني علاقات اخوية متينة .

وعقدت الجلسة المشتركة برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب وحضور السيد تقي الدين

البقية على ص ٨ ع ٨

حملة مركزة يقوم بها عاهل المغرب لاستعادة الصحراء الاسبانية

الرباط – رويتر – قال بيان صدر عن الديوان الملكي هنا ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بعث بوزير خارجيته الدكتور احمد العراقي الى الرئيسين الجزائري والتونسي في نطاق حملة مركزة منسقة لاستعادة منطقة الصحراء التي تحتلها اسبانيا .

وذكر البيان ان الملك الحسن استدعى يوم الاربعاء الزعماء السياسيين والعسكريين هنا للبحث في استراتيجية فرض ضغط على اسبانيا . ولم يعط البيان تفاصيل اخرى .

هكذا من الاصل





تهانينا لكل الناجحين

يوم أمس اعلنت نتائج امتحانات الثانوية العامة في الضفة الغربية والقدس • وكان طبيعيا أن تكون النتائج مرضية في كافة الالوية •• وكان طبيعيا أيضا أن يتفوق المجدون المجتهدون من طلبتنا والموهوبون منهم .. اننا واليوم ونحن نقرأ النتائج العامة بلغة الارقام لنستطيع القول ان المعلمين اولا قد بذلوا قصارى جهدهم من أجل الحصول على أفضل النتائج . ونستطيع القول ان مدراء التربية والتعليم في كافة الوية الضفة الغربية قد بذلوا جهودا مشكورة من أجل الحصول على افضل النتائج لطلابهم •• ونستطيع القول ايضا ان المسؤولين في قيادة جهاز التربية والتعليم جميعا قد بذلوا كل جهدهم ، ووضعوا كل امكاناتهم تحت تصرف مدراء الالوية والطلاب بحيث تكون النتائج على خير ما يرام ، وبعد .

فان طلبتنا الذين حققوا النجاح يوم أمس يستحقون منا كل شكر وتقدير واحترام ، ونحن اذ نتقدم اليهم بخالص ايات التهنئة وأسمى مشاعر التبريك لنشد على أيديهم مشجعين وداعين أن يستمروا في مواصلة تحصيلهم العلمي •. وفي الوقت نفسه نتوجه الى كافة المسؤولين اينما كانوا ان يبذلوا كل جهدهم من اجل تيسير العلم لطلبتنا الاعزاء •. ان المسئولين اليوم — في كل مكان — أمام مسؤولياتهم يقفون •. وعليهم ان يعملوا من أجل استيعاب طلبتنا في الجامعات التي يرغبون في الالتحاق بها •• ولا شك في ان الاشقاء يتحملون النصيب الاكبر من هذه المسؤولية التي نأمل ان يكونوا على مستواها •• واننا لمنتظرون

خطوة خدمات هامة تتخذها كوبات حوليم

القدس — اعلن السيد يادلين رئيس مؤسسة كوبات حوليم عن خطوة ثورية في حقل خدمات الطبيب الاخصائي حيث سيجرى تحديد مواعيد معينة لعيادة الطبيب الاخصائي وفي حال عدم تمكن عضو كوبات حوليم من الحصول على موعد لزيارته في عيادة كوبات حوليم فان من حقه التوجه لاى طبيب اخصائي اخر حيث تدفع له كوبات حوليم ٧٥ بالمائة من النفقات التي دفعها للطبيب المستقل •

٦٠ مركز استجمام في الضفة

رام الله — عتيم — فتحت قيادة منطقة الضفة الغربية ٦٠ مركز استجمام في انحاء الضفة يشترك فيها ١٠ الاف طالب ويقوم بالمراقبة فيها ١٢٥ مدربا اشتركوا في دورات تأهيل باسرائيل .

وستستمر هذه المراكز حوالى شهر• وهنالك مركز استجمام في عكا يشترك فيه ٦٠٠ فتى من ابناء الضفة

هدايا للطلاب الاربعة الاوائل بالتوجيهي من رئيس بلدية نابلس

نابلس — من محمد عميرة — صرح الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس بانه سيقدم هدايا تقديرية للطلاب الاربعة الاوائل في امتحانات التوجيهية في الضفة الغربية والقدس تشجيعا منه لهم • والطلاب الاربعة هم :—

سمير صالح القاضي من مدرسة الحسين بن علي الثانوية — الخليل — ونعمة عبد المعطي الخياط من المدرسة العائشية بنابلس وياسر محمد عبد الرحمن عبد السلام من بديا لسواء طولكرم وحنان ابراهيم ديمومودي من مدرسة ترا سانطة في بيت لحم •

مقتل فتى في حادث طرق

بئر يعقوب — عتيم — صدمت سيارة شحن الفتى رئوبين يوم طوف — ١٠ اعوام — عندما كان يركب على دراجته مما تسبب في مصرعه •

وقد اعتقل سائق سيارة الشحن للتحقيق معه •

فشل محاولة سرقة

القدس — عتيم — فشل مجهولون في محاولة سرقة خزانة مال حديدية من مكتب شركة باز غاز بشارع شماي في القدس •

وكان المجهولون قد قلعوا الخزانة من مكانها وجروها الى مقربة من باب المكتب وعندها شاهدهم بائع صحف مما جعلهم يتركون الخزانة ويلوذون بالفرار •

و[illegible] الشرطة بالتحقيق في الحادث

٢٠٠ مليون ليرة لتحسين المواصلات في حيفا

حيفا — من شفيق منصور — اعلن السيد جاد يعقوبي وزير المواصلات بان الحكومة وبلدية حيفا قد وضعتا خطة خمسية ينفق بموجبها مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة لتحسين المواصلات في المدينة كبناء الجسور وتوسيع وشق الطرق التي تربط مختلف نواحي المدينة وتعبيدها وتوسيع الشوارع الداخلية خاصة المؤدية الى ميناء حيفا •

وقال السيد يعقوبي الذي كان يتحدث امس في مؤتمر صحفي عقد في حيفا بعد اجتماعه الى رئيس البلدية السيد يوسف الموغي ان مبلغ ٣٠ مليون ليرة قد انفق منذ عام ٦٧ على تحسين سبل المواصلات في حيفا وكان نصيب وزارة المواصلات ٧٠ بالمئة من هذا المبلغ وما تبقى من ميزانية البلدية

ثم تطرق الوزير الى خدمات القطار والسكك الحديدية فاكد اهتمام الحكومة بتحسين هذه الخدمات وتطويرها •

وقال ان ٨٠ بالمئة من خط سكة الحديد بين حيفا وتل ابيب قد استبدل مما جعل بالامكان قطع المسافة بين المدينتين في ساعة واحدة وبين نهريا وتل ابيب في ساعة و ٤٥ دقيقة • واضاف ان اولى القاطرات الجديدة التي اوصت عليها وزارته في الخارج ستصل في شهر تشرين الاول القادم وستعمل على خط حيفا تل ابيب وسيمكن ذلك من قطع المسافة بين المدينتين في ٥٢ دقيقة وبين نهريا وتل ابيب في ساعة ونصف •

وقال وزير المواصلات ان لجنة مشتركة من وزارته وبلدية حيفا والبلديات المجاورة لها ستشكل لدراسة مشاكل المواصلات في المنطقة . على ان تقدم توصياتها في غضون شهر من الزمن •

واضاف ان لجنة اخرى من ثلاثة اشخاص تمثل البلدية والوزارة والشرطة سيتم تشكيلها لدراسة موضوع تنظيم دوريات محلية للاشراف على تنظيم المواصلات والسير في المدينة •

وبالنسبة لمطار حيفا ذكر السيد يعقوبي ان برنامجا قد وضع لتوسيع مدرج المطار بحيث يصل طوله الى ١٩٦٠ مترا بدلا من ١٣٠٠ متر • وسينفق لهذه الغاية مبلغ ٤-٥ ملايين ليرة وعندها سيصبح بامكان الطائرات النفاثة المتوسطة الحجم من الاقلاع والهبوط في هذا المطار •' واكد ان لهذا المطار اهمية قصوى على الصعيدين الداخلي والدولي •

وانهى وزير المواصلات مؤتمره الصحفي فذكر ان وزارة المواصلات قد وضعت مشروعا لبناء مطار دولي مركزي جديد في جنوبي البلاد بين اشدود وبئر السبع • وقال ان تنفيذ هذا المشروع سيستغرق سنوات عديدة ويتطلب تخصيص ميزانية ضخمة •

محاضرتان طبيتان

القدس — يلقي الدكتور عدنان كمال الاخصائي في الامراض الجلدية والدكتور يوسف الشعباني الاخصائي في جراحة النساء والتوليد محاضرتين كل في مجال اختصاصه وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين القادم في دار نقابة الاطباء في بيت حنينا •

بلديــة الناصــرة

اعــلان مزايــدة

معروض للبيع لدى بلدية الناصرة سيارة خصوصية نوع اولدز موبيل انتاج ١٩٧٣

بحالة ممتازة ومجهزة بمكيف هــواء •

على المعنيين بالشراء تقديم عروضهم بطريقة الظرف المختوم الى سكرتير بلدية الناصرة خلال ساعات الدوام الرسمية •

يمكن معاينة السيارة في موقف سيارات البلدية يوميا من الساعة ٧٫٣٠ صباحا وحتى الساعة ٢٫٣٠ ظهرا ما عدا يوم الاحد •

يجب ان يرفق بالعرض كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض •

كل عرض لا يرفق بمثل هذه الكفالة او يرفق به كفالة من نوع اخر لا ينظر به •

الموعد الاخير لقبول العروض هو يوم السبت ٣-٨-١٩٧٤ ، الساعة ١٢ ظهرا •

البلدية غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض كان•

علي حيدر
رئيس اللجنة لادارة شؤون بلدية الناصرة

بلديــة الناصــرة

مناقصة رقم ٢ — ٧٤
اعلان عن وجود وظيفة شاغرة

تعلن بلدية الناصرة عن وجود وظيفة شاغرة بها وهي مستشار قضائي للبلدية المؤهلات المطلوبة :

١— اجازة لممارسة المحاماة •
٢— خبرة في المحاماة لمدة ثلاث سنوات او اكثر
٣— معرفة اللغة العربية ضرورية •

شروط العمل بحسب مؤهلات المرشح وبحسب المعمول به في السلطات المحلية •

على الراغبين في ترشيح انفسهم تقديم طلباتهم الى سكرتير البلدية خلال ساعات الدوام العادية الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو يوم السبت ٣-٨-١٩٧٤

علي حيدر
رئيس اللجنة لادارة شؤون بلدية الناصرة

بلديــة الناصــرة

اعلان مناقصة رقم ٥ — ٧٤
لتنفيذ خــط مجاري فرعي

تعلن بلدية الناصرة بهذا عن قبول عروض من المتعهدين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ خط مجاري للمدرسة التابعة للبلدية وذلك حسب الخرائط والمواصفات الموجودة بدائرة الهندسة في بلدية الناصرة والتي يمكن الحصول عليها خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ١٠٠ ليرة ثمنا لها هذا المبلغ غير مرتجع سواء قدم عطاء او لم يقدم ، يجب تقديم العطاءات على النماذج الرسمية مرفقا معها كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء •

العطاء الذي لا يرفق بمثل هذه الكفالة او يرفق به اى نوع اخر من الكفالات لن ينظر فيه •

تسلم العروض ضمن الظرف المختوم لسكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية •

اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت ٣-٨-١٩٧٤ • الساعة الثانية عشرة ظهرا •

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر •

علي حيدر
رئيس اللجنة لادارة شؤون بلدية الناصرة

للمستورديـن

بما انه لنا علاقات على مستوى عالمي ، فبامكاننا ان نحصل لك اية بضاعة تطلبها من اي مكان في العالم •

الاتصال باللغتين الانجليزية او العربية حسب العنوان التالي :—

وانغور — ص•ب — ٤٩٤٩ — تل ابيب تلفون ٦٢٢١٦٧-٠٣

قيادة منطقة قطاع غـزه
رئاسة قسم الاقتصاد
مناقصــة رقــم ٣-٧٤

١— تعلن قيادة منطقة غزه — لجنة الاشغال عن مناقصة لتجهيز وجبات غذائية لطلاب المدرسة الثانوية الزراعية ببيت حانون للسنة الدراسية ١٩٧٤-١٩٧٥ والتى تبدأ بتاريخ ٧-٩-١٩٧٤ •

٢— تفاصيل وجبة الغذاء

١—	١٥٠	غرام خبز
٢—	١٥٠	غرام لحم بقرى طازج — مرتين في الاسبوع — •
	٢٠٠	غرام سمك — مرتين في الاسبوع — •
	٢٥٠	غرام دجاج — مرتين في الاسبوع — •
٣—	٢٥٠	غرام خضار — فاصوليا او بازلا او كوسه او باذنجان والخ — •
٤—	١٥٠	غرام بطاطس اورز •
٥—	٢٠٠	غرام مرق ثلاث مرات اسبوعيا
	١٥٠	غرام سلطة خضار ثلاث مرات اسبوعيا
٦—	١٠٠	غرام فواكه في اليوم •

٣— تجهز الادارة للمتعهد غرفة طعام مع مغسلة وكهرباء مع موائد وكراسي•
٤— الفائز على المناقصة يجهز المطبخ بالصحون والسكاكين والملاعق والشوك•
٥— عدد الوجبات يتراوح بين ٣٠ الى ١٢٠ وجبة يوميا •
٦— تقديم الطعام واجراء التنظيفات يكون على حساب المتعهد •
٧— تقبل العطاءات قبل الساعة ١٢٫٠٠ من يوم الاربعاء ٧ اب سنة ١٩٧٤ •
٨— تقدم العروض بظرف مغلق مكتوب عليه رقم المناقصة فقط ويجب ادخاله في صندوق المناقصات بالادارة المدنية بغزه بالغرفة رقم ١٥ أ •
٩— يرفق للعطاءات كفالة مصرفية بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء •
١٠— قيادة منطقة غزه غير ملزمة بقبول ارخص عرض او اى عرض اخر •

لجنة الاشغال
منطقة قطاع غـزه

حفلـة استقبـال

القدس — يقيم السيد تيدى كوليك رئيس بلدية القدس حفلة استقبال على شرف الوفد البرلماني الاوروبي بعد ظهر يوم الاثنين القادم في قاعة اجتماعات المجلس البلدي • وقد دعي لحضورها عدد من الرسميين ورجال الدين المسلمين والمسيحيين والمخاتير ووجهاء شرقي القدس وضواحيها •

اعتقـال شابيـن بتهمـة السرقـة

الثلث — من تميم الصالح — علمت من مصادر شرطة مدينة طولكرم ان افراد الشرطة تمكنوا من القاء القبض على شابين من سكان المدينة متهمين باقتحام حانوت بقالة في رعتانه •

وقد عثرت الشرطة بعد عمليات تفتيش على كميات من المنتجات التى تباع في البقالات في حوزة الشابين المتهمين •

وعلم ان قيمة هذه المنتجات تقدر بالاف الليرات •

ايها القراء الاعزاء ، نعتذر لعدم نشر زاوية الكلمات المتقاطعة لاسباب فنية وسنوافيكم بها في عدد الاحد ، بعد غد .

— الانباء —



القدس — احتفل السيد محمد حسنين فهمي مدير المدرسة العمرية في منزله بحضور الاقارب والاصدقاء بنجاح كريمته الانسة مها في امتحان الشهادة الثانوية لهذا العام اذ حصلت على معدل ٧١٫٣ بالمائة •

اوكازيـون

في شارع الخوري — ٢١ — حيفا

— بجانب مكتب فهد عبود —
لجميع اصناف القمصان والبنطلونات
باسعار الجملة للافراد

ربح ممتاز

وفي وقت الفراغ
للذوي المبادرة والمؤهلات
اتصل تلفونيا : ٦٤٤٨١٦-٠٤

للبيــع

مخرطة بطول ٢ متر
فيرما طوس

الاتصال : سلفا
شارع هتصفيرا ٢٣ — تل ابيب
تلفون — ٢٣٢٢٣٦-٠٣
قرب المحطة المركزية

للبيــع

ماكنات لصنع البوظة وثلاجات تجارية
كيرود سيجل
شارع فريشمان ٦ — تل ابيب
تلفون — ٢٤٦٨٥٣

للبيــع في عسفيــا

ارض مساحتها ٧ دونم مع حق البناء المراجعة تلفون ٦٦٢٢٠٢-٠٤

مطلوب

موظفين للعمل في محطة بنزين بحيفا •
تلفون ٨٤٤٣٤-٠٤
او ٢٥٢٧٧٧-٠٤



اجور النقل الجوى
زيادة تهابين اسرائيل والولايات المتحدة

القدس — قرر الاتحاد الدولي لشركات الطيران زيادة اجور السفر بين دول الشرق الاوسط واوروبا وافريقيا وبين الولايات المتحدة في الاتجاهين بنسبة ٥ بالمائة اعتبارا من مطلع شهر اب القادم •

ويذكر ان هذه هي المرة الرابعة خلال عام واحد يجري فيها رفع اجور السفر وذلك بسبب الارتفاع الباهظ في اسعار الوقود والتي بلغت عدة اضعاف •

ويجب ان يحظى هذا القرار بموافقة الدول المعنية بالامر •

كما تقرر زيادة اجور السفر بين دول الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا وبين كندا بنسبة ٥ بالمائة كذلك وذلك في اتجاه واحد فقط •

اما بالنسبة للاجور بين كندا وهذه الدول فتجري مفاوضات حول الوضوع

ويجب ان يحظى قرار زيادة اجور السفر الى كندا كذلك بموافقة الحكومة الكندية •

غـرق سيـدة

تل ابيب — عتيم — غرقت سيدة في ال ٦٠ من العمر في مياه تل ابيب •

وقد نقلت الجثة الى معهد التشريح القضائي في ابو كبير ولم يتم التعرف عليها بعد •

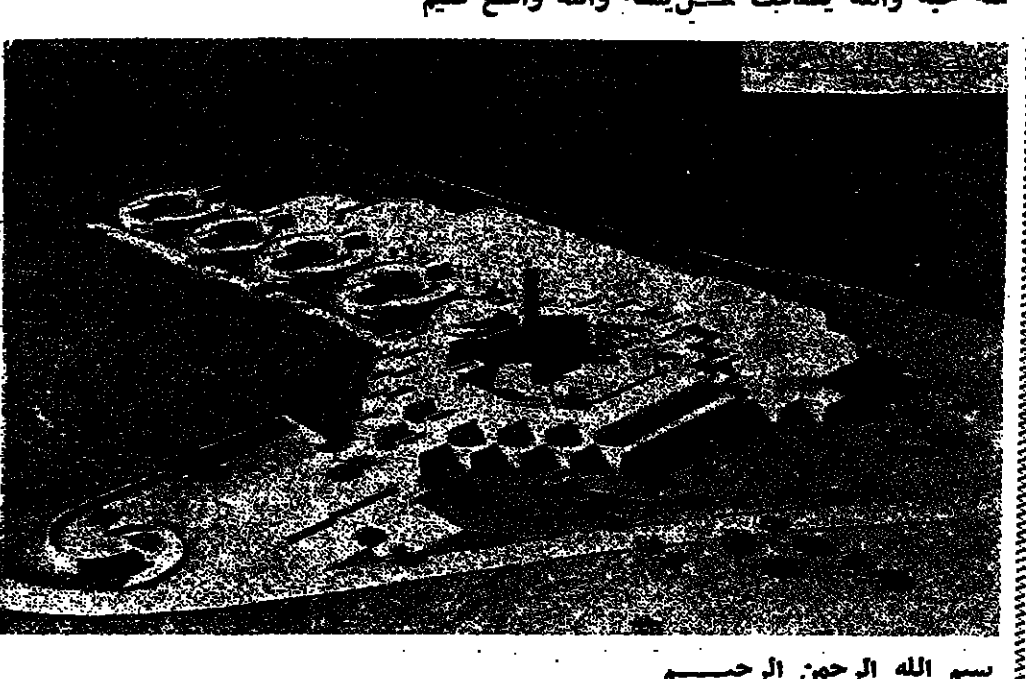
اختتام مخيم استجمامي

عكا — من محمد عثمان — اختتم مساء امس في بيت الثقافة في معالوت المخيم الاستجمامي المشترك الذي نظمه مجلس العاملات ل ٥٠ سيدة عربية ويهودية كثيرة الاولاد من سكان بلدة معلوت وترشيحا واستمر مدة عشرة ايام •

هذا وقد شمل برنامج المخيم عدة محاضرات مختلفة منها محاضرات طبية عن كيفية العناية في الطفل والعناية بالتجميل ومحاضرات عن تمثيل الزهور كما شمل برنامج المخيم رحلات لبعض الاماكن المختلفة في البلاد •

بسم الله الرحمن الرحيم

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم



بسم الله الرحمن الرحيم

الى اخواني ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة وعرب اسرائيل

تحية اجلال واحترام وبعد ،

لقد شهد لنا العالم في الشرق والغرب دورنا العظيم في بناء الحضارة والذي بناه اجدادنا حيث كانوا دعاة للهدى والخير والان ستعود لهذه الامة مكانتها العلمية والادبية وسنعد طلابها ليكونوا علماء افاضل ينيرون درب الخير والفلاح ويشاركون في الركب الحضاري المتطور •

« ادع الى سبل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة »

بالامس القريب في يوم الثلاثاء ١٢— جمادي الثاني سنة ١٣٩٤ الموافق للثاني من شهر تموز سنة ١٩٧٤ احتفلنا جميعا بوضع الحجر الاساسي لجامعة عربية لجامعة تعلم ابناءكم وفلذات اكبادكم العلم والعرفان ونرجو ان يكونوا من الئمة الهدى والايمان •

لما كان هذا المشروع يحتاج الى المال فانني اتقدم اليكم راجيا منكم جميعا التبرع لهذا المشروع الخير . لهذا المشروع الذي يجب ان يسطر باقلام من نور ومداد من ذهب •ارجو منكم التأييد والدعم ماليا ومعنويا لهذا المشروع الذي سيبقى مجال اعتزاز وفخر لاجيال الحاضر والمستقبل من ابناء امتنا والمال الذي ينفق على هذا المشروع سيبقى صدقة جارية ينتفع المرء بعد موته ما دام المشروع قائما كما انه سيقام في بناء هذه الجامعة مسجد تقام فيه الصلوات الخمس من قبل الاساتذة والطلبة والطالبات وممن يؤمه مجيبا داعي الله •

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله »

من السبع المرء الذي يتصدق بصدقة يخفيها حتى لو كانت يده اليسرى تعمل ما علمت بما انفقته يده اليمنى •

اخواني لقد تقدم العديد من المحسنين الاكارم ومن بينهم اخواننا العرب في اسرائيل بالتبرع والدعم ونحن بانتظار ما ستجودون به لهذا المشروع العظيم •

والسلام على من اتبع الهدى وعمل لاخرته كما يعمل لدنياه •

محمد علي الجعبري
رئيس بلدية الخليل
ورئيس مجلس امناء مركز الدراسات الاسلامية

قيادة منطقة الضفة الغربية
وزارة الشؤون الاجتماعية
اعــلان عن وظــائف شــاغرة

وزارة الشؤون الاجتماعية في قيادة منطقة الضفة الغربية بحاجة الى مدربين مهنيين للمراكز الاجتماعية لتاهيل الشبيبة بموجب التفاصيل التالية :—

الوظيفة	مكان العمل	شروط خاصة ومؤهلات علمية
١— مدرب مهني للنجارة	طولكرم	١— لمن فوق ٢٢ سنة ٢— ثقافة ثانوية كاملة ٣— دبلوم مهني من مدرسة صناعية معترف بها • ٤— خبرة في مجال العمل لا تقل عن ثلاث سنوات ويفضل عمل في مدرسة مهنية •
٢— مدرب مهني للحدادة	طولكرم	نفس الشروط اعلاه
٣— مدرب مهني للحدادة	رام الله	نفس الشروط اعلاه
٤— مدربة مهنية للخياطة والتفصيل والتدبير المنزلي	طولكرم	نفس شروط اعلاه بند ١ ، ٢ ، ٤ ٥— تفضل من لها خبرة في مركز اجتماعي •
٥— سكرتيرة	طولكرم	١— ثانوية كاملة ٢— طباعة الة كاتبة عربي ٣— خبرة في ادارة المحاسبات ويفضل من تحمل شهادة في اعمال السكرتيرية والمحاسبة •

مرشحين لهم الكفاءة للشروط المطلوبة اعلاه كاملة بامكانهم تقديم طلباتهم خطيا مرفقة مع الشهادات لغرفة رقم ١١٤ بيت ايل •

اخر موعد لقبول الطلبات ٣١-٧-٧٤ ، وسوف لا ينظر في اى طلب لم يرفق به الشهادات المطلوبة •

د• بن يوسف
المسؤول عن شؤون الموظفين

ذكرى ٢٣ يوليو

هل تبقى الثورة الى الأبد !

بقلم : صالح جمعوت

ا اليوم الثالث والعشرون من … يقترب وتعاودنا ذكرى الثورة … رة في ظروف مختلفة كل … ـ عن الظروف التي عاودتنا خلال الاحدى والعشرين سنة … ة .

د الى الحديث عن تقييم الثورة … ل ما اقترن بها مما اصطلحنا … ميته في هذه الايام بالايجابيات … يات ..

جابيات التي وصلت في بعض … الى حد الاعمال الجلائل .. … يات التي وصلت في اقل الاحيان … الاخطاء .. وفي اكثر الاحيان … الخطايا والجرائم .. والتي … ذروتها مدلهمة ٥ يونيو . التي … الكرامة المصرية والشرف … ست سنوات من عمر الزمن .

… ما يكن من امر ، فلسنا اليوم … ام حساب الماضي . غفر الله … ولكننا بصدد الحديث عن … بل .. مستقبل مصر المأمول حتى … ٢٠٠٠ كما وعدتنا ورقة اكتوبر … ـراء .

x x x

… طلح الناس على ان يسموا كل … عسكرية ـ انقلابا ـ .

… ا فشل هذا الانقلاب ، وانتهى … قالوا انه كان ـ تمردا ـ .. ـ تمرد ـ

… ذا نجح ورسم لنفسه نهجا ، … انه ـ ثورة ـ .

… مما لا شك فيه ان انقلاب ٢٣ … ، قد نجح ، ورسم لنفسه … على اساس خطوط ستة امن … الشعب وساندها كل المساندة . … امل ان تصل به الى المكانة التي … بها القائد يوم قيادة الثورة . … كان ممكنا .. كان ممكنا جدا .. … تصل الى هذه المكانة . لولا ما … الطريق من انحرافات واطماع … سية واحتيال للاسلاب والغنائم … ب على الشهوات والملذات ونشدان … جاد الذاتية على حساب الصالح … .

… ر الله لكل هذا .. ولكن السؤال الذي نوجهه لانفسنا اليوم . هو :
الا تزال الثورة قائمة ؟
والى متى تظل قائمة ؟

ولو جاز لي ـ كمواطن متواضع ـ ان اجيب عن هذا السؤال . لقلت ان الشعوب لا تعيش في ثورة دائمة الى الابد .. فكلمة الثورة تقترن دائما باللون الكاكي ، وبالسيف والنطع .. وبالحكم البوليسي وبالقوانين الاستثنائية ، وبتفضيل اهل الثقة على اهل الكفاية والخبرة .. و .. الخ

وقد انتهى كل هذا منذ ١٥ مايو سنة ١٩٧١ ، وجاء الرجل الذي قرانا في اعماقه انه يريد ان يحول الثورة الى نظام ثابت وراسخ ومقنن ، لا ينفذ اليه الباطل من بين يديه ولامن خلفه .

وتحويل الثورة الى نظام على هذه الصورة ، ليس معناه الوقوف ـ محلك سر ـ .. كما يقول العسكريون .. بل معناه ان تتحول حياة الشعب الى حركة .. والى حركة دائمة ودائبة وحثيثة الى الامام .. حركة تفيد من تجارب الماضي ، وتؤمن بالايجابيات وتقطع راس السلبيات .

x x x

وعند هذا الحد من الحديث .اقف قليلا لاتحدث عن زيارة الرئيس نيكسون لمصر .

لقد كانت هذه الزيارة من الناحية الشعبية ـ وبكل صراحة ـ استفتاء كبيرا للشعب المصري في امور كثيرة من الناحية العالمية ، هي استفتاء يكشف عن الطبيعة الطيبة لهذا الشعب الذي ـ ينسى الاسية ـ بمجرد ان تبدر امامه بادرة طيبة .. وهذاحديث طويل عن العلاقات المصرية الامريكية التي حولها ساحر ٦ اكتوبر من اللون الاسود الى اللون الابيض في غمضة عين .. ولا مجال للخوض في هذا الحديث الان ، ولكن العبرة بخاتمته ..

العبرة بان مصر ـ التي تغفر كل شيء ـ قد غفرت كل ما مضى من كل اعماقها الطيبة ، وخرجت والابتسامات على شفاه ابنائها تهتف للرجل الذي جاءها هذه المرة يقلب صفحة الماضي ، ويفتح صفحة الحاضر والمستقبل ، ويتغنى بحضارة مصر ويعدها بعصر من الرخاء لم تشهده منذ قرون طويلة

لقد داع الرئيس نيكسون ـ ولا شك ـ ان يركب مع الرئيس السادات سيارة مكشوفة ، تسير بهما بين هذه الملايين من المصريين ، فلا يقع عليه شيء ، الا الزهرة العاطرة والتحية الطيبة والكلمة الحلوة والابتسامة العذبة ، وهو الذي يسير ـ حتى في بلاده ـ حذرا من خصومه واعدائه في كل خطوة .

ثم ان هذا الاستقبال الشعبي الزاخر ، الذي لم يصطنع ، لان احدا لا يستطيع ان يرسم الابتسامات على شفاه الملايين ـ كما قال الرئيس نيكسون نفسه ـ استفتاء للشعب فيما هو اهم .

انه استفتاء للشعب في رغيف عيشه .. وفي لون رغيف عيشه .. في النظام الاقتصادي الذي عاشه منذ قيام الثورة .. وهل اسعده هذا النظام ام اشقاه ؟

في ايديولوجيته .. او على الاصح .. في الايديولوجيات التي عرضت عليه ، والتي فرضت عليه ـ من ناحية ـ والايدلوجية التي يتمناها لنفسه .. لحاضره ومستقبله .. ايمانا منه بانها كفيلة باسعاده ..

واحب ان يفهم اعداء الكلمة الحرة انني لا اقصد باية حال ان ارفض الايديولوجية الشرقية وابشر بالايديولوجية الغربية .

وانما اقصد ما قلته في الاسبوع الماضي بصدق وصراحة : لقد قررت مصر ان تكون مصر !

ومصر اليوم غير مصر الامس .. مصر اليوم تفتح على الوجود بجميع اجنحته ، وتنهال عليها الاستثمارات والقروض والمعونات والمشاركات الراسمالية من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية واليابان وايران والدول العربية .. ويزورها في هذه الايام ممثلو السوق الاوروبية المشتركة ليهيئوا الجو لمستقبل عربي مختلف في جميع صوره عن وجه الماضي .

كل هذا يقتضينا مراجعة جديدة للنظام الاقتصادي الذي درجنا عليه منذ اول الثورة ، وكنا نظن انه كفيل باسعاد الشعب ، ولكنه لم يحقق ظنوننا بكل اسف .

ولهذا ، فان نظرتنا الجديدة الى المستقبل ، تحتاج الى ايديولوجية اقتصادية جديدة يتخصص فيها القطاع العام في نطاق لا يستطيع الاضطلاع به غيره ثم تعطى الفرص الكافية للقطاع الخاص للانتاج والاستثمار والربح الى ابعد مدى ، وبغير استغلال .. ثم تفتح جميع المجالات للاستثمارات الاجنبية ، والاستثمارات المشتركة على اوسع نطاق ، حتى تتفتح امام الجميع فرص الكسب وفرص العمالة وفرص الرخاء .

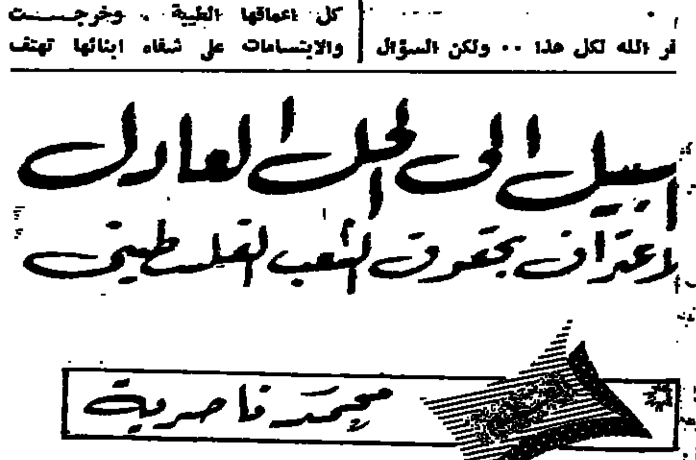
ان امامنا الان ، من مجموع الاستثمارات والقروض والمعونات من مختلف انحاء العالم ، زهاء خمسة بلايين .. اى خمسة الاف مليون .. من الدولارات ، مطروحة بين ايدينا وهي كفيلة بان تصل بنا الى عصر من الرخاء لم نحلم به في يوم من الايام .

ولكن العبرة ليست بالملايين ولا بالبلايين بل العبرة بما سنصنعه بها :

● العبرة بالعمل المثمر الكفيل برفع مستوى معيشة هذا الشعب .

● العبرة بان نعيد بناء القرية ليعيش الفلاح المصري عيشة خليقة بادميته . وبان نسرع في ارساء نظام للاسكان يضمن للعامل والموظف الصغير مسكنا يتناسب مع دخله ، ويوفر الماء والنور والهواء له ولاسرته .

● واخيرا .. العبرة بان تكون حصيلة عملنا مثمرة ، لتكون شرفاء مع الذين يمدون لنا يد العون ، ونؤدي لهم ارباح استثماراتهم وفوائد قروضهم في حينها بغير تلكؤ ولا تسويف .. بعد ان انتهى العهد الذي قيل فيه يوما ما ـ ان مركز المدين اقوى من مركز الدائن .. لان المدين يستطيع ان يقول : لن ادفع .. ! ـ هل تذكرون عن ـ المصور ـ القاهرة



سبيل الى الحل العادل
اعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

محمد ناصرية

التصريحات التي ادلى بها السيد اسحق رابين رئيس وزراء في الايام الاخيرة والتي تحدث فيها عن امكانية الحلول سلمية في منطقة الشرق الاوسط اثارت استغراب …اطنين في الضفة الغربية .

فالسيد رابين يقول بان اسرائيل لا …رف بمنظمة التحرير الفلسطينية …مثلة للشعب الفلسطيني واسرائيل …تعدة للتفاوض مع الدول العربية حول …جاد الحلول السلمية في المنطقة .

هذا القول لا اعتقد بان رئيس الوزراء …تنع به ، ولا اعتقد بانه يحقق السلام … المنطقة .

وفي حين يتحدث زعماء اسرائيل …لدول العربية والولايات المتحدة عن …سلام لا بد من طرح بعض الحقائق …لتساؤلات :

● لو افترضنا جدلا ان اسرائيل …صلت الى اتفاق مع بعض الدول العربية …، صلح او تسوية سلمية لمشكلة …الضفة الغربية . فهل تضمن اسرائيل … يستمر هذا الاتفاق طويلا ؟ وهل …مكنها ان تضمن موافقة الشعب …الفلسطيني على مثل هذا الاتفاق ؟

● تقول اسرائيل باعلى صوتها …انها لا ترغب في اجراء مفاوضات مع …منظمة التحرير ونحن نقول ان الدول …العربية تعترف بمنظمة التحرير بانها …تمثل الشعب الفلسطيني ، وكذلك …تعترف معظم الفلسطينيين بهذه المنظمة …ممثلة لهم فكيف ، والحالة هذه ، لا …تعترف اسرائيل بان منظمة التحرير هي …المنظمة التي يحق لها ان تتحدث باسم …الشعب الفلسطيني ؟

● نحن لا نطالب اسرائيل بان …تحكم على الفلسطينيين بما تقوم به بعض …المنظمات الفلسطينية بين الحين والاخر …من اعمال قتل واحتجاز رهائن ونسف …ولكن نريد من اسرائيل ان تعترف بان …اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير …الفلسطينية هم من ابناء الشعب …الفلسطيني .. وانهم سياسيون اكثر …مما ان يكونوا عسكريين .

● هل تعتقد اسرائيل بان السلام …الدائم سيتحقق في هذه المنطقة اذا لم …يشترك في اقامته ويوقع على الاتفاق الخاص به اناس يمثلون الشعب الفلسطيني تمثيلا صادقا ؟

اذن فالسلام الدائم الذي ينادي به الجميع يستند الى مشاركة الشعب الفلسطيني في تحقيقه اذ ان هذا الشعب هو صاحب الحق وصاحب القضية .

الباب المفتوح

نحن لا نريد من اسرائيل ان تتوسط بين الاردن والشعب الفلسطيني ذلك ان الاردني والفلسطيني من بيئة واحدة وهما يستطيعان تصفية الخلافات القائمة بينهما وليس من المستبعد ان يتم قريبا تسوية الخلافات القائمة الان بين المنظمات الفلسطينية والاردن . ونحن كابناء شعب عربي واحد نستطيع ان نتفاهم فيما بيننا .

البقية على الصفحة السابعة



موقفنا من اللجنة الدرزية

لنفرض جدلا ان الدروز افاقوا بعد ايام على نبأ ان الدولة قد لبت كل ما يطلبون ومنحتهم جميع الحقوق المدنية اسوة باخوانهم اليهود ..

لنفترض ان سعر التبغ قد ارتفع وان القروض تساوت وان الاراضي اعيدت .. وان الدوائر العربية والخاصة اغلقت فهل من داع ومبرر للمطالبة ؟

لنفترض ان اللجنة التي عينها مستشار رئيس الوزراء قد اوصت توصياتها حسب رغبة ابناء الطائفة وان الحكومة استجابت لجميع توصياتها فهل تهدأ العاصفة ؟

الجواب : لا وكمان لا ..!

قال لي زميل : (لا الدروز يعرفون ماذا يريدون ولا الدولة عارفة ماذا تريد منهم) !

في هذه الجملة حكمة رغم انها لا تمثل الحقيقة باكملها ..

ليس من شك في ان هذه الطائفة قد خطت خطوات كثيرة الى الامام .. في مجالات التطوير الاجتماعي ، الاقتصادي والثقافي ففي حين كانت تفخر بمحام واحد اصبحت تعتز بعدد كبير من حملة الالقاب والمثقفين .

كل هذا في فترة زمنية قصيرة وما ان فتح المجتمع عيونه حتى افاق على طائفة متقدمة يحمل رايات تقدمها المخلصون والمتعلمون ..

لقد كبت المجتمع التقليدي كل تقدم حضاري خوفا من دك صفوفه المتراصة الا ان الواقع العصري والانتفاضة الاجتماعية اوجدت الغليان وحركت القوى الشابة نحو التغيير .. وهذه في رايي شهادة تقدير للمجتمع اذ ان جميع المطالب المدنية والاجتماعية ناجمة عن الوعي والتقدم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي

ستبحث اللجنة من جملة ما تبحثه ما يؤلم الدروز .. اعضاء اللجنة وبصراحة بكل مشاكلهم ، قضاياهم .. اعرف صراحة اعتز بهم واحترمهم .. ولكن ماذا حدث ..

انبرى بعض الشباب لمحاربتهم .. اتهامهم الفاتهام .. اجراء الحسابات بالضرب والطرح .. التعليق عليهم ونقدهم ..

لماذا عينهم طوليدانو ؟... لقد اشتروهم .. وتدخلت المواضيع الشخصية والعائلية في الوسط ولماذا ؟؟ لانهم شرفاء !! الانهم دروز ؟

واضحك .. واقهقه .. ولكن لم العن الوقت لاني احب هذا الوقت .. ليس لانه اذا اتتك مذمتي .. ربما لان هذا العصر يسجل بالصحف والراديو والتلفزيون كل شيء .. كل تصريح وكل تعليق فالذين يتهمون غيرهم بالبيع والشراء صرحوا قبل ايام وباعوا واشتروا .. والذين تؤلمهم الامور العائلية والطائفية .. اتسخوا بها قبل ايام .

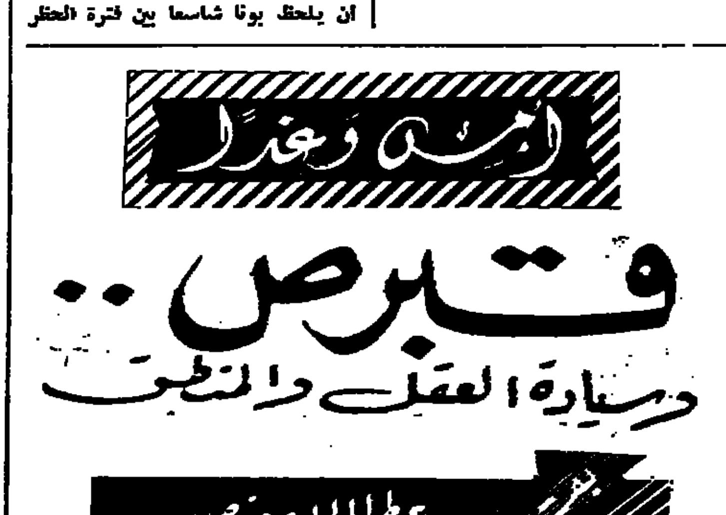
تسير الايام وتتغير الظروف ..واني لا اؤمن بان اعطاء الحقوق المدنية كفيل بتحسين كافة الاوضاع لاني اعترف بأن الاخطاء في اساس المجتمع .. في كياننا .. في التفتيش عن حقيقتنا وواقعنا التاريخي ..

تسير الايام ونتقدم معها لنعيش الواقع العصري (المودرن) فان عينت الف لجنة سنجد الف متهم ومتهم وان لم تعين لجنة سنجد الف زعلان وزعلان .. وان عينها رابين او هليل او بيغن او طوليدانو فلن نرتاح من المعلقين .. لاننا اعتدنا على عدم الثقة .. عدم الصراحة .. قلة الايمان ..

تعالوا نترفع عن هذه الصغائر .. فاننا نثق ، نحترم ، نحب ونعتز باعضاء اللجنة ..

تعالوا نساعدهم ، نمدلهم كل العون وهذا لا يعني اننا نؤمن بالنتيجة ..

تعالوا نتبع النقد الذاتي الصريح والواقعي .. النقد المتزن الخالي من الاتهامات الشخصية الرخيصة لان اي اندفاع اجتماعي الى الامام سيتحطم اذا ما تابعنا اسلوب اللعن والسب والشتم .



امس وغدا

قبرص .. وسيادة العقل والمنطق

بقلم عطا الله منصور

اكتب هذه الاسطر قبل ان يعرف العالم مصير محاولة الانقلاب الذي وقع في قبرص صبيحة يوم الاثنين الماضي .. ولكنني اشعر بانني اعارض في نجاح الانقلاب العسكري واتمنى له الفشل الذريع .. لماذا ؟

اولا وقبل كل شيء لانني ضد الانقلابات العسكرية وفي كل الظروف ولا اثق بمن يحمل بندقية ويعتقد بانها عدته للنجاح في الحياة السياسية والصراع العقائدي .. وخصوصا اذا كان هذا قد اقسم يمين الولاء للقانون والنظام فقام على السلطة الشرعية في بلده محاولا اخماد انفاسها بالقوة .

ثانيا : لانني اعارض في وحدة قبرص مع اليونان لان مثل هذا العمل يشكل تهديدا خطيرا للعلاقات المتوترة بين شعبي قبرص .. اليونان والاتراك ..

فعلى الجزيرة الجميلة .. جارتنا من الغرب .. يعيش ٦٥٠ الف انسان بينهم ـ ١٠٠ ـ الف تركي ونصف مليون يوناني ويظهر ان الاتراك هم على العموم اصحاب الاراضي واليونان سكان المدن والعمال .. واغلب الظن ان هذا التقسيم الطبقي يعود الى تاريخ الجزيرة التي قدمتها الامبراطورية العثمانية في القرن التاسع عشر هدية للاسد البريطاني الشاب عرفانا منها بجميله وتقديرا منها لخدماته يوم ساعدها على حملة نابليون .

وجمهورية قبرص المستقلة منذ ١٩٦٠ والتي حصلت على استقلالها من بريطانيا بعد حرب عصابات طويلة وشاقة ، تشكل دون شك نموذجا للدولة الثنائية القومية .. فالاغلبية اليونانية ـ المسيحية ! ـ هي التي قاومت المحتل البريطاني المسيحي ! وارغمته على منحها الاستقلال .. ولكن ومع ظهور تباشير المرونة من جانب بريطانيا قام الاتراك القبارصة ... وخلفهم اتراك تركيا .. يطالبون بحصتهم في الحكم ..

واخيرا ، وتحت رعاية بريطانيا وتركيا واليونان ، اجتمع يونان واتراك الجزيرة وتم بينهم الاتفاق على دستور معقد وضع يونانيا في قصر رئاسة الجمهورية والحق به تركيا نائبا واعطى صلاحيات واسعة تتضمن حق النقض ـ الفيتو ـ .. وهكذا فرض على هذا وذاك ان يتفقا .. والا فالجمود والتجمد ..

كما فرض الدستور القبرصي على اليونان القبارصة اهمال الدعوة القائلة بعودة قبرص الى اليونان .. وهو ما كان شعار المقاومة اليونانية للحكم البريطاني على الجزيرة ..

وفشل الدستور وقامت الحرب الاهلية بين الاتراك واليونان القبارصة بتشجيع وتحريض انقرة واثينا .. ومرة اخرى تدخلت الدول الكبرى والامم المتحدة .. وفرض على الجزيرة ـ الجمهورية وجود قوات دولية تفصل بين الاتراك واليونان من ابناء هذه الجزيرة الجميلة .. الصغيرة والتي اصبحت مثالا مؤسفا لعدم التفاهم بين الجيران وابناء الوطن الواحد... يحرضهم الاهل ، في الوطن الام .

والرئيس مكاريوس ، يعكس جماعته في اثينا وعلى الجزيرة ، رفض فكرة الوحدة مع اليونان وبهذه الطريقة نجح ـ على الاقل ـ بالمحافظة على عدم تدهور الوضع والمحافظة على ان لا يفور العداء ويتحول الى نار تحرق الاخضر واليابس .. فطرد الجنرال جريفاس ، داعية ـ اينوسيس ـ الاول ، وابعد قادة التطرف من افراد جماعته .. وعاش على امل تعديل الدستور ليضمن حقوق الاقلية التركية دون ان يفرض سلطانها على الغالبية اليونانية ..

ويخيل الي ان التجربة المشتركة ـ تحت ظلال قوات الطوارئ الدولية ـ واعمال العمران والانشاء على الجزيرة الجميلة كانت تدفع بشعبي قبرص على الطريق الصحيح لجعل موطن ـ فينوس ـ ربة الجمال ـ وديزدمونة ـ حبيبة عطيل ـ سويسرا شرقي البحر الابيض المتوسط .. وموطنا اخيرا للعقل والتعقل ولسيادة المنطق على العواطف والمفاهيم القبلية ..

وجاءت هذا الاسبوع دعوة الشر القبلية من جنود حنثوا باليمين القانونية فرفعوا السلاح في وجه السلطة الدستورية .. وهم يسعون الى عودة قبرص الى الوحدة مع اليونان .. وبهذا يهددون بقيام الحرب الاهلية مع الاتراك .. وبين تركيا واليونان..

وعودة المفاهيم القبلية وتسلط العواطف على العلاقات بين الشعوب هو الرجعية بعينها .. وهو الشر كله .. ومن هنا فانا اعارضه في قبرص في شرقها وغربها في شمالها .... وجنوبها .. ولقد حان الوقت لسيادة العقل والمنطق .

الحوار الأوروبي - العربي

بقلم مراقب

وزراء النفط العرب العشرة الذين اجتمعوا في القاهرة في الاسبوع الماضي وقرروا رفع الحظر النفطي عن هولندا عملوا اكثر من مجرد رفع الحظر عن اخر دولة اوروبية شملها الحظر بعد حرب تشرين كجزء من الضغط العربي العام لتوجيه نتائج تلك الحرب الوجهة الملائمة للسياسة العربية . اذ ازاح هؤلاء الوزراء احدى العقبات الرئيسية عن طريق الحوار العربي ـ الاوروبي .

كان وزراء خارجية الدول الاوروبية التسع المنتظمة في السوق الاوروبية المشتركة قد قرروا خلال اجتماعهم في بون في الاسبوع الثاني من الشهر الماضي اي قبل حوالي شهر واحد فتح الحوار العربي ـ الاوروبي وخولوا وزير خارجية المانيا الغربية القيام باتصالات مع الدول العربية بهذا الشان يضاف الى ذلك ان فرنسا قد اصبحت منذ اول هذا الشهر وحتى نهاية السنة رئيسة للمجموعة الاوروبية بعد رئاسة المانيا الغربية الا ان وجود الحظر النفطي على هولندا لا يمكن ان يستقيم مع اي اتصال بهذا الشان باعتبار ان هولندا احدى دول السوق وهي اكثر من ذلك لانها بواسطة موانئها ومعامل تكريرها وشبكات الانابيب المتفرعة عنها تشكل اكبر مجموعة تكنولوجية وتسويقية لتموين اوروبا الغربية بالوقود . علما ان هولندا لم تعان قط من نقص في الوقود كما لم تعان دول اوروبا الغربية الاخرى من نقص كهذا ، بل زادت التجهيزات النفطية التي تصل الى اوروبا بنسبة تزيد على ١٣ بالمائة .

بين امس واليوم

بيد ان من تابع التطورات التي رافقت العلاقات الاوروبية العربية لابد ان يلحظ بونا شاسعا بين فترة الحظر في بداية عهده وبين الوضع كما هو عليه اليوم . ففي الاشهر القليلة التي اعقبت حرب تشرين وكان تقليص انتاج النفط يسير بنسبة متصاعدة ، كانت اوروبا الغربية ومعها اليابان فزعة قلقة تستضيف كل وزير نفطي ياتيها من دول النفط العربية فتصغي اليه وتفسح امامه كل المجالات وتفتح امامه كل الابواب . وكل اجهزة الاعلام من راديو وتلفزيون وصحافة . فكان احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي وبرفقته وزير النفط والصناعة الجزائري بصولان ويجولان ويلقيان على اوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة العظات والدروس وينتزعان منها تصريحات ممالئة للعرب بشأن انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين . الا انهما لم يتوصلا الى حد ارغام الدول التي زاراها على قطع او تجميد علاقاتها مع اسرائيل ، على نحو ما حدث بين الدول الافريقية واسرائيل . وكان من ابرز المراحل حضور اربعة وزراء عرب الى كوبنهاغن عاصمة الدانمارك في اثناء انعقاد اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية الاقتصادية في تشرين الثاني من السنة الماضية والذي اتخذ فيه قرار يدعو الى انسحاب اسرائيل والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

واشنطن ترد

واذا كانت المجموعة الاوروبية قد سايرت الرغبات العربية فان الولايات المتحدة التي كانت هي الاخرى مشمولة بالحظر النفطي وقفت ضد نشاط المجموعة وشجبته لان الدول الاوروبية لم تستشرها في الموضوع . ولم تقبل واشنطن حجة الدول الاوروبية بشان عدم استشارتها هي في مسالة الجسر الجوي الى اسرائيل واستنفار القوات الامريكية كرد فعل للتهديد السوفياتي بالتدخل في حرب تشرين بعد ان اخذت هذه الحرب تتخذ اتجاها في غير صالح مصر وسوريا . وقامت الولايات المتحدة من جانبها بدعوة دول المجموعة الاوروبية الاقتصادية الى اجتماع في واشنطن لوضع سياسة مضادة لخطط النفط العربية ورفع الاسعار . وبالرغم من ان فرنسا بقيادة رئيسها الراحل بومبيدو ووزير خارجيتها ميشيل جوبير وضعت العصي في دواليب تلك السياسة فقد انتهى الاجتماع الى اتخاذ قرارات شبه اجماعية ورسخت فيه زعامة امريكا للعالم الغربي . وقد كابدت فرنسا نفسها من عدم الانسجام مع امريكا والمجموعة ومن رفع اسعار الوقود الى اكثر من اربعة اضعاف ، واضطرت الى اتخاذ اجراءات اقتصادية صارمة لمواجهة ازمة اقتصادية اخذت بخناقها .

متغيرات اوروبية

كل هذه التطورات اعاقت الحوار الاوروبي ـ العربي . واعاقته تطورات هامة اخرى هي تبدل الحكم في ثلاث دول اوروبية رئيسية وهي فرنسا نتيجة لوفاة بومبيدو واندحار الديغولية في انتخابات الرئاسة ، والمانيا الغربية لاستقالة المستشار ويلي براندت ، وبريطانيا نتيجة لانتخابات عامة تولى في اعقابها حزب العمل الحكم بدلا من المحافظين ، فضلا عن وقوع ازمة وزارية في ايطاليا وقد كان لهذه التطورات نتائج خطيرة اذ انها اعادت اوروبا الغربية الى الارتباط والالتزام بالسياسة الامريكية وما كان يتراءى من شقاق خطير بين اوروبا وامريكا انتهى الى وفاق وانفتاح بين الجانبين . وجاء التعبير عن ذلك في اجتماع بروكسل الذي حضره الرئيس نيكسون ووزير خارجيته الدكتور كيسنجر وتم التوقيع فيه على تصريح جديد . لمبادئ حلف الاطلسي بحيث ذهب الرئيس الامريكي الى موسكو لاجتماع القمة الثالث مع ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي وهو ينطق باسم امريكا واوروبا معا . ولم يكد اجتماع القمة ينتهي حتى بادر الدكتور كيسنجر الى زيارة الدول الاوروبية برا بوعد بلاده بانها سوف لا تتقطع مرة اخرى عن استشارتها لاطلاعها على نتائج زيارة الرئيس نيكسون للاتحاد السوفياتي .

التزام اوروبي نحو اميركا

ان اخشى ما تخشاه الدول الاوروبية هو ان تقرر امريكا تقليص قواتها المرابطة في اوروبا تجاه قوات حلف وارسو الشيوعي وقد اخذت السياسة الاوروبية تتطور في غير صالح امريكا منذ ان اخذت فرنسا تكفر بالزعامة الامريكية فاخرجت نفسها سنة ١٩٦٧ من التزامات حلف الاطلسي العسكرية واضطرت قيادة الحلف الى نقل مقرها من باريس الى بروكسل ، وجاءت الانشقاقات التي تولدت من حرب الشرق اوسطية الاخيرة منسجمة مع السياسة السوفياتية ومحققة لها . ولكن التهديد بتقليص القوات الامريكية وتاكيد امريكا بانها لاتوافق على ان تكون مسؤولة عن الامن الاوروبي في الوقت الذي تضر المجموعة الاوروبية بالمصالح الامريكية اعاد اوروبا الى الرشد الامريكي . وبتوقيع التصريح الجديد لحلف الاطلسي عاد الانسجام والوئام . واجازت امريكا بعد هذه التطورات للمجموعة بفتح الحوار الاوروبي ـ العربي شريطة استشارتها في جميع المراحل فكان قرار الدول التسع قبل شهر مطابقا لذلك .

حوار اقتصادي ازاء حوار سياسي

والسؤال هو ماذا تبغي المجموعة الاوروبية من حوارها مع الدول العربية وماذا تبغي هذه الدول من حوارها مع اوروبا ؟ هنا لابد من الملاحظة بان الاهداف متضاربة . ففي اجتماعهم الاخير قرر وزراء خارجية المجموعة الاوروبية فتح الحوار مع العرب شريطة ان يدور هذا الحوار في دائرة اقتصادية تكنولوجية وليست سياسية . . اما الدول العربية فتريده ان يدور في دائرة سياسية اكثر

البقية على الصفحة السابعة

بطاقة

النكتة معناها : ان تزغزغ واحدا من الناس بسكين . اى انك تبكيه منك ، ثم تجعله يضحك على نفسه !

مثلا هذه النكتة القديمة على انشاء ـ مديرية التحرير ـ التى اشرف عليها مجدى حسنين : ما هو الفرق بين المليونير احمد عبود والضابط مجدى حسنين : ان الاول يحول التراب الى ذهب ، والثاني يحول الذهب الى تراب !

انتهت النكتة التى اضحكتنا وابكتنا على فلوس مصر التي تروح تحت الارض ولا تجيء . ولكن هل هدتنا الى اى حل ؟ لا حل .

وهذه النكتة تدل على سوء فهم للفلوس وتراب الصحراء .. فالفلوس لا يمكن اذا القيتها في الارض ان تعود عليك بالفائدة فورا ورمال الصحراء لا يمكن ان تعطيك ما تريد بمجرد ان تريد . انها مسافة طويلة جدا بين ان يتحول الرمل الاصفر الى تراب اسود ، وان تتحول البذور الى اوراق وزهور وثمار .. ان الصحراء في حاجة الى ان نمحو اميتها لتعرف كيف تحتضن البذور وتثبتها وتنميها وترعاها .. ان الصحراء في حاجة الى ان تعلمها بعض مثلنا العليا : ان يكون لديها حنان على البذور . وان يكون لديها شيء من الامتنان للذين تعبوا في اصلاحها وزراعتها ورعايتها .. ان وقتا طويلا ومالا كثيرا يجب ان ننفقه على الرمال حتى ترد الينا بعض ما اودعناه فيها .. وهذه هي معارك الصحراء .. ان معارك روميل زحفا وانسحابا من العلمين ، من الاعمال الرائعة ولكن زراعة الصحراء هي المعركة الكبرى ضد الموت الاصفر .

ومنذ ايام سافرت الى منطقة مريوط وشمال مديرية التحرير ورايت جانبا من معارك الصحراء .. ولم يكن الذين يعرضون علينا سير القتال جنرالات وانما خبراء زراعيون : هلال عبد الله هلال ود. صلاح العبد وانور خفاجة وعصام خليل .. انها معارك هادئة .. انها تحويل كل ذرة رمل الى خلية حية .. وكل بقعة صفراء الى مساحة خضراء ، وكل بذرة الى شجرة .. وكل شجرة الى عشرات الارغفة للمليون طفل الذين يولدون في مصر كل عام .

اننا اليوم نواجه خطرين : الارض الخصبة يستردها النيل ويزحف عليها البحر ، والصحراء تطبق علينا من كل جهة .. ومطلوب منا : ان نوقف البحر عند حده ، وان نرد كيد الرمال المعتدية على وادينا الضيق من الشرق والغرب .. انها ليست فلوسا تتحول الى تراب فقط ، وانما هو تراب يتحول مرة اخرى الى فروش وكروش !

انيس منصور

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



احدث قصيدة للشاعر :

محمد مهدى الجواهرى

عالـــم الفـــ ...

— القسم الثاني —

يا نظام الاحسان والصدقات
واقتطاع الاجراء والنفقـــات
من حساب الاسلاب والسرقـات
واحتضان اللقيط في الطرقات
واحتيال القانون للطبـــقات
موبقات تـــرم بالموبـــقات

يربأ القوم واثبـا مقدامـــا
ماشيا — والانوف رغم — اماما
غازيا نوره العقول اقتحامـــا
تاركا خلفه الرياء حطامـــا
ان ترى انت للشعوب نظاما —

ايها المستمـــن بالتلطيـــف
مسترقا بكسرة من رغيـــف
لا تقيـــه اثـارة من جـــوع
وبكوخ في ظل قصر منيـــف
يتمنى انعكاس ضوء الشموع
وسميل من الثياب شفيـــف
يستر العورتين بالترقيـــع
وحواليه من نتاج الصـــروف
من ذويه «الاوباش» اي قطيع

عجبا ! هل علمت ؟
من ذا تكون ؟

انت يا من تركز التكويـــن
فوق متنيك ، والوجود الثمين
اه .. لو زايلتك هذي الظنون
شاءها الخوف والنظام المهين
وتجلى لك العيان اليقـــين
والمكان الذي تحل المكـــين
وبأي — الهبات انت قمـــين
اه لو كنت عالما ما يحـــين

لو تأبيت ان تجوب القـــفارا
وترود البحـــار والانهـــارا
وتـدك الصخـور الاحجـــارا
وتشيـــد القلاع والاسوارا
باعثا ميت التراب نضـــارا
وزروعـــا فينانـة وثـــمارا
وسلامـــا وزينة ودثـــارا
لو تحاشيت ان تقيم مـطارا
او تهيء دبابة وقـــطارا

او ترفعت ان تذيب الحديدا
وترجي فيالقـــا وجـــنودا
وتعلي معابـــرا وســـدودا
وتصفـي سبائكا ونقـــودا
وتسوي جواهرا وعقـــودا
وكبولا بجنبهـا وقيـــودا

كف يوما عن ان تكون اسيرا
للذي انت «ربـه» مأجـــورا
لترى هـــل نكون الا امـــيرا
وبشيرا الى الـورى ونذيرا ؟

ذق كما شئت يومذاك الخمورا
وتخير كما تريد التصـــورا
ثم جاور مخلـــدين وحـــورا
واسحب الخز ناعما والحريرا
واسق اطفالك الظماء العصـيرا

من مزاج التفاح والاعنـــاب
لا خليط الاوشال والاوشاب
وترض الصغار بالالعـــاب
من تصاوير غابرين عـــجاب
نزلوا نطفة من الاصـــلاب
ارج المسك فوقها والمـــلاب
والبرايا من طينة وتـــراب
قذر طافح بعـــار وعـــاب
كل رأس محطـم الاعصـــاب
خلفه كومة من الاذنـــاب

كل مسخ — بالامس كان مخيفا
مشمخرا على الرؤوس منيفـــا
حبس الفكر حوله ان يطوفـا
وهبوب الرياح الا رفيفـــا
وطيور السماء الا زفيفـــا
حذرا ان تمسه تجديفـــا
لا يراه العباد الا وقوفـــا
وسجـــودا وركعا وعكوفـــا

انـــه كتلة مـن التقـــديس
مستطير الالـــوان كالطاووس
كل يوم له زفاف العـــروس

ارهم من مقومـات الغـــباء
وافتضاح الخمول في السيمـــاء
وجمود الملامح البلـــهاء
فوق هذي اللعبة الرعنـــاء
ما يريهم حقيـقة النبـــلاء ؟
ارهم رأس بومة نكـــــراء
صاعدا باستقامة واستـــواء
فوق جسم البغال في الامتلاء
لوحة ذات بهجـــة ورواء
رسمتها كف النظام المرائـــي
لترينا نموذج الكـــبراء ؟
ارهم صورة توجه خـــلاء
من سمات الايحاء والاغـــراء
جامد مثل صخرة صمـــاء
ومن الصخر ما يفيض بمـــاء
ويتـــوي دعائمـا للبـــناء
وتماثيـل نـــطق خرســـاء
من نتائج النوابغ العظمـــاء
يجبين ضنك كطي الحـــذاء
اوسعته صقلا اكف الهنـــاء
لا ترى فوقه غضون عـــناء
هـو رمز الرجولة الشمـــاء
وعيون كفحمـــة الطرفـــاء
خافقـات بنـــظرة جوفـــاء
اذنت من خمودها بانطفـــاء
هي عنوان ميت الاحيـــاء

تهنئـــة

الى الاديب محمد ابو ريا وعروسه — سخنين
والى الاستاذ كمال حسين محمود وعروسه — معصمص
أطيب التهاني القلبية بمناسبة الزفـــاف
مبروك وبالرفاه والبنين

محمود عباسي
محرر ملحق الادب والفن

عجـــوز متصابيـــة

* للكاتب الالماني برتولت بريخت * ترجمة : جميل الرشيد

حين توفي جدي كانت جدتي في الثانية والسبعين . كان لجدي عمل مقتضب في الطبع بالطريقة الحجرية في قرية صغيرة في بادن مع اثنين او ثلاثة من المساعدين حتى استوفى أمره وقضى نحبه . فعنيت جدتي بشؤون الاسرة بدون اي مساعد وسهرت على المنزل المتداعي . فكانت تصنع الطعام الى نفر من الرجال والى الاطفال . كانت جدتي امرأة نحيلة ضئيلة ذات عينين عظائيتين تتالقان حيوية ومع ذلك تتمهل الثناء الحديث وتتريث وربت خمسة ابناء من سبعة انجبتهم وبذلك كبرت بمضي السنين ضئيلة النفوذ ضيقة الحيلة ، ورحلت اثنتان من بناتها الى امريكا واثنان من ابنائها ايضا وبقي الابن الاوسط في القرية الصغيرة . وكان رقيقا انيقا ، بات يعمل في المطبعة .. تاركا وراءه عائلة اضيق مما تتحمل نفسه الاعتـــناء بشؤونها . لذلك عندما قضى جدي نحبه انفردت جدتي بنفسها في البيت واستقلت بأموره . ولقد نجح اولادها على ان يكتب كل واحد منهم رسائل تتعلق بمشكلة كيف يمكن التصرف ازاءها ، فاستطاع احدهم ان يقدم لها منزلا ورغب عامل المطبعة في الانتقال مع عائلته الى منزلها . لكن العجوز اغلقت اذنها ازاء هذه الاقتراحات ورضيت فقط من كل ابن يستطيع ان يشارك بمد يد المساعدة بمخصص مالي ضئيل لان مهنة الطبع بالطريقة الحجرية لم تجلب شيئا الى العائلة مع مرور الزمن غير ديون جمة ليس الا .. وكتب ابناؤها يقولون انه على رغم ذلك لا تستطيع ان تعيش لوحدها ولكنها حين تجاهلت هذا الوضـــع استسلموا للامر وشرعوا يرسلون لها مبلغا من المال في كل شهر ، وفكروا بان عامل المطبعة هو الذي بقي في البلدة . وتكفل بان ياتي الى اخوته واخواته من حين الى اخر ببعض الاخبار عن والدتهم . على ان رسائل عامل المطبعة الى ابي وما استطلع عليـــه ابي من خلال احدى زياراته وقد مرت سنتان على وفاة جدتي ، كونت لي صورة عما حدث خلال تلك السنتين .

يبدو للوهلة الاولى ان عامل المطبعة قد خاب امله حين ايقن ان جدتي ابت ان تصطحبه معها الى المنزل الكبـــير الوثير وقد اصبح الان خاويا خاليا . وكان له اربعة ابناء واقام في ثلاثة حجرات . ومهما يكن كانت لجدتي علاقات عرضية معه اذ اخذت تدعو الاولاد ليشربوا معها فنجان قهوة بعد ظهر كل يوم احد وهذا كل ما في الامر وقامت بزيارة ابنها مرة او مرتين خلال ثلاثة اشهر وساعدت كنتها في صنع المربى . على ان المراة الشابة احست من الملاحظات التي جمعتها بان منزل عامل المطبعة الصغير قد جلب الضيق الى نفسها اما هو فلم يتوان في رده من اضافة علامة استفهام

وكتب ابي يستخبر امر العجوز منذ البداية حتى هذه الايام فتسلم ردا مقتضبا يفيد بانها — تتردد على دور السينما — على انه يجب ان يفهم ان هذا ليس الامر الفصل في عيون اولادها في نهاية الامر . فلم تكن السينما قبل ثلاثين عاما ما هي عليه الان .. انها تعني فذلكات هزيلة قذرة . مناقشة على نحو سيء وتختلس عادة من مجازات ارضية مهملة للعبة القناني الخشبية تضاف اليها اعلانات مزخرفة بشكل

يفتقر الى الذوق ، تعرض القتلـــة وماسي العواطف وتتحدث بصراحة يهرع اليها المراهقون فقط ، حتى اذا ما خيم الظلام التقى زوجان ومضيا ببعضهما يتغزلان ، لذلك فمما لا شك فيه ان اية عجوز في مثل سنها تجلس لوحدها في اي دار سينما يعني شيئا منافيا للذوق السليم . وهناك مظهر اخر ينبغي ان يؤخذ بعين الاعتبار بشان ارتيادها المستمر الى دار السينما . فمن الطبيعي ان سعر الدخول الى اي شريط سينمائي لا يكاد يذكر ، ولكن لما كان السرور يقع تقريبا على اطلاق المرء العناق لاهوائه ، فقد اظهر النقود وكانها — مبددة — مع ان تبذير المال يعتبر امرا غير جدير بالاحترام ، ولم تكتف جدتي بقطعها لكل علاقة منتظمة مع ابنها بل انها لم تعمل قط على دعوة او زيارة اي من معارفها او اقربائها ولم تتوجه الى حفلات السمر التي كانت تقام في المقهى في البلدة الصغيرة ، ومن ناحية اخرى دابت على ان تختلف الى مشغل اسكافي ، في زقاق وضيع مشهر بشكل يدعو الى الازدراء ، وخاصة في ساعات ما بعد الظهر حيث يشرع بعض الاشخاص الذين ليسوا من ذوي السمات الحسنة بالتسكع ، من عاطلين عن العمل الى نادلات الى حرفيين متجولين .. وقام الاسكافي ، وهو رجل في مقتبل العمر، بجولة في انحاء العالم دون ان تعود عليه تلك الجولة باية فائدة وقيل انه يداوم على الشرب بيد انه لم يكن على اية حال صديقا شريفا لجدتي .

الح عامل المطبعة في احدى رسائله بانه قد اشار الى والدته بالامر ، وتلقى منها ردا فاترا مفاده — انه يرى شيئا او شيئين — وكانت هذه خاتمة الحوار فلم يكن من اليسير التحدث الى جدتي عن امور لا ترغب بان تناقش بها .

وبعد موت جدي بستة اشهر كتب عامل المطبعة الى ابي يقول ان امهم تاكل في النزل يوما بعد يوم وكانت هذه اخبار تدعو الى الاهتمام . فجدتي التي كانت طول ايام حياتها تطبخ لها ولاثني عشر شخصا وتاتي على الفضلات تاكل الان في نزل .. ترى ماذا اصابها . .

على انه لم يمر وقت طويل بعـــد هذه الحادثة حتى قام ابي بجولة في المنطقة المجاورة فزار والدته وما ان راته حتى همت بالخروج لكنها نزعت قبعتها عن راسها وناولته كاسا من النبيذ الاحمر وقطعة من الحلوى وبدت في حالة نفسية هادئة تماما مع انها لم تكن مفعمة بالحيوية بشكل واضح كما انها لم تكن صامتة . فاستخبرت عن صحتنا بدون تفصيل وارادت ان تعرف بشكل مبدئي اذا توفر الكرز للاطفال لان حالتها الطبيعية قد تمثلت هناك كلية . وبطبيعة الحال كانت الغرفة نظيفة بدقة وبدت بصورة حسنة والشيء الوحيد الذي الح الى نهج حياتها الجديدة هو انها لم ترغب في اصطحاب ابي الى فناء الكنيسة لتزور قبر زوجها وقالت له برفق :— تستطيع ان تذهب لوحدك .. انه الثالث في صف القبور الحادي عشر وقد اعددت نفسي كي اذهب الى مكان اخر . — .

وقال عامل المطبعة بعد ذلك مبديا مرارة :

— لعله يتوجب عليها ان تتوجه الى مشغل الاسكافي . واني هنا باق في هذا المسكن الحقير مع عائلتي . اعمل خمس ساعات باجر طفيف مما يزيد من مضاعفات داء الربو الذي اعاني منه ، بينما ينتصب المنزل خاويا في الشارع الرئيسي . —

اتخذ ابي له حجرة في المنزل ، لكنه لم يتوقع ان يستدعى من قبل امه حتى انها اعرضت عن ذكر من قبيل الشكليات ، مع انها حين كان المنزل ممتلئا كانت تعارض بعدم بقائه معهم وتعارض تبذيره للاموال في احد الفنادق .. الا انه بدا انها تعمل على التخلص

من حياة العائلة وتخطو خطوات جديدة في خريف عمرها ، غير ان ابي الذي يتميز ببادرة جميلة من حسن الدعابة والظرف . وجد بها عجوزا — مفعمة بالحيوية . —

ترى ماذا تريد ان تفعل ..

جاء في الرسالة الثانية التي بعث بها — انها قامت باستئجار عربة كبيرة ودرجت ان تروح عن نفسها بنزهة قصيرة في كل يوم خميس ، وكانت عربة سريعة الانطلاق يجرها فرس وذات مقاعد متعددة . وعندما كنا نقوم نحن الاحفاد في بعض الاحيان بزيارة ما كان جدنا يستأجر عربة كبيرة ، وتجلس جدتي دائما الى الخلف وتابى الظهور بحركة هازئة من يدها . وبعد العربة جاءت الرحلة الى ك. وهي مدينة كبيرة يستغرق الوصول اليها بالقطار ساعتين اقيم بها حفل لسباق الخيل ، ودابت جدتي على التوجه لحضور حفلات السباق تلك . هذه الامور جعلت عامل المطبعة يحس بانزعاج حقيقي الامر الذي ادى به الى ان يستدعي الطبيب —.

هز ابي راسه عندما قرأ الرسالة ، لكنه لم يؤيد استدعاء الطبيب ، بيد ان جدتي لم تسافر لوحدها الى المدينة ك. بل اصطحبت معها فتاة ، وصفت كما جاء في رسالة عامل المطبعة بانها بلهاء بشكل يدعو الى السخف . وكانت خادمة المطبخ عينها في المنزل التـــي كانت جدتي تتناول وجباتها به يوما اثر يوم وقد لعبت هذه الفتاة — ذات الذكاء المتوسط — دورا فيما بعد .

فقد شغفت بها جدتي شغفا شديدا واصطحبتها معها الى دار السينما والى مشغل الاسكافي الذي انتهى بشكل اتفاقي الى ديموقراطي اشتراكي . واشيع ان المرأتين كانتا تلعبان الورق في المطبخ . تتوسطهما زجاجة نبيذ .

وكتب عامل المطبعة يائسا .. — اشترت لها قبعة تزينها ببعض الوردات ومع ذلك لم تكن — انا — قريبتنا تملك ثوب المشاركة . —

اصبح يستحوذ على رسائل عمي الهرع — لانها عالجت قضية تصرف امنا العزيزة غير اللائق — على انه لم يقل شيئا وعرفت بقية القصة من ابي .

قال النزلي هامسا لابي بغمزة من عينيه :— لقد قالوا ان السيدة ب تمتع نفسها في هذه الايام —.

مما لا شك فيه ان جدتي لم تعش حتى هذه السنوات الاخيرة كامرأة متهورة على اي وجه فعندما لم تكن تاكل في المنزل . لم تكن تأخذ اكثر من صحن ابيض صغير وقليلا من القهوة وقبل كل شيء لا تنسى ان تتـــناول قطع الحلوى المحببة الى نفسها ، وخصصت نفسها ببعض النبيذ الاحمر من الصنف الرخيص ، حيث اعتادت على تناول كاسا صغيرة في كل وجبة وكانت تترك المنزل نظيفا بما فيـــه حجرة نومها والمطبخ ، ومع ذلك قامت برهنه بدون معرفة ابنائها ولم يتعين ما فعلت بالنقود ، اذ يبدو انها سلمتها الى الاسكافي ، حيث رحل بعد موتها الى بلدة اخرى وقيل انه قام بمشـــروع تجاري كبير لصناعة الاحذية اليدوية .

لو شئت ان تفكر بها ، لتبين لك انها عاشت حياتين على التوالي ، الحياة الاولى ، كابنة وكزوجة وكأم . والحياة الثانية على اعتبار انها وبكل بساطة السيدة ب الانسانة العزباء التي لا تتحمل اية مسؤولية ذات التوايـــا المتواضعة . وقد دامت الحياة الاولى ستين عاما ، بينما لم تتجاوز الحياة الثانية السنتين .

وعرف ابي فيما بعد انه خـــلال الستة اشهر الأخيرة اطلقت لنفسها بعض الحريات الخاصة التي يجهلها الناس العاديين ، فمثلا في ايام الصيف كانت تستيقظ في الثالثة صباحا وتشرع في مسيرة طويلة في شوارع البلدة الصغيرة المقفرة التي كانت تحبها حبا جما ، ورغم انه لما دعا اقرباء العجوز كي يتركونها وشانها في وحدتها قامت بدعوته الى السينما ولم تكن وحيدة قط ، لانه كما تبين ، تجمع عند الاسكافي رهط من الناس يغلب عليهم المرح ، حيث كثر القيل والقال وعهدت بان تحتفظ بزجاجة النبيذ الاحمر المحببة الى نفسها هناك وتتناول منها رشفات حتى تاتي عليها وسط جماعة تنشر الاشاعات وتهاجم موظفي البلدة بعنف . وكان يحفظ لها هذا النبيذ ، ومع ذلك كانت توفر بعض الجرعات القوية للجماعة المشتركة على انها ماتت فجأة هادئة النفس من بعد ظهر احد ايام الخريف في حجرتها ليس على فراشها بل على كرسي وضع بشكل عمودي بمحاذاة النافذة ، وقد دعت الفتاة — ذات الذكاء المتوسط — الى السينما في ذلك المساء ، على انها ظلت معها حين وفاتها عن اربع وسبعين عاما .

وشاهدت لها صورة التقطت للاولاد تبينها ملفعة بالاكفان تحمل وجهـــا صغيرا ضامرا كثير التجعيد وشفتين رقيقتين ، وفم واسع يغلب عليه الصغر لكنه لم يكن صغيرا .

أجل .. فقد استمتعت باسمى حدود الاستمتاع بسنوات عذابها الطـــوال وبسنوات الحرية القصيرة واستغلت قوت الحياة حتى الفتاة الاخيرة .

منح أدبية لادباء وشعراء عـــرب

أقرت اللجنة الفرعية برئاسة الدكتور ساسون سوميخ ، والمنبثقة عن لجنة تطوير ورعاية الثقافة العربية التابعة للمجلس الشعبي للاداب والفنون تقديم منح مالية تتراوح بين الفي ليرة والف ومئتين وخمسين لـيرة للادباء والشعراء التاليـــة اسماؤهم :

القاص محمد ابو ريا — بمناسبة صدور مجموعته ارض لا تنبت الموت

الشاعر جمال قـــعوار — بمناسبة صدور مجموعتـــه الريح والشراع

الشاعر فاروق مواسي — بمناسبة صدور مجموعتـــه الشعرية غداة الـعناق

الاديب ادمون شحـــادة — بمناسبة صدور مجموعتـــه المسرحية برج الزجاج

الاديب محمـود عباسي — بمناسبة صدور مجموعتـــه القصصية في الهزيع الاخير

كما اقرت اللجنة اعطاء منحة للاديب اسحاق بار موشيه على مجموعته — وراء السور — والدب القطبي ، وتغطية تكاليـــف ترجمة كتاب للاديبة شولاميت هارـابين الذي سينقله الـــى العربية الشاعر انطون شماس .

غـداة العناق — فـاروق مواسى

بقلم : كمال الشريف — باقة الغربية

في هذا الاسبوع وصلتني هدية من الشاعر فاروق مواسي وقد كانت هذه الهدية اعز ما وصلني من هدايا انه الديوان الثاني لفاروق مواسي فقد كان ديوانه الاول يحمل اسم — في انتظار القطار — ولقد انتظرنا طويلا فعلا حتى وصلنا القطار — انتظرناه في عذاب ، وانفرجت اساريرنا للعناق لكن العناق ما كاد يتم حتى عاد الانتظار اقسى ويطلب منا الشاعر ان نـــقرأ عنوان القصيدة بتنوين — غداة عندما فتحت الكتاب جذبني الايقاع الى بوابة الوصول وهناك التقيت بالحارس وهو — الرمز — هذا بعض ما جاء في مقدمة الكتاب . والكتاب يقع في ١٠٠ صفحة ويحمل ١٦ قصيدة والورق من النوع الصقيل وبهذا اضفنا الى مكتبتنا الشعرية كتابا جديدا ينبض بالحياة وبالرمزية . في قصيدة — اتيتك — ص ١٦ يقول الشاعر .

اتيتك مترعا بالشوق والتذكار
يحدوني الحنين
على شفتي اغنية تلم الضوء
من عينيك
كاجنحة تحلق الاجواء
تبحث عن ملاحه
وانت منارتي ارنو اليك .

في هذه القصيدة يلهب شاعرنـــا للقاء فتاة احلامه وهو مليء بالشوق والحنين يلهب للقاء منارته .

وفي قصيدة — غداة العناق — ص ٢٧ انتهج الشاعر نهج شعراء الـغرب وخاصة شعراء انجلترا فقطع كلمة تمزقت الى احرف واكمل القصيدة وهناك نلتقي بالرمزية خارسا ويقول س . اليوت احد كبار رجال الغموض ان الشاعر يستعمل الرمزية لعـــدة اسباب منها ان الشاعر يحاول ان يتقل ادبه الى ابعد افق ممكن وذلك حتى يتسنى له ان يساير ركب التيارات الادبية في العالم وكذلك يستعمـــل الشاعر الرمزية لاسباب شخصية لا يحب ان يطلع عليها الاخرون يقول الشاعر : في قصيدة غداة العناق ص٢٧

م
ز
ق
ت

وضاعت رياح تنوح
تبعثرني ، تقوم الني
تلملمني — غداة العناق
بسرعة شوق
تموج الحقول

وفي ص ٣٠ تطالعنا قصيدة للشاعر بعنوان اغنية الى الانسان بابلو نيرودا بابلو شاعر الحب والجمال الذي احتضن جائزة نوبل للاداب سنـــة ١٩٧١ يقول الشاعر فيها .

يا مقبرة الحب وميلاد الحب وليل الكلمات

وصبح الكلمات
من يتساقط
فرماد وحديد ولهيب من جمرات
في مكتبة ملأى بالاصوات
ارجو ان تبق اشجار الغابات
في اعماق الخاطر
تجثم تنظر في تحنان

وديوان شاعرنا مليء بالالـــفاظ الجزلة وهو متأثر ببدر شاكر السياب والمتنبي حسب اعتقادي . نتمنى للشاعر فاروق مواسي النجاح ونحن بانتظار الديوان الثالث

ملحق الأدب والفن

ثلاثـــة قصائـــد

غربـة تحـن الى خـط الاستواء

شعر : محمد حمزة غنايم — باقة الغربية

ظننته تجرع الظلام عندما تبرقع المساء
واقلعت رياحه وسمرت اجفانه القلاع
ظننته مضمخا بالعطر بالنيروز بالضياء
لكنـــه ...
في ذات يوم جاءت الرياح
بفارس يضاجع الاسى يراود الشراع
فاغلقت طريقه الرتوش والغبار
وحلقت .. وطار
واسقط القناع ..

× × ×

الحزن التوتاليتارى

ضحكت مرتين ،،
بالامس عندما ضحكت مرتين ،
واليوم ، عندما علمت انني بالامس قد ضحكت مرتين .

× × ×

ارتباك على المنحنى

ولدت عندما تمخض الاله
وارتكب الجريمة المثلى .. وسار في ارتعاشة الجباه
وهكذا .. يا سيدي ،،
تظنني اسير في المتاه .

صورة فنـان كبير مـن المربـد

.. المؤتمرات الادبية ومهرجانـات الشعر تظاهرات مهما بدت عفوية بجديتها في البداية سرعان ما تاخذ طابعا رسميا او شبه رسمي . الشكليات فيه هي التي تسود فيشحب الهدف حتى ليغدو مجرد بيان نهائي محتقن لشعارات تظل غالبا مجرد شعارات ..

لكن اهم ما في هذه التظاهرات هو لقاءات المشتركين اثناء او قبيل او بعد الجلسات ، فمن كل قطر يجتمع ادباء تحدوا المسافات البعيدة في الزمـــان والمكان فيقترب العربي من الاخـــر ويكتشف الصورة عن كثب :

— بغداد ، هذه المدينة المتـــشرة تاريخيا وجغرافيا يمكن ان تكون — وقد كانت فعلا — من اجمل مدن العالم .

— اي جمال هذا الذي يبدو في الحجارة والشجر ومياه النهر الترابية .. .. جمال ، جمال ، ولا من وجه امرأة ، حضورها ، حديثها ، ابتسامتها شيء عجيب ، مدينة بلا نساء .

— دكتور ، الا تعلم ان النســـاء العراقيات مشهورات بجمال العيـــون والقدود والشاعر قال عنهن : عيون المها بين الرصافة والجسر ..

— لكن ذلك كان قبل الف سنة دون شك ، والا ما همني بالتاريخ ..

— دكتور سهيل ، لكن ..

— انا يا استاذ دكتور يوسف ، يوسف ادريس وليس سهيل رجاء ..

— عفوا ، لهذا الخطأ الفادح غير المقصود ، في بغداد اجمل النساء واثقفهن لكن ،

— لكن ، لكن ، ما همني بنساء يعشن في الخدور .. انا تحضر امسيات يحضرها اكثر من الف انسان ليس بينهم عشر نساء وتدعون التحضر ..

— دكتور ، هذه قضية تنحل قريبا ما دمنا نحل وبسرعة كما ترى مشاكل الاقتصاد ، كل شيء مرهون به كما تعلم ..

— امنا وصدقنا ، لكن ، لكن في مصر الاقتصاد لم يحل مشاكله بعد ومع ذلك فالمرأة حاضرة هناك حضورا كافيا ..

— لكنها تبدو في اقاصيصك هامشية ومسحوقة ، نحن نريد امرأة عراقية او عربية اخرى ، نصف المجتمع بكل معنى الكلمة .

.. يحمر وجه يوسف ادريس : يبدو كانه لا يريد متابعة النقاش . تدور عيناه في المكان ، عيناه اللتان كانتا زرقاوين تبدوان رماديتين قاتمتين قلقتين كانهما تحاولان اخفاء حزن عتيق ، شعره بلون الرماد . فوديه .. مترهل جسده قليلا . يشده باستمرار في محاولة للابقاء على رشاقة جسد عرف بعملقته ورشاقته قبل عشرين سنة ..

— علي ، تصور هذا ، القزم ممدوح يحاول منافستي في الحب .. — يبدو على وجهه حزن طفولي — يابني يا ممدوح لا احد ينافس يوسف ادريس .. — ينظر الي متخابثا بحزن — لكن يا علي بيني وبينك ، قد يهزمني هذا الشيطان فبيننا عشرون عاما على الاقل .. الشباب اليس كذلك ..

اتمتم فيما بيني وبين نفسي : عشرون عاما من الخبرة ، ومن المرارة والقهر والخيبات ايضا .. ، خيبات تسهم هذا الجيل من الموهبة والجمال والطراوة والشهامة ..

.. يوسف ادريس — في النادي الليلي للفندق — يريد مجرد مراقصة امرأة . يقوم شادا جسمه ، محاولا اخفاء كرش لئيم ويطلب زميلة عراقية متواضعة الجمال جدا ، يبدو انها ترفض ، يعود يوسف الى طاولتنا منكسرا تماما ، حزينا كطفل انتزعت منه لعبته .. — فتاة عراقية ترقص في مكان عام .. — لا تحزن يا صديقي يوسف ، انها لم ترفض يوسف البنا بل رفضت نفسها واختارت جبنها واضيف ضاحكا بصوت عال : انها رفضت ان تدخل التاريخ يا عزيزي .. فيقول : انا اختار الجغرافيا .

.. يقوم ممدوح كهر نفش شعر راسه وظهره — غرورا او اعتدادا او غضبا او .. شبابا فيطالب المرأة بمراقصته ، فتذعن ، يوسف يدير ظهره لكل الساحة ، يسهم ، يصمت تماما ، يبدو وجهه نيلا بلا فيضان عميقا وتائها وساكنا حتى الاعماق .

— يوسف ، هل تكتب شيئا جديدا هذه الايام ..

— ينظر كمن فوجئ — سانام يتف ، الاعمدة ، واشجار النيل وظلالها الصافية في شط العرب .. نساء نساء .. متشحات بالسواد ، بعباءة من الشغف والخوف ..

و .. ثم ماذا ..

علي الجندي
عن الثورة السورية

كلمات لهـــا مغزى

× لا تعجلن الى تصديق ساع .

× ان كثرة الاطراء تحدث الزهو وتدني من العزة .

× املك حمية انفك وسورة حدك ، وسطوة يدك ، وغرب لسانك .

× ان كان لا بد مـــن العصبية فليكن تعصبكم لمكارم الخصال ومحامد الافعال .

× اطبع الطين ما دام رطبا ، واغرس العود ما دام لدنا .

× اذا غشك صديقـــك فاجعله مع غدوك .

اتب الشاب الياس خليل يصدر

صرخـــات

بقلم : ابو الاديــب

...ها مجموعة مقالات في النقد ...تماعي ، كاتبها تلميذ في ...ف الحادي عشر في مدرسة ...منطة في الناصرة ، في الفرع ...ي .

...ع الكتاب في سبع وثمانين صفحة ...لحجم الصغير ، تشتمل مقالاته ...عتراضات واحتجاجات على ظواهر ...عية وانسانية متفشية في المجتمع ...سان وبشكل خاص الانسان ...ي . فهذه الصرخات تعبير عن ...رضى عن رفض . اراء الكاتب ...وصلها للقراء ، للناس ، فجاءت ...شكل كتاب ، ضمم غلافه الرسام ...ل شريف وراجعه الاستاذ فوزي ...له من الناحية اللغوية .

...فحة غير مرقمة جاءت قبل الفهرس ...وت على سطرين ونصف :

هذا الكتاب يضم عدة صرخات ...رافات على ظواهر اجتماعية لم ... صاحبها الاحتفاظ بها فكانت الصفحات ـ .

وسالت الكاتب الشاب ان ...، يرى ان صرخاته جاءت ...رة وعلى عجل ، وان كان ...جد نفسه يوما ما غير راض ... صرخاته هذه .. قال :

ـ صرخاتي كانت شيئا حتميا . ... ان اصحابي القريبين مني لم ...عشوا عند صدوره ، وما كان هذا ...اب الا البداية للتعبير عما يجول في ...بي ، لقد عشت مع نفسي الثائرة ... ، جوانحي ، لذا فانني لا اعتبر ...فتي مبكرة بل في حينها صدرت ...ما وصل الضغط الى اكثر مما ...مله انسان مثلي . ان صدورها ...ي لن يدرس مفاهيمي وتطلعاتي ...خصيتي وما اراه وادركه في المجتمع ... خلال عقلي ، فاذا عدت مبكرة ... ، تقاس بعمري الزمني الجسماني ...العقلي ، وكثيرا ما يخدعنا هذا ..

...ثم ، يموت الانسان في الحياة اذا ...عن عمل قام به ، فان مجرد ...رضى يعتبر تجمد وفقدان لذة الحركة ...تعبير وديناميكية الحياة . الانسان ...بل ويجد ويكافح من اجل عمل كامل ...ا اعتبر يوما ان عمله وصل الى ...جة الكمال فهذا يدل على ضعفه . ...تطور يحتاج الى عدم رضى وابتغاء ...حسن والاكمل .

ولكن هيهات ان نبلغ الاحســن ...لاكمل فهما غير موجودين الا في ...ل الانسان وخياله .. انا شخصيا ...ما اكتب احس بعدم الرضى ويزداد ...ذا الشعور قوة يوما بعد يوم .. ...ن البداية ضرورية والبداية تحتاج ...ى جرأة ومغامرة ... وارجو ان اكون ...قا في هذه البداية .

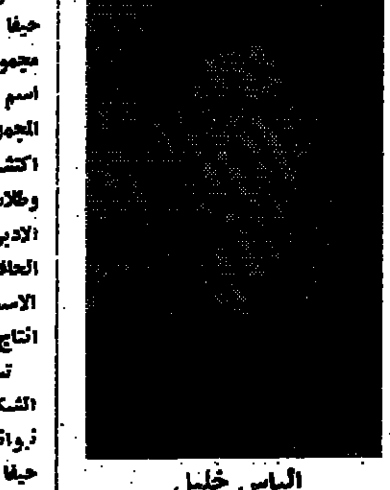
وسالت الكاتب :

ـ في سنك ، هل انت واثق من انك استطعت ان تعطـــي المواضيع التي عالجتها من ناحية التجربة الحياتية لهذه المواضيع وانت ربما لم تمارسها بعد ..

ـ ليس الناس متساوين في اعمارهم الجسمانية كذلك في اعمارهم العقلية فالانسان ربما يحشد في سني حياته الاولى ما لا يستطيعه غيره في سنين اكثر فمدى الاحساس والادراك بما يجري حول الانسان هو الذي يؤثر به فمواضيعي التي غطيتها من التجربة الحياتية تؤكد لي ان الايام الاتية ستزيد اقوالي رسوخا بعد المزيد من تجاربي وتجارب اصدقائي وما اصغي اليه من الكبار النقاد حول مواضيعي .

ـ حدثني عن مواضيعك التي ركزت عليها ووجهت اليها صرخاتك بمعنى رفضك وعدم رضاك .

ـ وجهت صرخاتي الى الانسان بشكل عام ودعوته الى التطور النفسي في ـ ثورة الانسان ـ والعلاقات الاجتماعية والسلوك المزيف وقيمة الانسان والوقت والكتنية ـ وركزت ايضا على المرأة بما هي فيه من وضع غير مرض ، دعوتها لبناء شخصيتها ، شخصيـــة انسانية على غرار شخصية الرجل الذي سبقها بذلك ، وركزت على المربـــين واساليبهم في التربية بقدر تجربتي واطلاعي وذلك في ـ مراهقو الطفولة وجريمة الاباء و امعلمون ام مهرجون و اعترفوا بصغاركم و العلاقة بين الاب والابن ـ ركزت ايضا على التقاليد التي تحتاج الى اعادة نظر وذلك في ـ بين الغاية والوسيلة و بين العقل والعقيدة ـ وركزت على موضوع الدين لا في جوهره بل في كيفية تناول الناس له وذلك في ـ هل اصبح الله وثنا يعبد و استغلال الله و الدين هل


الياس خليل

يقف حجرا امام التقدم ـ وركــزت ايضا بشكل على المجتمع وعلاقة افراده وبقاياه التي تحتاج الى نظرة جديدة وتغيير جذري مثل ـ الضحك والتطور المادي و الامثال المتداولة ـ .

وعن مطالعاته حدثني الياس قائلا :

ـ انني افتش عن المعرفة ايضـا كانت فاقرا التاريخ وعلم الاجتماع والنفس والتربية والقصة وبعـــض العلوم المادية التي تدور حول محور واحد هو اللغز الكائنات ـ الانسان ـ واللغز ما في الانسان نفسه ، اعنـــي سلوكه وشخصيته وتفكيره وعواطفه وتفاعله مع المؤثرات الجديدة والبيئة والعقائد .

كذلك فانني ادون ارائي في كراسات خاصة تدور حول التطور الانساني والمجتمع البشري والنهضة والديـــن والعقل والادراك وعلاقات الانسان بكافة الموجودات ، خارج ذاته وبعض الصور الانسانية التي احاول نشرها ، كذلك نماذج قصيرة حتمية من واقع النفس الانسانية .

وعن تكاليف الطباعة يقول الياس انه مدين بالشكر الجزيل لمطبعة الناصرة لما قدمته له من التسهيلات في تسديد نفقات الكتاب .

اما والكتاب بين يدي القراء فاملنا ان يلاقي التشجيـــع والرضى ، كما نرجو ان يستطيع الكاتب الاستفادة مما سيكتبه له النقاد من ملاحظات حـــول مواضيعه وحول طريقة معالجتها

المــلاك الابيــض

مجموعة شعرية للشاب وهيب نديـــم وهبة

تسلمنا المجموعة الشعرية الاولى للشاعر الشاب وهيب نديم وهبة من دالية الكرمل بعنوان ـ الملاك الابيض ـ تقع المجموعة في ١٤٤ صفحة من القطع الصغير والـــورق الابيض المصقول ، وطبع في مطبعة عتقي بحيفا ، وتضـــم المجموعة ٤٦ قصيدة جميعها على اسلوب الشعر النثري الحديث

اسرة الانباء تهنيء الشاعر الجديد على مجموعته ونحـن ننشر له فيما يلي قصيدتان من هذه المجموعة هما الضوء والزمن وسر مدفون .

م٠ع

الضوء والزمن

تغيرت الالوان
اصبح شعري ابيض
والشريط الاسود
يكلل صورتي
وصومعتي تطل على المقبرة
انتظرتك ..
وزينت صومعتي لاستقبلك
وفتحت اليك
النوافذ والابواب
وحزمت امتعتي للرحيل
افلا تاتي لتزور

سر مدفون

يضمنا الموت يضم اجسادنا
وتدفن تحت التراب
اسرارنا
وتنبت فوق القبر شجرة
تقاوم الريح والزوابع
وتبقى مخضرة الاوراق
دون ان تعرف
فوق اي انسان نبتت

البريد الادبى

...٠ت و ٠١ ط ـ شفاعمرو

...ما المادة التي ارسلتموها هي ...مادة مدرسية ومتوفرة في الكتب ...المراجع ، لم تدخلا عليها اراء ...جديدة . لذا فاننا نعتذر عن ...نشرها .

ع٠ ش٠ ـ الناصرة

...النغمة النثرية تغلب عـــلى ...قصيدتك ـ حياة طبيعية ـ ، ...نحن بانتظار قصيدة جديدة ، ...اكثر توفيقا .

...١٠د ـ طمرة

...تجربتك الشعرية في قصيدة ...فتاة الليل فجة نعتذر عن نشرها

هـ٠ز ـ عسفيا

...قصيدتك غير صالحة للنشر

الفارس يترجل

وصلتنا نسخة من كتاب الشاعر فوزي جريس عبدالله الذي يحمل اسم ـ الفارس يترجل ـ يحتوي الكتاب على مقدمة علمية ـ في الشعـــر المعاصر ـ حيث ضمنها عـلى تقديم ، والشعر ومذاهب جديدة وصراع الشكل ، ومفاهيـــم شعرية واوليات المادة الشعرية والرؤية الشعرية ، والقاريء والشعر ، وبعد ان يكشف لنا ويوضح الطريق امامنا ويفتح عينينا على ـ الفارس يترجل ـ الذي يطلب منا ان نكـــون كالفارس ، نحضر انفسنـــا ونمشي مع الشاعر خطوة خطوة مع الشعر في مشهدين ، المشهد الاول ثم المشهد الثاني فــــي تجربته الشعرية الحديثه ٠يقع الكتاب في ٧٢ صفحة من القطع الصغير . صدر الكتاب في شهر ايار هذا العام في الناصرة وطبع في مطبعة الحكيم . نأمل للشاعر فوزي عبدالله عـــطاء متواصلا ، وتجربة انسانية واقعية ، ومغناة المســـير الانساني على درب الحياة .

ابو شادي

عودتنا ادارة دار المعلمين العرب في حيفا ان تطلع علينا مرة كل سنة في مجموعة تربوية ادبية تطلق عليها اسم ـ دارنا ـ . والحقيقة ان هذه المجموعة قد لعبت دورا هاما فـــي اكتشاف المواهب الادبية لدى طالبات وطلاب الدار ، ودفعتهم الى العمل الادبي الخلاق ، كي يتبلور لديهم الحافز الالهامي ، وقد لمعت فعلا بعض الاسماء الادبية ، ممن نشروا اول انتاج ادبي لهم في مجموعة دارنا .

تسلمت في الاسبوع الماضي بيـــد الشكر من الزميل الاديب نجيب نبواني مدير دار المعلمين العرب في حيفا العدد الثامن من مجموعة دارنا فوجدته حافلا بالمقالات التربوية والادبية وبعض القصائد والقصص والخواطر باقلام معلمي الدار وطلابها .

يقول الاستاذ نجيب في كلمتـــه الافتتاحية :

ـ يكفي هذه المجموعة بانها اصبحت النافذة التي تطل منها دار المعلمين العرب بحيفا على المدارس العربية في اسرائيل والمنبر الحر الذي يتيح المجال لطلاب الدار ومعلميها كـــي يعبروا عما يدور في اذهانهم من اراء وافكار ـ .

يستهل الاستاذ عمانوئيل كوبلوفيتش مواضيع المجموعة بمقال عن التغييرات التي طرأت على الوسط العربي ودور المعلم فيها .

يمتاز هذا المقال بتحليل جذري للتغيرات التي طرات على المجتمع العربي في مختلف المجالات . كتفكك المبنى الحمائلي ، وارتفاع صوت الشباب من اجل المطالبة بحقوقهم . وتغير نظرة الوالدين بالنسبة لمعاملة ابنائهم وتطور مكان المرأة ، وتاثير كل هذه التغيرات على المدرسة وعلى المعلم .

ويحدد الاستاذ كوبلفيتش اربـــع اتجاهات في مجال ـ التمدين ـ ، كالاتجاه التقني والتنظيم الاجتماعي ومركز الفرد في المجتمع والمبنـــى الهيكلي في القرية . والى جانـــب الانجازات العمرانية والثقافية الايجابية التي اوجدتها حركة التغيرات هناك مخاطر سلبية ايضا ، كتعرض المثل والقيم والتقاليد الايجابية الى ظاهرة اللامبالاة مما قد تؤدي الى سطحيــــة الثقافة . وهي مخاطر يتعرض لها المجتمع اليهودي ايضا .. وهنا ياتي دور المعلم ليزيل هذه المخاطر عن طريق اعداد الشباب لحياة المستقبل بما يتناسب مع روح العصر دون تعريض القيم والمبادىء للانحلال .

على المعلم ان يعمل على خلق روح الاستقلال في شخصية الشاب وتعليمه كيف يعرف قيمة نفسه ويقدرها ..لابد من وجود طريق تسعى الى المحافظة على وحدة المجتمع ومنع الانحـــراف وانفصام الشخصية . ويجمل الاستاذ كوبلفتش رأيه في هذا الموضوع قائلا :

ـ البحث عن هذا الطريق والسير عليه بتعقل ووعـــي واخلاص للمجتمع تشكل هدفا تربويا هاما على المعلم العربي ان يسعى الى تحقيقه في عصرنا هذا . ـ

ويلقي الاستاذ نجيب نبواني اضواء على اعداد المعلمين ، شارحا اهمية اعداد المعلمين في الدول الديمقراطية التقدمية التي يسري بها قانون التعليم الالزامي وشارحا الفوارق بين معلم الامـــس واليوم ، ومستعرضا مشاكل اعداد المعلمين ، مع ذكر المحفزات لزيادة عدد الطلاب الناجحين الذين يتوجهون الى دور المعلمين في سبيل اعداد معلمين اكفاء يسدون النقص المتزايد في عدد المعلمين

واجرى الطالب توفيق ابو قيل في نفس العدد استفتاء حول الفتاة العربية والحواجز التي تقف امامها ، اخذ فيه بعض الاراء الجريئة حول هذا الموضوع من طلاب وطالبات الدار .

واختارت اسرة تحرير دارنا قصيدة انسانية رائعة للاستاذ جمال قعوار هي قصيدة خواطر في الربيع ومن الابيات التي وردت فيها هذه الابيات :

انا شاعر الحب الـــذي
غفلت خطاه عن الرقيب
ابيات شعري لم تـــزل
حربا على هوج الحروب
وانا على دين الســـلام
لاجل عمرك يا حبيبي ـ

وتشتمل المجموعة على مقال تربوي هام للاستاذ محمد حبيب الله تحت عنوان

نظرة الاسلام الى اللعـــــب وتطورها بين الماضي والحاضر

يتمركز هذا المقال حول ـ اللعب في الثقافة والحضارة العربية الاسلامية من وجهة نظـــر فلسفية تربوية . ويقسم الاستاذ محمد حبيب الله بحثه الى ثلاث فترات الاولى ـ العهـــــد الاسلامي حتى بدء حكم العثمانيين ثم العهد العثماني ، ثم العهد الحديث وقسم الموضوع الى مدارس مع تفسير كلمة اللعب كما وردت في القرآن والحديث يتوصل الاستاذ حبيب الله الى وجود نظريتين في اللعب النظرة الايجابية والنظرة السلبية . مدرسة الغزالي الايجابية رات في اللعب عاملا مساعدا للتعليم ، ورات مدرســـة القابسي السلبية في اللعب عاملا معوقا لتقدم الولد العلمي .

وتلفت انظار قراء ـ دارنا ـ قصة الانسة عفاف حسن التي تخرجت من دار المعلمين هذه السنة لتصبح مربية لاجيالنا الناشئة ، وكنا قد نشرنا في ملحق الانباء قصة عفاف حسن التي نشرت في العدد السابع من ـ دارنا ـ ولن نتحدث عن هذه القصة لانـــنا ننشرها كاملة في هذا العدد من ملحق الانباء الادبي واحتوى العدد الثامن على مقالات علمية كمقال ـ العلوم الطبيعية للاحداث ـ للاستاذ حاتم خوري ، ـ والطوبولوجيا ـ فـــرع رياضي حديث ـ للاستاذ ناصيـــف فرنسيس ، وتلويث البيئة للطالب عايد علي ، ـ العقل والتربيـــة الاستقلالية ـ للمربية ملك صفدي

ومن المقالات الادبية التحليلية مقال ـ المجون كعامل على التجديد في الشعر العباسي ـ للاستاذ بسام صفدي ومقال فني عن السيد درويش بقلم الاستاذ صدقي شكري واخر عن المواكب مطولة جبران الشعرية للاستاذ الشاعر جمال قعوار ومقال اجتماعي تربوي ـ خريجون ولكن ـ للاستاذ سامي ديني .

لاحظت ان نسبة الشعر والقصة قد انخفضت في هذا العدد عما كانت عليه في اعداد سابقة . فقد اقتصر العدد على ثلاث قصائد الاولى للشاعر جمال قعوار كما ذكرنا ، اما الثانية فهـــي قصيدة للطالب نظير شمالي عنوانها ـ من سفر العشق على ابواب حديقة الصمت والاحزان ـ ، والثالثة قصيدة للطالب محمد سليمان خضـــور عنوانها ـ ليس الحب عارا ـ وقد افردنا للقصيدتين مكانا في هذا العدد من الملحق الادبي .

تحية تقدير واعجاب لادارة دار المعلمين العرب في حيفا ولمعلميها ولطلابها على مجهودهم الادبي والتربوي . وكلنا ترقب الى العدد القادم من مجموعتهم الادبية والتربوية ـ دارنا ـ .

محمود عباسي

طالعت لك هـذا الاسبوع

قصة العدد

العقد الابيض

اقتربت من ذلك المكان ربما للمرة العشرين في ذلك اليوم وكانت تشعر انه في كل خطوة تخطوها تتعرس رجلاها في ارض الحديقة فكانت تنتزعها بشدة الى ان وصلت الى صخرة ترتفع قليلا من داخل الارض مفسحة المجال لشق عميق يخيل للرائي انه فتحة مغارة ، وبقلب واجف وعلى رجلين مرتجفتين ركعت امام الفتحة كانها مجرمة تريد الاعتراف امام الكاهن بذنب عظيم .

ومدت يدها كالذي يمد يده الى مكان ولا يعرف مصير هذه اليد مدتها وكان اول ما اصطدمت به وعاء اسود قد قلب على بابه فازاحته من مكانه واخرجته خارج الفتحة ووضعته امامها ، وبسرعة جنونية نزعت ذلك الوعاء الى اعلى كانها تخشى على كل فترة تمر دون اي عمل لتغير من رأيها وترجع من حيث اتت .

نزعته فظهر من تحته علبة حسن القطيفة الحمراء نزع عنها غطاؤها وضع بها عقد ابيض بدت خرزاته تلمع كلمعان اشعة الشمس في هذه الساعة بالذات ، ساعة الغروب .. وما ان راته حتى ذهلت ، لم يكن ما رات غريبا بحيث يوضع في ذلك المكان بالذات لم يكن غريبا حتى ياتي ذلك الشبح الذي راته قبل اسبوعين اثناء الليل عندما كانت تجلس في شرفة البيت الخارجية ووضع ذلك الشيء في الفتحة وهرب ، انه عقد كباقي المجوهرات لا يختلف في شيء سوى هذا الوميض الذي زاده جمالا ، والتفتت حولها لتطمئن الى ان احدا لا يراقبها وقلبت العقد في يديها ثم مالت برأسها وانحنت لتضعه في مكانه ، لترتيبه مثل ما كان حتى اذا ما رجع صاحبه ليتفقده لا يلحظ ان هناك تغيرا ما في وضعه .

وما كادت تستقر اول حبات العقد في مكانها حتى لمحت ورقة بيضاء كان العقد مستقرا فوقها ، وبلمح البصر اخذت الورقة وفتحتها وبصوت غير مسموع قرات الكلمات التالية :ـ

ـ الى ابنتي الصغرى مريم ، اهدي اغلى ما عندي واعز ما بقي لدي بعد بيع جميع مجوهراتي ـ.

سميحة .

ووقعت هذه الكلمات على مريم وقوع الصاعقة ، وبكلتا يديها انتزعت العلبة من مكانها واسرعت مهرولة الى البيت وارتمت على اقرب اريكة صادفتها في الشرفة .

ان هذا العقد من امها ، انها لم تر ذلك الشبح الذي اتى الى الحديقة ليلا ووضع ذلك الشيء الا منذ اسبوعين ومعنى ذلك ان امها بعثت به منـــذ فترة وجيزة مع انها افهمت منـــذ صغرها ان امها قد فارقت الحياة حين وضعتها هي .

اذن من الذي اتى به ، ومن هو ذلك الشبح ، ايمكن ان يكون قد ارسل من قبل احدى اخواتها الثلاث المتزوجات ولكن لماذا يرسلن شخصا غريبا لوضع العقد في الحديقة ، اما كان الاولى بهن ان ياتين ويعطينه اياها لا ان هذا لا يعقل ان واحدة منهن لم تفعل ذلك ، ايمكن ان تكون احدى اخواتها الثلاث الاخريات واللواتي ما زلن عزباوات ، ان هذا ايضا غير ممكن لانها في تلك الليلة التي رات بها الشبح كانت جالسة معهن ولم تلحظه واحدة منهن الا هي ، ايمكن ان تكون زوجة ابيها لا والف لا انها تكرهها ، تكره جميع اخواتها ، انها تنتظر ذلك اليوم الذي تتخلص فيه من مريم وباقي اخواتها ، ولكن من فعل ذلك ....

وكأن مريم قد انتبهت الى انها صرفت اكثر من ساعتين في التفكير في شيء لا يمكن ان تجد له جوابا الان ونهضت متثاقلة ودخلت الدور الاسفل الذي يتكون من غرفتين كان قد خصص لها ولاخواتها بعد زواج ابيها مباشرة . وكان النهار في تلك اللحظة يحتضر مفسحا وراء المجال ليحل مكانه وهذا يعني عودة العمال والفلاحين من عملهم دخلت مريم الغرفة الاولى التي صادفتها في الدور الاسفل وجلست على الحصيرة التي تفرش دائما في مثل هذه الساعة فاذا باخواتها الثلاث قد رجعن من الحقل بعد امضاء يوم مضن فيه وكذلك شعرت بان اباها قد رجع من عمله وذلك لارتفاع الصراخ من الدور الاعلى فور وصوله واحست في صراخه اليوم شيئا لم تكن تحس به من قبل احست في لهجة ابيها ما لم تتعوده . كان كلامه مرتفعا وكانها به الان وقد اخذ صدره يرتفع ويهبط نتيجة لهذه الازمة الحادة التي يمر بها وخرجت من الغرفة قاصدة ان تذهب الى الدور الاعلى لعلها تستطيع ان تفهم سر هذا الصراخ ، واندفعت باندفاع ابنة الثانية عشرة وتعثرت في طريقها على درجات السلم مما حدا بها ان تجلس في منتصف السلم ولعلها بعد ذلك شكرت الظروف التي ساعدتها على التعثر لتجلس في ذلك المكان لتسمع هذه العبارات من ابيها والتي افهمتها اشياء كثيرة لم تكن تعرفها :ـ

ـ لماذا تزوجتك افهميني ، لقــــد تزوجتك كي تلدي لي اولادا كي تلدي ذكورا يرثونني يحملون اسمي ، لقد طلقت امرأتي بعد ان كنت اعيش معها في حال مهما يكن فانه احسن من هذا الحال الذي اعيش به معك ، لقد طلقتها لانها ولدت لي سبعا من الاناث ، واليوم تاتين وتقولين لي بان الطبيب قد قرر اليوم بانك عاقر لن تلدين .

اذن ما هي فائدتك الان وكيـــف استطيع ان اواجه شيوخ القرية بعد اليوم كيف ساقف امام القرويين ، انهم يدعونني ابا قاسم وذلك على امل بان تلدي لي ولدا يحمل اسمي بعد مماتي .

ماذا ساقول لهم الان باي وجه ساقابلهم .

وقطعت عليه زوجته صراخه قائلة بصوت من لا حجة لديه :ـ

ـ ان هذا ليس بيدي ماذا استطيع ان افعل ، اذا كنت قد استغنيت عني الان بعد مكوثي معك احد عشر عاما فان بامكانك ارجاع امرأتك الاولى بامكانك ان تاتي بها من قريتها البعيدة لتعيش معها انت وبناتك .

وكانت مريم حتى هذه الساعــــة تتابع هذه المشادة بين ابيها وزوجته ، وكان ما يهمها هو اخر عبارة نطقت بها امرأة ابيها ، ان هذا معناه ان امها ما زالت على قيد الحياة ، انها تستطيع ان تذهب اليها رغم انها تعرف مسبقا ان اباها سيعارض ذلك ، لانه حتى الان اخفى عنها وجود امها على قيد الحياة .

وبنفس السرعة التي انطلقت بها اتيه الى الدور الاعلى نزلت من على السلم الى الغرفة السفلى ، وهرعت الى مكان ما في الغرفة واخرجت منـــه العلبة ووضعتها امام اخواتها وبحكم العادة التزيت كبرى الاخوات حســن العلبة ونزعت عنها غطاء من الواضح انه ليس لها وما ان وقع نظرها على محتويات العقد حتى صرخت باعلى صوتها :ـ

ـ انه عقد امي الذي كانت تحتفظ به دائما ، انني اذكر يوم خرجت من المستشفى الى بيت اهلها لم توصني انا ابنة السادسة في وقتها الا ان

دارنـــا ..

احضر لها هذا العقد من البيت ازاحت الاخت الكبرى نظرها عن العلبة بعد ان قرات العبارة القصيرة التي ارفقت به ، ووقع نظرها على صورة امها الملقاة في اهمال على ظهر خزانة في زاويـــة الغرفة وقالت :ـ

لقد كنت اتوقع ذلك اليوم الذي تكتشفين به ان امي ما زالت على قيد الحياة ، وانها تسكن عند اخيها في قريتهم النائية في جنوب البلاد ، وانها قد طلقت فور ولادة مريم لان ابي كان يهددها دائما بالطلاق اذا استمرت في ولادة البنات ، وهكذا عندما استمرت امي مريم طلقها ابي وهي ما زالت في فراش الولادة في المستشفى ، وادارت وجهها الى اختيها الواقفتين بجانبها وقالت لقد كنت انت يا سوسن في سن الثالثة وانت يا نهاد في سن الثانية ولذلك لم يجد ابي اي صعوبة في افهامكن على كل تساؤل عن امي عندما كبرتن بانها قد توفيت .

وباتت الفتيات الاربع ليلتها وهن مصممات ان يذهبن في الغد عند امهن ليزرنها بعد ان عرفت الفتيات الثلاث بان امهن ما زالت على قيد الحياة ، وبعد ان فهمن بان ابيهن لن يتنازل عن كبريائه فيرجع امراته الاولى لان ذلك ينقص من قيمته امام رجال القرية . عفاف حسن ـ عن دارنا ـ

من سفر العشق على ابواب مدينـة الصمت والاحزان

غنيت على ابوابي ، تركتني في صفير الريح
في مدينة الصمت
وعاد المسا يا زهرة الاحزان
يا مدينتي عاد المسا لسياجنا
لبيتنا ..
تركت على جدارنا
ملاءة .. وقصيدة ..

× × ×

غنيت على ابوابي ، تركتني في صفير الريح
في مدينة الاحزان
تركت على جدارنا قصيدة عشق
انا احبك ..
فاهربي لصدري ، لقبلتي
تركيت على جدارنا
شالا .. وقصيدة ..
غنيت على ابوابي ، تركتني في صفير الريح
عاريا .. وعاد المسا
لشبابنا عاد المسا
تركت على جدارنا
عطرا .. وقصيدة ..

× × ×

غنيت على ابوابي ، تركتني في صفير الريح
من حانات الصمت عاد ابي
بكى .. بكى ونام
وفي جفون اخوتي صمت
وفي عيوني صمت
تركت على جدارنا
حكاية .. وقصيدة ..

× × ×

غنيت على ابوابي ، تركتني في صفير الريح
بكت مدينتنا ، هرم السياج
شاخ المكان ، هرم ابي
هرب معطفي وقفازي ، وصدى خطوتي
تركت على جدارنا
قبلة .. وقصيدة ..

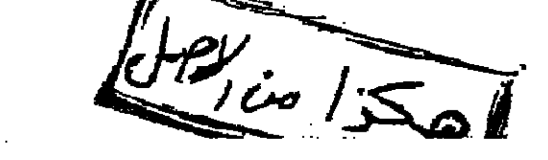
نظير احمد شمالي ـ عن دارنا

ليس الحـــب عاراً

اخوتي ..
ها انا قد جئت اشدو
احمل المزمار
اسكب الالحان في اذانكم
معلنا رغم جروحي
رغم اغلال طموحي
انني جئت انادي ـ
انني من اجل ترحيل الاسار
ابدأ عن حبنا ..
عن حبنا ..
عن حبكم .. من كل دار
انني من اجل اسقاط الحصار
جئت اشدو في قرانا
عند ابواب المنازل
في حقول القمح
ما بين المناجل
في عيون الماء
في كل المحافل
جئت اشدو .. لا اقاتل
يسمع الكل غنائي
ويرى الكل غنائي
جئت امحو كل عار عن هوانا
اشرح الحب غناء للصغار
معلنا ان هوانا
ليس عارا .. ليس عارا
كان بالامس هوانا
في قرانا
في عيون الناس عار
لقنوها للصغار
وغدا الطفل غلاما
وغدا النشء كبار
يحملون الامس في البابهم
يمضغون الامس في افواههم
ـ الحب عار .. الحب عار ـ
ولهذا جئت اشدو للصغار
معلنا ان هوانا ليس اثما
ليس خزيا
ليس عار

محمد سليمان خضور عن ـ دارنا ـ

هكذا من الاصل



* سيد درويش *

هل يولد من ... جديد !؟

بقلم : عطاالله جبر – الناصرة

بقلم : عطا الله جبر – الناصرة

من الظواهر التي اثرت في مبسما – النهضة الحديثة – ، ظاهرة الموسيقى التي ارهفت الاحاسيس ورققتها . ومع ان هذه الموسيقى سخيما يتهمها الكثيرون بدغدغة الاحساس – الا انها كانت في الحقيقة تؤثر فيه ، وتجعل منه شيئا مقبولا في كتابةالاديب وفي عمل الموظف والعامل . وهذا ما كان يقرره الوقت حتى يومنا هذا .

ومن الاشخاص الذين اثروا في الموسيقى العربية – سيد درويش – . فقد كان هذا الفنان الكبير – يعيش حياة الناس . ويتاثر ما يتاثرون .. الامر الذي جعله يقول ما يؤمنون ، ويؤمن بما يقول ، فكان – كما يقول كامل الشناوي في كتابه – لقاء معهم– يعمل كاي انسان من الناس . فكثيرا ما عمل في – البناء – . وكثيرا ما تعاقد على اعمال شان كل الناس لم تعد عليه في كثير من الاحيان الا بالخسارة والكساد المادي . الامرالذي كان يشده من شتى النواحي الى حياة الناس بالامه – وآماله :

كان سيد درويش في حياته التي امتدت طولا وعرضا وعمقا . يكافح ويناضل من اجل الكلمة . وليست شعري – لقد كان يعرف انه انما يفعل بذلك ، – المعجزة – التي يحلم بها الناس . والتي ستؤثر في روح الحضارة الشرقية ، ونحن – وان كنا قد تحدثنا عن نضال سيد درويشمع الكلمة واللحن – فلا بد ان تتابع... انه فيما هو متعارف عليه قد كانمن هؤلاء القلائل الذين كانت قصصهم للكلمة والفن احدى القصص التي قدمت لهم المجد على طبق من الجليد .

ولم يكن – سيد درويش – بالدقيء بل كان – كما يقول الدكتور محمود حفني في كتابه – يعرف معنى المحبة، والتسامح ، ولم يعرف اضواء القصور ولا الزلفى الى الملوك ، والامراء ، واصحاب النفوذ ، ولم يخضع فيفنه، ولا في شخصيته لرضى عظيم ، او غضبة كبيرة ، فبقي هو ابن الناس ، ينتج لهم ، ويترجم عن احاسيسه .–

ان سيد درويش عبقرية نادرة ، قلما وجد مثيل لها ، وقد اثر هذا الرجل في الروح الشرقية ، ايما تاثير فشهد له الكثيرون ... وتحامل عليه قلة من الناس ، اخذت مع الوقت تختفي حتى اصبحت بقعة صغيرة في شاشة بيضاء ، او نقطة في المحيط ، ما لبثت ان زالت ، وما كتب عن سيد درويش كثير ، ولكنه قليل نسبيا ، الامر الذي دفع باحثا مثل الدكتور – يوسف حلمي – على نقد كتاب الدكتور – محمود الحفني – والتنبيه الى الكثير من النقص-الخطير- الذي اعتور كتابه ، في هذا المجال – مثل الاغاني . واللازمات ... و .. الخ –

ولكني اذا كنت اتحدث عن سيد درويش ابن الشعب ، فلابد من ان اظل في هذا المجال ، مؤجلا الحديث عن فنيته وموسيقاه التي انصتت لها الاذان ، والحديث عن الكتب التي وضعت عنه ، مثل كتاب – سيد درويش – لمحمد دواره .

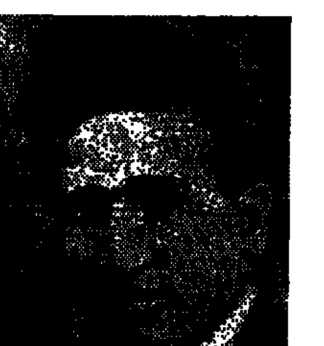
ان الشيء الذي يلفت النظر في دراستنا لسيد درويش هو عودته الى الناس ، فحينما فكر هذا العبقري في اصدار – نوتاته – ، ومؤلفاتهالموسيقية الملحنة – عقد صداقة مع الناشر – اميل عريان – ، وكانت منشوراته تصدر تحت عنوان – اغاني الشعب– فكان الناس يقراونها ، ويطربونلها، ويرددونها في الشوارع ، وفي البيوت، وهذا ما يشهد به معاصرو السيد –وهم كثيرون – .

ومن طريف ما يروى عنه ، انه كان حين ذاع صيته وانتشر ، قد التقى بالناقد الفني المرحوم – احمد حسن، وكان هذا الاخير ، انذاك ، يدرس في – دار المعلمين العليا – ، ويقال ان – احمد حسن – قد ترك المدرسة ، ورافق سيد ، ليل نهار ، ويقال ايضا انه حدث ان طرق سيد باب – احمد حسن – .. فهرع هذا اليه ، فـرآه يحتضن – العود – ، ويستحثه ليذهبا الى سهرة ، ويقال ان – احمد حسن – هذا هرع الى ثيابه ، وفي الطريق عرف من سيد ان القصة تتلخص في ان حوذيا كان يعزم صديقا له الى فرح يقيمه من اجل ابنه ، فكان الصديق يرد عليهمن الناحية ، المقابلة ، للرصيف –يعني مسهر شيخ سيد يا اخـي .. – فتضاحك الزميلان وافترقا . ويقول – احمد حسن – ان سيد عرف عنوان ذلك الحوذي ، وانه ذهب برفقته الى البيت ..

ان المفارقة العجيبة في هذه القصة ، هي ان الحوذي حين شاهد سيد واحمد لم يعرفهما ، لقد فرح المسكين فرحا عظيما حينما عرف ان سيد درويش سيجيء ليلة ابنه .. فراح يقفز في الحارة ، وراح الناس يتوافدون على داره ، وكان الليلة ليلة القدر .

وهذا الكلام الذي يرددونه عن – سيد درويش – ليس غريبا وليس شاذا ولا يدرج في باب النوادر الطريفة بقدر ما يعيد هذا الفنان الى الناس ، الذين انجبوه . هؤلاء الذين لم ينسوا ان – سيد درويش – ، كان شعلة ، عبقرية ، اثرت في روح الحضارة الجديدة ، وكانت تنبيء عن مولد انسان جديد .. .

انها – في الحقيقة – لم تكن اكثر من كلمة تؤكد ما ذهبنا اليه في بداية هذا الحديث . هو تاثير الموسيقى في حضارتنا الجديدة بالافذاذ من الرجال من سلامة حجازي الى داود حسني وسيد درويش الذي تحدثنا عنه في هذا الحديث الى كثيرين غيرهم .



سيد درويش

وفي النهاية لم ات الا لاقول – كما قال رجاء النقاش في كتابه – كلمات في الفن – اننا لا يكفى الا نـذرف الدموع في ١٥ ديسمبر – ذكرى وفاة سيد درويش . بل يجب ان نعمل من اجل احياء تراثه ، كما فعل الرحابنة وفيروز او فرقة الموسيقى العربية ..

وبودي لو ان ملحنينا ومغنينا المحليين يلتفتون الى هذه النقطة ، فيقدمون لنا سيد درويش – زروني كل سنة مرة – ، – طلعت يا محلا نورها – ، – و ... و .. سيد درويش الذي شمخ الى القمة ونود ان نزيده شموخا ، فهل يا ترى يولد سيد درويش من جديد ؟!

ركن التعارف

الاسم – فؤاد مخائيل سعد
العمر : ١٧ سنة
العنوان : بيت ساحور – شارع الكرامة – رقم ١١
الهواية : الاستماع الى اغاني فريد الاطرش وشاديةمشاهدة رقص وافلام ومسرحيات ومسلسلات مصرية وافلام كابوي ، وافلام بوليسية ، وافلام وثائقية وافلام صامتة لشارليشابلن

الاسم : عبد الحميد عبد فارس
العنوان : قطاع غزة – خان يونس .
الهواية : الاستماع الى شادية ، وتبادل الصور والسباحة ومراسلة الجنس اللطيف . ومشاهدة افلام فريد شوقي ، ومحمود المليجي . وتوفيق الدقن ومن انصار محمد رشدي . وعبد الحليم حافظ

الاسم : عبد الرحيم راضي التميمي
العمر : ١٧ سنة
العنوان : نابلس – القسم الشرقي بجانب مدرسةابن‌سيناء
الهواية : المصارعة الحره ، ورفع الاثقال ، ومشاهدة افلام الجودو والكراتية .

الاسم : سامي صالح علي
العمر : ١٩ سنة
العنوان : كفر ياسيف – ساحة الراهبات –
الهواية : مطالعة كتب الادب الانجليزي والاستماع الى الاغاني والالحان الغربية الصاخبة والرقص الغربي

الاسم : فاضل محمد فوارسه
العنوان : قرية المغار – بريد طبريا
الهواية : جمع المناظر الطبيعة ، من انصار عفاف راضي، ومراسلة الجنس اللطيف

الاسم : وليد اسعيد ابراهيم
العمر : ١٧ سنة
العنوان : الرامة – الجليل الاعلى – قضاء عكا
الهواية : مراسلة الجنسين وخاصة الجنس اللطيف والاستماع الى الاغاني العربية وخاصة الاستماع الى المطرب الحزين الموسيقار الكبير فريد الاطرشوكذلك الى الدلوعة شادية .

الاسم : مصطفى سالم ذيب
العمر : ١٨ عاما
الهواية : مراسلة الجنسين وجمع الطوابع ، والمناظر الطبيعية ، وممارسة الالعاب الرياضية
العنوان : عرب المزاريب – بريد الناصرة

الاسم : رياض حسني بشارة
العمر : ١٥ سنة
العنوان : الطيرة – المثلث
الهواية : الرسم والخط والاستماع الى اغاني فريد الاطرش ومشاهدة افلام فريد شوقي ودريد لحام .

الاسم : شاكر فريد حسن
العنوان : مصمص – المثلث – بريد ام الفحم
العمر : ١٣ سنة
الصف : السابع
الهواية : المصارعة ، الملاكمة ، والاستماع الى اغاني سميرة توفيق ومحمد العزبي ، ولعب كرة القدم – ومراسلةالجنسين في مثل سني فقط

الاسم : سامي جميل المدهون
العنوان : غزة–الشجاعية قرب السكة الحديدالشارع‌العام
الهواية : التمثيل وكتابة الشعر وتاليف المسرحيات وتبادل الصور والاراء الفنية والادبية ومراسلة الجنسين وخاصة المثقفين ، ومن انصار عبد الحليم حافظ

الاسم : حسني عبد اللطيف صالح زيد كيلاني
العمر : ٢٠ سنة
العنوان : يعبد – جنين
الهواية : مراسلة الجنسين ، ومشاهدة الافلام الفكاهية والغرامية والمثيرة ومشاهدة غوار ومن انصار ذياب مشهور ، سميرة توفيق ، عبد الحليم ، ليلى نظمي ام كلثوم فريد الاطرش . كما احب الرياضة والتمثيل والسباحة ،والنوادي الليلية والسواقة والدراجات وجمع الصور . ومطالعةالقصص الغرامية ونظم الشعر ، والموسيقى والرحلات ، والصيد .

نادية الجندى هى ... بمبة كشر

عندما صحت نية الممثل عماد حمدى على انتاج قصة حياة – بمبة كشر – في السينما ، على ان تقوم بالبطولة زوجته نادية الجندى قيل له :

– تكاليف الفيلم ضخمة جدا .

فكان جوابه : فيها ايه ؟ ولو .. انني اتوق لان اقدم هذا الفيلم الذى يتيح اظهار مواهب نادية الجندى .انها ممثلة عظيمة ولكنها لم تاخذ فرصتها الحقيقية وهذا الفيلم هو مولدهاكنجمة كبيرة .

وفي فيلم بمبة كشر خرجت الكاميرا لتصور القصور الكبيرة التي يعبر ذوقها وطريقة بنائها وتاثيثها عن صورة المجتمع المصرى في العشرينات والثلاثينات كيف كان يعيش‌العظماء والكبراءوالاثرياء وعلية القوم وغير ذلك من‌اصحاب‌الالقاب التي كان يتمتع بها كل من انتفخت جيوبه بالمال . وكانت بمبة كشر واحدة من هؤلاء.. كانت‌تحيا حياةارستقراطية فخمة .. تملك كل ما كانت تبغي ان تملكه من وسائل الترف والاناقة الى جانب موهبة كبيرة في الرقص والغناء ثم الجمال الاخاذ الذى فتن عشرات الرجال وبهذه الميزات تفوقت على منافستها شفيقة القبطية التي كانت شمس مجدها الفنى تغرب يوما بعد يوم بسبب مغامرتها العاطفية .. اما بمبة كشر فقد احبت وعرفت الحب ، لكنها كانت تحرص اشد الحرص على عملها الفني .

والفيلم يروى حياة هذه الفنانة ، ولكن من جوانب جديدة ، وقد سبق ان حاول المنتج جمال الليثي مع المخرج حسين كمال انتاج حياة بمبة كشر في السينما ثم نام المشروع الى ان ايقظه عماد واشترى القصة والسيناريو من جمال الليثي ، فلما قرا حسن الامام مخرج الفيلم نسخة القصة والسيناريو والحوار اعادها الى عماد حمدى وهو يقول : مع تقديرى واحترامي لزميلي حسين كمال صاحب هذا العمل الا انني ساكتب قصة جديدة وسيناريو جديد يتناول جانبا لم يعرفه احد عن بمبة كشر .

يقول حسن الامام : لقد تناولت من حياة بمبة كشر الفترة التي عاشتها في العشرينات وانا اعتبر هذه الفترة هي العصر الذهبي للفنون والاداب في مصر. الفترة التي عاش فيها سيد درويش وداود حسنيوكامل الخلعي وزكرياأحمد وابراهيم فوزي وعزيز عيد وجورج ابيض ويوسف وهبي والريحاني وبديع خيري وبيرم التونسي واحمد علاموحسين رياض وبديعة مصابني واحمد شوقي وخليل مطران والعقاد وحافظ ابراهيم وغيرهم من جيل العمالقة الذين تركوا بصماتهم على حياتنا الادبية والفنية ، وقد اخترت بعض نماذج فنية من الحان زمان ، مما لا يعرفها احد من ابناء هذا الجيل .

ويستطرد حسن الامام فيقول :

– رغم انني قدمت ٩٠ بالمائة من‌نجوم السينما الاوائل ، اقول بكل ثقة ان‌نادية الجندي ستكون نجمة ١٩٧٤ ، بعدما لمست فيها من اصرار على النجاح ورغبة صادقة في ان يكون للفن المقام الاولحتى لو تجاوزت ميزانية الفيلم المبلغ المحدد له ، بالاضافة الى ما لديها من





نادية وسمير صبرى في مشهد من الفيلم

قدرة تحمل مشاق العمل بلا كلل او ملل ، فهي ممثلة قوية صغيرة السن جميلة رشيقة اثبتت في السنوات السابقة مقدرة وتفوقا في العمل فلماذا تحرم من فرصة البطولة .. على اية حال استطيع ان اقول ان نادية‌الجندى‌ستكون كسبا كبيرا للسينما حين تقفز الى صفوف البطلات الكبير

نادية الجندى بدور بمبة كشر

عن سمير صبرى بطل الفيلم يقول حسن الامام : لقد غيرت من جلده فيفيلم – حكايتي مع الزمان – وهو الان يمثل شخصية جديدة جدا ، في فيلمه بمبة كشر حيث يقوم بدور انساني خطير .. دور الرجل الوحيد الذى احبته بمبة كشر والمر حبيهما عن بنت هي ماجدة حمادة . ان سمير صبرى سيسد فراغا كبيرا بجانب الاسماء التي اصبحت تتكرر في افلامنا كثيرا حتى كاد المتفرج يملها .

وفي الفيلم ايضا حسين حسن الامام، وغني عن الذكر انه ابن المخرج ، الذى ظهر لاول مرة في فيلم السكرية ، ثم سافر الى لندن حيث قضى عاما كاملا في معهد الممثل الانكليزي العجوز فنست برايس ، لدراسة الدراما والالقاء ،وعاد ليقوم بدور في فيلم بمبة كشر ، ويقول فؤاد الالفي مدير انتاج الفيلم ان حسين الامام تنتظره ثلاث عقود جديدة بعد الانتهاء من تصوير فيلم بمبة كشر ، فقد لفت الانظار بطريقة تمثيله الجديدة

وفي الفيلم مجموعة كبيرة من نجوم الكوميديا : حسين مصطفى وسعيد صالح وصفاء ابو السعود وماجدة حمادة وفريدة يوسف التي تبشر بمستقبل فني عظيم فهي لون جديد من الوان الشخصيات السينمائية .

وفي الفيلم ايضا نجمة الكوميدياالكبيرة خيرية احمد التي تقوم بدور شقيقة بمبة كشر ، وعلى كثرة الادوار التي مثلتها خيرية احمد في السينما ، الا انها لم تاخذ فرصتها الحقيقية ، فان‌مواهب خيرية وشخصيتها ورصيدها الكبير من اعجاب الجماهير يرشحها لتحمل عبء البطولة وحدها في الافلام . ويقول‌حسن الامام انه لم يتنبه لمقدرة هذه الفنانة العظيمة الا بعد ان اشتركت في فيلم بمبة كشر وستكون القاسم المشترك في الافلام القادمة .

الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو اديب

– ١ –

الى المخرجين والفرق المسرحية :

لدينا مسرحيات محلية

يتساءل جمهور المسرح : لماذا لا نشاهد مسرحيات لكتابنا المحليين؟ ويتساءل بعض المسؤولين فيالفرق التمثيلية عندنا : هل لدينا حقا مسرحيات من انتاج محلي ؟

وخدمة للمسارح المحلية وللجمهور المحلي الذي لا اشك في رغبته في مشاهدة انتاجنا على المسرح نثبت هنا ما يحضرنا الان من اسماء لمسرحيات مع عناوين كتابها ليسهل على الفرق الاتصال بالمؤلفين ، فلربما اتصال المخرجين والمسؤولين عن المسارحعندنا بكتابنا يقيم جسرا من‌التفاهم والتعاون من اجل تقديم مسرحيات محليةانتاجا واخراجا على المستوى الجيد :

ابو الانبياء : محمود عباسي .. شفا عمرو

وداعا يا ولدي : محمود عباسي شفا عمرو

هذا المصير : سليم خوري ص.ب ٩٤٩٩ حيفا

وريث الجزار :سليم خوري ص.ب ٩٤٩٩ حيفا

الجن والانس سليم خوري ص.ب ٩٤٩٩ حيفا

زغرودة الارض : سهيل ابو نواره الناصرة

قهوة الصباح : هاشم خليل – المكر

برج الزجاج: ادمون شحادةالناصرة

سر في الاتجاه المعاكس – مخطوطة – ادمون شحادة الناصرة

الصمت والزوال – مخطوطة – ادمون شحادة الناصرة

قتلني ابي – مخطوطة – اميل عزام الناصرة .

ويسرنا ان تسجل في هذه الزاوية الاراء التي تصلنا من المهتمين‌بالمسرح حول حركتنا المسرحية الناهضة والاقتراحات من اجل ازدهارها . كما تعد بنشر اسماء مسرحيات اخرى تلفت انتباه المخرجين والمسؤولين اليها

٢

مدير التلفزيون في الناصرة

لقاء مع فناني البلد

في زيارته للناصرة التقى الاستاذ سليم فتال في المركز الثقافي البلدي بالعديد من فناني البلد ، ملحنين وعازفين ومطربين . وكانوا قداجتمعوا للقيام بتمرينات لبرامج تلفزيونية مقررة ومقترحة : – من ليالينا – – موشحات – و – من اغانيناالحلية .. الخ ...

وبعد ان تحدث الاستاذ فتال عن هذه البرامج وعن اهتمام التلفزيون بالتعاون مع الطاقات الفنية الموجودة عندنا . استمع الى اقتراحات عنصر الفنانين التي تتلخص في ضرورة تشجيع الاغنية المحلية التي يكتبها الشعراء المحليون ويلحنها ويغنيها فنانون محليون ايضا .

كذلك تحدث اخرون عن تقديم اسكتشات غنائية محلية تصور العادات المحلية القديمة كما اختطها السلف في طابع غنائي شعبي . ضمن حفلات الزواج والافراح والعمل الزراعي في الحقل والقرية ..

استفتاء الزاوية

الأغنية المحلية .. الى اين ؟

لما كانت اغانينا تاخذ مكانا بارزافي هذه الايام في الاذاعة وفي التلفزيون وفي الحفلات الخاصة والعامة . فقدراينا ان نضع اغنيتنا المحلية في ميزان النقد والتقييم وتمهيد الطريق امامهالتصل الى المستوى الفني اللائق بها.

لذا فقد راينا ان نتوجه بالاستفتاءالى كتاب الاغنية وملحنيها والىالمطربين الذين يؤدونها ..

وليس معنى هذا اننا نـريد ان نتجاهل المستمعين . فكما اننا نرغب من المشتغلين بالاغنية نرغب منهم ان يبعثوا الينا بارائهم حول الاغنية المحلية . كذلك فنحن نتوجه ايضا الى المستمعين المهتمين بسماع اغنية محلية ناجحة ان يبعثوا الينا بارائهم وملاحظاتهم حولها .

والسؤال الذي يطرح نفسه اولا :

١– ترى ماذا يرجى ان يكون موضوع الاغنية المحلية . ماذا يجب ان تروي وبماذا تستطيع ان تتحدث وتساءل ثانيا :

٢– هل يجب ان ترتكز الحاننا المحلية على الالحان القديمة والشعبية او الغربية والى اي مدى .

وثالثا :

٣– هل يمكن للاغنية المحلية عندنا ان تكون ذات طابع في اللحن جديد ومميز يتمشى مع كلمات ذات طابع عصري حديث ؟

هذه الاسئلة نرجو ان تجد لها جوابا . ونامل من المهتمين بالاغنية عندنا ان يبعثوا الينا باجابات مدروسة جادة نستطيع منها ان نستفيد في ايجاد اغنية على المستوى المحلي الجيد .

زوزو موسى مشغول

عشر اغنيات المهرجان

في ستوديو الاذاعة بتل ابيب العديد من الفنانين العرب واليهود يحضرون يوميا لملاقاة زوزو موسى مدير الفرقة



زوزو موسى وسكرتيرة المكتب سيما

الموسيقية والمشرف الاول على الشؤون الفنية لمهرجان الغناء العربي الذي سيقام في مباني الامة في السابع من الشهر القادم . يحضرون يوميا للتمرين .

يقول زوزو : الاغاني المشتركة على مستوى فني جيد .. فنانو الاذاعة مهتمون بتقديم هذه الاغاني لتاخذ مكانها اللائق في مجال تطوير الاغنية المحلية عندنا .

المطربون الذين سيؤدون هذه الاغنيات كل منهم احب باقي الاغاني التسع وتمنى لو كان‌يستطيع ان يقوم بادائها جميعها وهذا دليل على كونها اغنيات ناجحة وجميلة .

انهم مطربونا في الاذاعة والتلفزيون وهم حسب سماعهم وظهورهم على المسرح : موشيه الياهو ، فلورا زكي وسمير ياسين معا ثم نصري القسطنديا ، يوسف مطر ،فشادية الكرمل، بشارة عواد ، فايزة رشدي ،متري بولص وسلمى .

يقول زوزو ايضا : ادخلنا على الفرقة بعض الالات الجديدة حسب احتياج الاغنيات ادخلنا الاورجان . وهو اورجان شرقي له ميزة ربع الصوت ثم الجيتار والزمار والبزق . والطرمبيت والسكسفون

معنى هذا ان الات غربية طورت لالحاننا الشرقية التي ادخل الى بعضها شيء من الايقاعات الغربية .

ونحن الذين شاهدنا مهرجان سنة ١٩٧٣ تواقون لموعد هذه السنة حيث سيتم لقاؤنا مع ملحنينا وشعرائنا ومطربينا . وعندها سنرى مدى تطور الاغنية المحلية خلال السنة المنصرمة

استفتاء الاغنية المحلية

رأى الشاعر ادمون شحادة

١– الاغنية المحلية عندنا يغلب‌عليها الطابع العاطفي كالشكوى من هجر الحبيب او السعادة والبهجة فيلقائه وتصوير الحبيب بشتى‌الاوصاف الجميلة والمحبية ، وهناك رغبة في تطوير الاغنية باتجاهين .

الاول الاعتماد على التراث الشعبيوالاغاني القديمة الفولكلورية وتطويرها . والثاني ادخال الحدث اوالحركة في كلمات الاغاني بحيث تؤدي دورا جديدا ومتطورا وجعل الاغنيةحية يتخللها الصراع او القصة الصغيرة بشكل او باخر ، وهناك محاولات لتطويع بعض القصائد من الشعر المنثور وتلحينها بطرق مستحدثة .

٢– ان النجاح الذي تقابل به كثير من الالحان الشعبية المطورة ، دليل على تعطش الجمهور لهذا النوع من الاغاني . وتجاوب الجمهور يؤكد او يفرض على الكتاب والملحنين ضرورة التوسع والمتابعة في هذا المضمار .

٣– من اهم الاسباب لنجاح وتقدم الفن بشتى انواعه ايجاد او البحث عن كل جديد ومستحدث وادخاله نطاق الاعمال التى تقدم للجماهير . يجب الانتباه الى تقديم هذا الجديد الذى يرتكز على كلمات شاعرية من مدرسة الشعر الحديث والحان لم يعتدها الجمهور بعد ، وتقارب بينهم وبين هذا اللون المستحدث . وكما اعتقد، فان مثل هذه الاغاني سيعتاد المستمع عليها ، ويصبح لديه الاستعداد الحسي لتقبلها والتجاوب معها .

المخرج انطوان صالح يقدم :

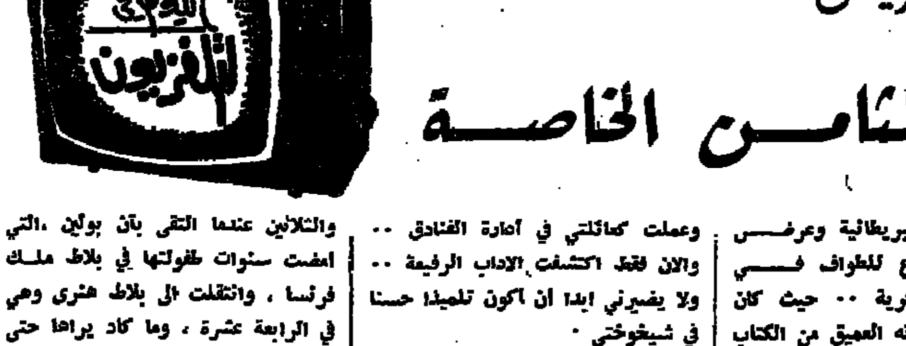
الصمت والزوال

انها مسرحية الاديب ادمون شحادة اختارها المخرج انطوان صالح وكتب لها السيناريو وسيقوم بتصويرها خارج استوديوهات التلفزيونوداخله كشريط سينمائي للتلفزيون .

حول المخرج المسرحية الى رواية ستعرض في قراءة ساعتين ويقول الكاتب :

– ان احداث المسرحية قد تدور في الجليل وهي تصور الصراع بين الانسانالداعى للتقدم والتطوروتحسين احوال مجتمعه وبين الانسان الغني الراسمالي الذي يهتم بماله وبمصالحه الذاتية – كذلك تحتوي المسرحية على حوادث عاطفية .

زاوية يحررها – ابو اديب –
عنوان المراسلة ص.ب ٥٩ الناصرة



فيلم سينمائي عالمي طويل

حياة هنري الثامن الخاصة

الساعة التاسعة من صباح السبت عشر من شهر كانون الاول عام . فقدت السينما العالمية دعامة من دعائمها عندما توفي ممثلها شارلس لوتون في منزله في د . بعد ان صرعه داء السرطان . الكثير من النقاد والمؤرخين ان كان فلته من فلتات القرن واحد ممثل المسرح والسينما في كافة والازمان ، وان ادواره الخالدة على اشرطة السللويدالسينمائية دائما وابدا متعة للعين والاذن، خالدة لمن يـرغب ان التمثيل من اعذب منابعه .

المساء يتيح التلفزيون الاسرائيلي ذهبية نادرة لعشاق فن هذا لمشاهدته وهو يصول ويجول شاشة في دور من اروع ادواره اطلاق .. دور الملك المزواج هنري الثامن ، الدور الوحيد جلب له جائزة الاوسكار . ورغم فيلم انتج عام ١٩٣٣ فلا يزال اليوم يعرض في دور السينما في انحاء العالم ، ويلقى الاقبال ق . وقبل ثلاث سنوات فقط في اسرائيل لمدة طويلة جدا .

شارلس لوتون في اول تموز ١٨٩٩ في مدينة سكاربورو . اصطياف على الساحل الشرقي توة . والده روبرت ووالدتـه بيث كانا يديران فندقا فـي ة . ولما كان هو الابن البكر بين . الثلاثة للعائلة فكان مـن بي ان يعد الوالدان العدة ليكون بهما في ادارة الفندق . ولكـن به التمثيلية تجلت في سن مبكرة، ، يمضي وقته في اللعب بالدمى انس ، حتى وضعت هذه الدمى تقيقه توم ، فاستئصل رؤوسها سلة بناها من اجزاء الة تصوير مة . فشله المسرحي التالي كان في الثامنة من عمره . ضبطته به وهو يرتدي مفارش السرر في ر ، ويمثل دورا دراميا امام جمهور جين مكون من خادمة . وكان نقد ته للدور سلبيا .

في مرحلة دراسته الجامعية لم يهجر ن حبه للمسرح ، كان النجم الاول فرقة الكلية ، وحظي باول نقد ي عندما كتبوا عنه : اننا نامل ان السيد لوتون على مسرح حقيقي . ن رأى هذا الناقد كان يختلف عن الاخرين فيه . قال احد جيرانه تلك الفترة : شالس لوتون قبيح مكل ، بديها جدا ، ويمتاز براس و .

عندما حصل على شهادته الجامعية . ل الى لندن لدراسة فـن ادارة نادق . ولكنه كان يكرس كل وقته اله للمسرح . وكان يشاهد كل رحية يعجب بها عدة مرات . خلال حرب العالمية الاولى ، كان لوتون جرد جندي بسيط . وقال عن ذلك : كلما شئت . هاتف في اعماقي همس اذني بانني لا اصلح ان اقود الجنود ت وابل من رصاص . اصيب هجوم بالغازات السامة وسرح من لخدمة . خلال خمس سنوات كان عمل في فندق العائلة . ولكنه في واقع كان غارقا حتى اذنيه في تعقب النشاط الفني . واخيرا ، رضخت عائلة لميوله ، وارسلته الى لندن .. ل الاكاديمية الملكية لفن الدراما .

كتب احد زملائه في الاكاديمية عنه قول : كان كتلة هائلة ضخمة من اللحم !! ذو لهجة شمالية .. يبحث دائما عن قبعته فلا يجدها .. لانه كان يجلس عليها . ولكن عندما بدا لوتون يمثل .. جمدت السخرية على شفاه مشاهديه . كانوا يصغون اليه وكأنهم في حالة ذهول . فاز بجائزة الاكاديمية عن تمثيله لدور هيجنس في مسرحية ـ بجماليون ـ لبرنارد شو . وشاهد شو احدى البروفات وقال له : انـت تفعل اشياء مخيفة مع حبيبي هيجنس .. ولكن .. ليس هناك قوة فـي العالم تستطيع منعك من الوصول الى اعلى الشجرة خلال سنة واحدة .

شو . الذي كان ناقدا مسرحيا قبل ان يكون كاتبا ومخرجا .. كان معجبا بلوتون اشد الاعجاب .. وكال له المدح مرارا . خلال بضعة اشهر ظهر لوتون في ١٢ مسرحية في ويست اند اللندني .. وظل يصعد بخطـوات جبارة نحو القمة .

في سنة ١٩٢٩ تزوج لوتـون . زوجته الزا لانكستر كانت ممثلـة مثله ـ لا تزال تمثل حتى اليوم ـ والتقى معها في احدى المسرحيات . وكتبت الزا تقول : ادركنا اننا نحب بعضنا عندما اكتشفنا ، انه رغم ان كل منا ثرثار من الدرجة الاولى . فلا نجد كلاما نتبادله عندما نكون لوحدنا.

في عام ١٩٣١ انتقل الزوجان نوبون الى الولايات المتحدة . حيث ظهـر شارلس في مسرحية في برودواي . اثنى عليها النقاد . ورفضها الجمهور . مسرحيته الثانية ـ الحجة المصرية ـ فشلت ايضا . ولكن لوتون لفـت بنفس الوقت انظار الباحثين عـن المواهب الجديدة في هوليوود ، ووقع على عقد للظهور في فيلم ـ الشيطان والاعماق ـ مع جاري كوبر ، تالولا بانتهيد ، كاري كرانت . لم يكن هذا اول دور له في السينما . في عـام ١٩٢٩ ظهر لاول مرة في فيلم بريطاني بعنوان ـ بيكادلي ـ مع جيلدا جراي وجيمسون توماس . ولكن الفيلـم الامريكي شهره عالميا .. وخـلال السنوات التالية اصبح من اكبر ممثلي السينما . وحتى وفاته عام ١٩٦٢ اشترك في تمثيل ٥١ فيلما اشهرها : علامة الصليب ـ لعب دور نيرون في فيلم سيسيل ب. دي. ميل الشهير ـ لو كان لي مليون ، حياة هنري الثامن الخاصة ، امرأة بيضاء ، البؤساء . الثورة على السفينة بونتي ، روبرانت. فندق جامايكا ، عرفوا ما ارادوا ، البداية كانت مع حواء . القاصيص مانهاتن . الى الابد ويوم واحد ، احدب نوتردام ، هذه الارض ملكي . شبح كانترفيل ، من اجله . قضية باردين ، الساعة الكبيرة . قوس النصر ، الرشوة ، رجل برج ايفل . القناع الازرق ، بس الصغيرة ، ليلة الصياد ، شاهد الادعاء . سبارتاكوس، توصية وتنفيذ .

عندما كان يقبض الوف الدولارات عن الدور السينمائي الواحد ، ترك هوليوود فجأة لمدة ستة اشهر ليمثل في مسرح اولدفيك في لندن مقابل اجر قدره ٢٨ جنيها للاسبوع . ولكنه فشل في تقمص دور مكبث . فعاد الى هوليوود التي اغدقت عليه المجـد والمال . وفي عام ١٩٥٠ تجنـس بالجنسية الامريكية .

عندما نشبت الحرب العالمية الثانية ذهب للقنصلية البريطانية وعرضـس خدماته .. وتطوع للطواف فـي المستشفيات العسكرية .. حيث كان يقرا للجنود بصوته العميق من الكتاب المقدس ، ومن مؤلفات شالس ديكنز . وعملت كعائلتي في ادارة الفنادق .. والان فقط اكتشفت الاداب الرفيعة .. ولا يضيرني ابدا ان اكون تلميذا حسنا في شيخوختي .

اسمه ذكر في اتسكلوبيديا عظماءالفكر ازوفوس ، جيمس تودبر . هذه الجولات فتحت امامه افاقا فنية جـديدة ، واكتشف ان الجمهور الامريكي بامكانه ان يهضم مؤلفات ادبية راقية . وفي خلال السنوات التالية وحتى وفاته لم يكف لوتون عن القراءة امـام جمهور حي ، في الراديو ، على المسرح، وفي التلفزيون .

حتى ايامه الاخيرة ، عاش لوتون حياة هادئة في بيت متواضع ـ حسب المواصفات الهوليوودية ، لا يحوى اكثر من ١١ غرفة لا غير . زوجته الزا التي لم تنجب له اطفال كانت تمثل في السينما والمسرح . وكان يمضي معظـــم لياليـــه في مطالعة عيون الادب العالمي ، وقد سخر منه احد الصحفيين لانه تذكر في كهولته ان هناك ادبا رفيعا يجب مطالعته . فرد عليه قائلا : لقد ولدت في بلدة صغيرة .

مشهد من الفيلم يجمع بين شارلس لوتون وروبرت دونات

والادب والمسرح . فيلمه الاخير ـ توصية وتنفيذ ـ الذي مثله عام ١٩٦٢ ، واخرجه اوتو برمنجر ، حظي بنجاح كبيرة واشاد النقاد بدوره . رغم انه كان دورا ثانويا . وكان يستعد ليمثل دور البارمان في فيلم بيلي وايلدر ـ ايرما لادوس ـ مع جاك ليمون وشيرلي ماكلين عندما صرعه المرض واختطفه .

فيلمه الكبير الذي سنشاهده هـذا المساء، يتناول قصة الملك البريطاني هنري الثامن ، التي سبق ان شاهدناها على شكل حلقات تلفزيونية ، تتناول كل حلقة زوجة من زوجاته السـت . وسنحاول ان نعطي القراء في السطور التالية لمحة عن حياة هذا الملك .

هنري الثامن حكم انكلترة في السنوات ـ ١٥٠٩ ـ ١٥٤٧ ـ . اعتلى العرش بعد وفاة والده وهو في الثامنة عشرة من عمره . وتزوج في الحال من كاترين اراجون ابنة فرديناند وايزبيلا ملـك وملكة اسبانيا ، التي اوتي بها الى البلاط الانكليزي عندما كانت في الخمسة عشرة من عمرها ، ليتزوجها ولي العهـد ارثور شقيق هنري البكر . ولكـن ارثور مات في السادسة عشرة من عمره وهكذا تزوج هنري من ارملة اخيه التي كانت في الثالثة والعشرين . وقـد احب هنري كاترين وتغزل بحبهـا بقصائد غرامية لحنها بنفسه . ودام زواجهما ١٨ عاما قبل ان تعصف بـه الانواء . كان هنري يتوق الى ولـد ذكر يخلفه على العرش . وقد وضعت له كاترين ستة اولاد ولدوا كلهم اموات وبقي المولود السابع على قيد الحياة ـ ماري التي اصبحت فيما بعد الملكة ماري ـ . وكان هنري قد بلغ السابعة والثلاثين عندما التقى بآن بولين ، التي امضت سنوات طفولتها في بلاط ملـك فرنسا ، وانتقلت الى بلاط هنري وهي في الرابعة عشرة ، وما كاد يراها حتى جن غراما بها . وكان هنري الصيـاد الاول في البلاط وزير نساء من الدرجة الاولى .. ولكن فنونه في الغزل لم تنفع مع آن بولين العنيدة . وفي سنة ١٥٢٧ اختمرت في رأسه فكرة طلاق كاترين والزواج من آن . فالف لجنة برئاسة الكردينال ويلسي رئيس وزرائه .لايجاد الاسباب الموجبة لتطليق كاترين . والمعروف ايضا ان الدافع الحقيقـي لتفكيره في تطليق كاترين ليس حبه لآن لقد كان هنري سياسيا محنكا ورأى في ارتباط كاترين بالبلاط الاسباني ما يضعف بلاطه . كذلك ما كان يستطيع ان يتصور ان امرأة ، حتى ان كانت ابنته ماري ، تحكم بعده . كان يريد وريثا ذكرا . ولاجل ذلك لابد من زواجه من فتاة شابة . ولكن البابـا كليمنت السابع رفض ان يصادق على زواج هنري وكاترين لاغيا وفشلت جهود ويلسي في هذا المضمار ممـا ادى الى سقوطه . وقد دبر الطلاق بعد سقوط ويلسي سكرتيره السابق تومـاس كروميل . رجل نفعي ، مستعد ان يبيع كل مقدساته في سبيل اغراضه الشخصية وتقدمه في البلاط . وهو الذي دفع هنري لتقطع كل علاقة له بروما وتـأسيس الكنيسة الانجيليكية التي يراسها الملك لا البابا . في سنة ١٥٣٢ اصبحت آن بولين عشيقة الملك الرسمية الاولى ، وفي كانون الثاني ١٥٣٣ تزوج هنري آن بولين وتوجها ملكة على انكلترة . بعد ان اعلن البرلمان التقدمي الذي الفه عن الغاء زواج هنري وكاترين في شهـر نيسان من تلك السنة . بعد ذلك وضعت آن طفلتها الاولى اليزابيث ـ التـي اصبحت فيما بعد الملكة اليزابيث التي شاهدنا قصة حياتها مؤخرا في ست حلقات تلفزيونية ـ . وبعد ولادتها بامد قصير اصدر البرلمان قانون الوراثة الذي انتزع ولاية العهد من ماري ابنة كاترين وجعل اليزابيث محلها . وكان على كافة مواطني الدولة ان يوقعوا على وثيقـة اخلاص للملك ولوريثته اليزابيث . وكان هذا التوقيع موجها ضد البابا وضد الكنيسة الكاثوليكية . واقرارا بابطال زواج كاترين وهنري ومن رفض التوقيع اعدم في الحال . ومن بين المعدمين كان سير توماس مور احد الرجال اللامعين في البلاط والمقربين من الملك .

لم تحقق آن احلام الملك . ابنها ولد ميتا . هنري اصيب بخيبة كبرى . وعندما وقع بصره على حسناء جديدة في البلاط تدعى جين سيمور بدأ يتلاحقها توماس كروموبل ـ الذي اضحى حينذاك الوزير الاول للملك . واسقف كانتربري رئيس الكنيسة الانجيليكية قدما للملك ادلة على خيانة آن له مع عدد من الرجال بينهم شقيقها . في سنة ١٥٣٦ اصدرت محكمة خاصة تألفت للنظر في قضية خيانة آن برئاسة عمها الدوق نورفلـك ، واصدرت حكما بادانتها بتهمة الخيانة. وحكمت عليها بالموت . ونفذ الحكم فـي شهر ايار من تلك السنة . بعد عشرة ايام من وفاتها تزوج هنري من جين سيمور . فوضعت له ولدا ـ ادوارد السادس ـ وتوفت بعد الوضع مباشرة سنة ١٥٣٧ . بعدها تزوج هنري من آن كلاب الالمانية التي وقع على وثيقة زواجها سنة ١٥٣٩ دون ان يراها بفضل نصائح وزيره كروميل . ولكنه ما كاد يراها حتى كرهها وغضب على كروميل وحكم عليه بالاعدام ونفذ الحكم عام ١٥٤٠ . وقبل ان تمر سنة على الزواج استدعى رجال الكنيسة حيث قرروا بوحي منه ان زواجه منها لاغيا . بعد اشهر من طلاقه تزوج هنري من كاترين هاورد الشابة ثم اعدمها بتهمة الخيانة الزوجية بعـد سنتين . وفي سنة ١٥٤٣ تزوج هنري . وقد بلغ الثانية والخمسين من كاترين فثر . زوجته السادسة والاخيرة . وعاش معها اربع سنوات حتى مات بين ذراعيها عام ١٥٤٧ .

الفيلم من انتاج لندن فيلم . ومـن اخراج الكساندرا كوردا . كتب القصة والحوار لاجوس بيرو وارثور ويمبريس وانفرد الاخير بوضع السينـاريـو . الديكورات التاريخية الرائعة من تصميم فنسنت كوردا . الملابس التاريخية من تصميم جون ارمسترونج . صوره جورجس برنال ووضع موسيقاه كورت ثوردر . حفلة العرض الاول له جرت في لندن في الثالث من تشرين الثاني سنة ١٩٣٣ .

يشترك مع شارلس لوتون جمع من المع نجوم المسرح والشاشة في بريطانيا حينذاك نذكر منهم الز لانكستر ـ زوجة لوتون ـ بدور آن كلاب ، ميرل اوبرن بدور آن بولين ، روبرت دونات بدور توماس كولبير ، فرانكلين ديال بدور كروميل ، ويندي باريز بدور جـين سايمور ، ايفرلي جريج بدور كاترين فثر ، بيتي بارنس بدور كاترين هاورد فردوريك كولي بدور دوق نور فولك ، ليدى ترى بدور ممرضة هنري .

موعد عرض الفيلم الساعة ١٠ر١٠ مساء مع ترجمة عبرية .

الحوار الاوروبي ـ تتمة

منه اقتصادية ـ تكنولوجية .

تستثنى من ذلك الجزائر التي اظهرت حتى الان اهتماما بالناحية الاقتصادية وكانت صاحبة المبادرة الرئيسية فـي اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة لبحث موضوع الاقتصاد العالمي فـي ضوء توزيع الثروات والمواد الخـام واسعارها . ولابد من الملاحظة ايضـا ان الدول العربية الغنية بالنفط لـم تبد اهتماما يذكر بشقيقاتها الفقيرة بالنفط ولم يظهر أي دليل حتى الان على انها معنية بان تتقاسم معها ولو جزء من ثرواتها او ان تستورد من اجلهـا تكنولوجيا غربية ، لتطويرها وايقافها على اقدامها . وجل ما يعنيها هـو تراكم مليارات الدولارات في البنـوك واستثمار جانب من هذه المليارات داخل اراضيها والاكثار من شراء الاسلحة المتقدمة . وعلى هذا فلا يتوقع ان يؤتي الحوار الاوروبي ـ العربي ثماره ما لم يتحقق انسجام في اهدافه بين فرقائه وما لم يطرأ تحول على الدول العربية الغنية بالنفط في نظرتها ومعاملتها لشقيقاتها الحسودة تجاهها والمتذمرة من فقرها .

السبيل الى الحل ـ تتمة

ان الشيء الوحيد الذي يطالب به ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وفي البلاد العربية هو ان تعترف اسرائيل بحقوق هذا الشعب قبل ان تفكر في الجلوس على مائدة المفاوضات مع اي طرف من الاطراف . فنحـن والاردن ومصر وسوريا والعراق ولبنان نستطيع تسوية الامور والخلافات القائمة بيننا ولكننا نريد من جميع الاطراف المعنية بالنزاع الشرق اوسطي وبضمنها اسرائيل ان تعترف بكياننا وحقوقنا لكي يخلو السلام المنشود من الشواذ ويكون سلاما دائما وعادلا .

فيلم عربي طويل

حلوة وشقية

الاستاذ بيومي الطحش . كان يحلم دائما بانتاج فيلم سينمائي تلعب بطولته النجمة السينمائية اللامعة سعاد حسني وعندما أكمل استعداداته لتصوير الفيلم اتضح ان سعاد قررت الرحيل الى بيروت بعد ان تأخر موعد بدء التصوير اكثر من ٦٠ يوما .

واسقط بيومي ومخرجه .. ولكنهم بعد بحث الامر من جميع وجوهه قررا البحث عن بطل وبطلة جديدين . عمل حملة دعاية واسعة لهما . ونشر بيومي اعلانا في الصحف عن حاجته لوجوه جديدة لفيلمه الاول .

بطة . العاملة في الاستديو . كانت هي المسؤولة عن مسابقة الوجوه الجديدة وكانت تسكن مع ابنة خالتها عزيزة في غرفة واحدة . وكانت عزيزة تعمل في كافتريا ويلاحقها شاب مجهول برسائل غرامية . ويرسل لها صورا يصورها لها دون معرفتها . وذات مرة ارسل لهـا رسالة يحدد لها موعدا في الكافتريا ليقدم لها نفسه ويسلمها النسخ السلبيـة للصور .

من بين الذين قرروا التقدم لامتحان الوجوه الجديدة شاب عاطل يدعى فتحي تقدم لوظيفة لاعمار الصحارى . ولما فشل في الحصول عليها . قرر التوجه لامتحان التمثيل .. وكان ينتظر صديقه لطيف في الكافتريا .. واعتقدت عزيزة . انه هو الفتى صاحب الرسائل فاشتبكت معه في خناقة حادة ادت الى طردها مـن الكافتريا . وذهبت عزيزة الى الاستديو لتحدث صديقتها بطة بما جرى لها . ولما كانت تشبه سعاد حسني كل الشبه فقد توسل اليها المنتج والمخرج ومدير الانتاج حتى وافقت ان تلعب دور البطولة واصبح اسمها الفني نوسة وجدي .

وفي نفس الوقت وقع الاختيار على فتحي لدور البطل واصبح اسمه الفني شريف حمدي .

ولما كانت حادثة الكافتريا قد تركت شرخا عميقا في نفس فتحي وعزيزة فان جمعهما للتمثيل كبطل وبطلة لم يكن من الامور السهلة . كل واحد منهما كان يكره الاخر ، يتربص به . ويعد المقالب للايقاع به .

في احد المشاهد كانت البطلة تعود بالطائرة .. وكان المفروض ان هناك بعض الكلاب الاليفة تتقدم منها وتشمها وترحب بها ، فما كان من فتحي الا ان دبر مع لطيف تغيير الكلاب الاليفة بكلاب متوحشة . واوشكت البطلة ان تصبح شرائح نتيجة هذا المقلب .

وردت عزيزة هذا المقلب بمقلب اخر في احد المشاهد . كان على البطل ان ينتحر بعد ان اهملت امره البطله . بالقاء نفسه في البحر .. وكان على البطلة ان تسرع لانقاذه . واخفت عزيزة عن المخرج كونها لا تحسن السباحة واوشك البطل ان يغرق .. لولا ان انقذ في اللحظة الاخيرة ..

وبعد هذه المقالب اقسم فتحي الايمثل مع عزيزة .. واقسمت عزيزة الا تمثل مع فتحي .

وتدخل احد العاملين في الاستديو . وقرر أن يصلح ما بين الاثنين . فذهب الى فتحي وافهمه ان عزيزة اسفه لما حدث وهي تبكي ليل نهار . فرق قلب فتحي وقرر أن يذهب الى شقتها لمصالحتها .

وما كادت عزيزة تسمع بان فتحي قادم للاعتذار حتى دبرت له مقلبا جديدا .. سرقت من الاستديو قنابل سينمائيـة سريعة الانفجار اعدت لمشهد انفجار في محل للقمصان .. ووضعتها تحـت الكراسي التي قد يجلس عليها فتحي .

اما فتحي فقد سرق بدوره بعض هذه القنابل ووضعها في صندوق طوره غنى بغلاف جميل . ليقدمه هدية لعزيزة عند ذهابه اليها ..

وكان الانفجار ..

وذات يوم . بعد وقوع احداث اخرى عديدة قدم الى عزيزة فتى يدعى ممدوح كان يتردد على الكافتريا ويطلب دائما قهوة سادة .. وافهمها انه هو الذي كان يرسل لها الرسائل الغرامية .ويقدم لها الصور .

وادركت عزيزة انها اخطأت بحق فتحي وظلمته . وتتطوع بطة لاستدعاء فتحي . وكاد اعتذار عزيزة له يتحول الى خناقة ويكتشف الاثنان أن كراهيتهما قد تحولت الى حب .. فيهربان من الاستديو ويقرران ترك التمثيل والزواج ..

وعندما لحق بهما المنتج والمخرج الى المطار لمنع سفرهما لقضاء شهر العسل فوجئا بعودة نجمتهما المحبوبة سعـاد حسني برفقة وحش الشاشة فريـد شوقي . والفيلم من تمثيل سعاد حسني ومحمد عوض ومن اخراج عيسى كرامه . يقدم في الساعة السادسة مع ترجمـه عبرية .

نغير انتباه

الحاصلين على مخصصات الشيخوخة والارامل

اضافة مخصص لكل ولد (يتعلم وجنـدي) ما فـوق الثامنة عشرة .

اعتبارا من شهر نيسان ١٩٧٤ ، يستحق مستلم مخصص الشيخوخة والارامل لاضافة مخصص عن ولده حتـى اذا تجاوز سن الثامنة عشرة ، اذا توفر به احد الشروط الاتية :

١ـ لم يتجاوز الولد سن العشرين ومعظم وقته مكرس لانهاء تعلمه الثانوي او انه يتعلم في مؤسسـة ، فتـرة التعليم فيهـا لا تتجـاوز السنتين .

٢ـ لم يتجاوز الولد سن العشرين وهو يخدم في جيش الدفاع الاسرائيلي وفقا لقانون التجنيد الالزامي لسنة ١٩٥٩ .

صاحب مخصص يتوفر في ولده احد الشروط المذكـورة اعلاه ولا يتلقى اضافة مخصص له ، عليه ان يقدم دعـوى لاضافة مخصص .

على مقدم الدعوى للمخصص ان يرفق بها تصديق دراسة من المدرسة او تصديق من السلطات المختصة في جيش الدفاع الاسرائيلي يقر فيه خدمة ابنه الالزامية مع تعيين موعد التجنيد .





الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

توقيع اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة

تم بعد ظهر امس التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء الجديدة بين الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة .

وبموجب الاتفاقية سيحصل جميع المستخدمين اعتبارا من اول شهر تموز الجاري على علاوة غلاء جديدة بنسبة ٧ر٢٠ بالمائة من اجورهم الشهرية الاساسية لغاية الف ليرة في الشهر اي ان الحد الاقصى لعلاوة الغلاء الجديدة سيصل الى ٢٠٧ ليرات في الشهر اعتبارا من راتب شهر تموز

حاييم بار ليب :
اسرائيل مستعدة لان تعيد للاردن
معظم اراضي الضفة الغربية على ان تظل الاراضي المعادة جزءا منه ..

القدس ـ قال السيد حاييم بار ليب وزير التجارة والصناعة ان اسرائيل ستكون مستعدة لاعادة معظم المنطقة التي احتلتها من الاردن خلال حرب عام ١٩٦٧ على ان تظل الاراضي المعادة جزءا من الاردن ولا تتحول الى دولة منفصلة .

واضاف يقول امام فريق من الصحفيين الذين يرافقون السيد وليام سايمون وزير الخزانة الامريكي مساء الخميس اننا مستعدون لاعادة معظم الاراضي في الضفة الغربية اذا لم تنشا فيها دولة فلسطينية منفصلة .

واستطرد السيد بار ليب يقول ان اسرائيل لن توافق ابدا على اعادة اي جزء من القدس الى ايدي الاردنيين

وقال ان حكومة اسرائيل لا توافق على تقسيم القدس التي ستبقى عاصمة اسرائيل الى الابد .

واضاف السيد بار ليب ان اسرائيل توافق على منح القدس وضعا خاصا لضمان دخول المدينة بصورة حرة لابناء جميع الشعوب .

وقال ايضا ان اسرائيل معنية بان تبقى الضفة الغربية مفتوحة للزيارات والتجارة بعد اعادتها للاردن .

واكد السيد بار ليب ان اسرائيل لن توافق على اقامة دولة فلسطينية منفصلة وقال انه اذا كان الاردن سيسيطر على معظم اراضي الضفة الغربية فان ٩٠ بالمائة من الفلسطينيين سيكونون في الاردن .

وقال السيد بار ليب ان الوضع في الشرق الاوسط اكثر مناسبة الان لتسوية سلمية منه في اي وقت في السنوات الخمس والعشرين الماضية .

ومضى يقول انه يعتقد ان مصر قررت اعطاء الافضلية القصوى للتنمية الاقتصادية فيها وان البلدان العربية باتت تعرف الان انها لن تتمكن من التغلب على اسرائيل بالقوة .

واوضح في الوقت ذاته ان اعادة الاراضي يجب ان يرافقها اتفاق على ـ حدود امنة ـ لاسرائيل .

زيادة رواتب موظفى الدولة بسوريا

دمشق ـ رويتر ـ صدر مرسوم تشريعي في ساعة مبكرة من صباح امس يقضي بزيادة الرواتب والاجور الشهرية للعاملين في الدولة من مدنيين وعسكريين بنسبة ١٠ بالمائة على ان تتعدى الزيادة ١٠٠ ليرة شهريا الى جانب زيادة مقطوعة على الرواتب كل منهم بمبلغ ٢٥ر٥ ليرة سورية شهريا .

واضاف المرسوم التشريعي مبلغ خمس ليرات سورية الى التعويض العائلي فاصبح ٢٠ ليرة سورية عن كل فرد من افراد العائلة بدلا من ١٥ ليرة سورية .

وسيعمل بهذا المرسوم اعتبارا من اول اب القادم . وهو ينص كذلك على زيادة ٢٥ ليرة سورية شهريا لرواتب المتقاعدين المدنيين والعسكريين

السعودية تطلب رفع سعر الريال

بيروت ـ ذكرت بعض المصادر المطلعة في بيروت امس ان المملكة العربية قد طلبت من صندوق النقد الدولي الموافقة على رفع سعر الريال السعودي ومن المنتظر ان تكون نسبة هذه الزيادة ١٥ بالمئة .

وزير المعارف يطلب الى محمود عباسى البقاء فى منصبه

القدس ـ طلب وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يادلين من السيد محمود عباسي البقاء في منصبه كمساعد لوزير المعارف لشؤون الثقافة والشبيبة والرياضة في المحيط العربي .

وفي المقابلة التي اجراها السيد عباسي مع وزير المعارف استعرض السيد عباسي النشاطات الثقافية والاجتماعية في المحيط العربي في السنتين الاخيرتين التي وسعت الى درجة كبيرة

ومن بين هذه النشاطات اقامة نواد للشبيبة ومراكز ثقافية في حوالي ٢٠ قرية واقامة مدارس ليلية في نطاق الاعمال لتعليم البالغين . وشرع مؤخرا باقامة مكتبات عامة في المحيط العربي كما شرع بتوسيع اعمال الكشافة ومخيمات الشبيبة في اشهر الصيف .

وزير الدفاع يستعرض احتياجات الامن امام وزير الخزانة الامريكى

القدس ـ استعرض وزير الدفاع السيد شمعون بيرس في مأدبة غداء اقيمت في وزارة الدفاع بتل ابيب امس تكريما لوزير الخزانة الامريكي وليام سايمون ، مدى التعاظم العسكرى للدول العربية في السنوات العشر القادمة واحتياجات اسرائيل في بناء قوتها لتستطيع منازلة القوات العربية التي تحظى بمساعدة الموارد الكبيرة للاتحاد السوفياتي وبالتكنولوجية الحديثة .

وقد وصل وزير الخزانة الامريكي مع حاشيته التي ضمت ايضا السفير الامريكي في اسرائيل السيد كينث كيتينغ الى وزارة الدفاع من رحلة جوية في سماء البلاد .

وقد اشترك في المأدبة رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور ورئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست وكبار مساعدي رئيس الاركان والمدير العام لوزارة الدفاع والمدير العام لوزارة المالية .

واشار وزير الدفاع الى الفارق الواسع بين القوات العسكرية للدول العربية والتوظيفات الضخمة في تجديد هذه القوات مقابل جيش الدفاع الاسرائيلي والتوظيفات في امن اسرائيل .

وقال السيد بيرس ان الاتحاد السوفياتي يواصل تكديس وسائل كبيرة في رعاية وتجديد الجيوش العربية وان اسرائيل تتوجه الى الولايات المتحدة بطلب للحصول على المساعدة اللازمة لكى تتمكن من الدفاع عن كيانها والصمود في المواجهة مع البلدان العربية التى يدعمها الاتحاد السوفياتى

واشار السيد بيرس الى ان الدول العربية تستمر في انتهاج سياسة حربية وتقوم الان ببناء قوة ستصل الى ٥ر١ مليون جندى وحوالى ١٠ الاف دبابة و ٣٠٠٠ طائرة هجومية .

وقال وزير الدفاع ان اسرائيل تشعر بضرورة الاعراب عن شكرها على المساعدة التى تقدمها الولايات المتحدة لها ، ولكى تستطيع الصمود في المستقبل ايضا تجاه المساعدة السوفياتية للدول العربية فانها بحاجة الى تفهم ومساعدة امريكية في المستقبل ايضا لكى تحافظ على توازن القوى .

نفاع : العلاقات ـ تتمة

الصلح رئيس الوزراء والسيد نصري معلوف وزير الدفاع .

وقال السيد نفاع ان جميع الاشقاء العرب اعلنوا تاييدهم لوجهة نظر الحكومة اللبنانية وملتزمين بسلك العون في الشكل والحجم الذي ترسمه حكومتنا في ضوء ما تقتضيه مصلحة لبنان العليا . كما اتخذ مجلس الدفاع في نهاية اجتماعاته مقررات سرية تحقق المطالب اللبنانية وتدعم موقفنا عربيا ودوليا .

واضاف يقول ان لبنان يلقى من الدعم السياسي العربي والدولي ما يشكل وزنا رادعا لاسرائيل وما يعمل على الحفاظ على سيادته واستقلاله .

ـ تتمة ـ

وعبر الطرفان عن قلقهما للتطورات الاخيرة في قبرص وطالبا بشدة بالحفاظ على الوحدة الوطنية لشعب قبرص واستقلاله دون اي تدخل اجنبي .

ووجه الملك حسين الدعوة للرئيس السادات لزيارة الاردن وقد قبلها الرئيس السادات وسيعلن عن موعدها في وقت لاحق .

وقد عاد الملك حسين ملك الاردن الى عمان امس بعد زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري انور السادات حول التطورات الراهنة في المنطقة .

القذافي أصدر ـ تتمة

القذافي اراد الانتقام لقتل ١٠٠ مدني معظمهم من الليبيين والمصريين في حادث وقع في شباط ١٩٧٣ عندما اسقطت طائرات اسرائيلية نفاثة طائرة ركاب ليبية فوق سيناء .

ولم توضح ـ الاخبار ـ كيف يمكن للرئيس القذافي ان يصدر امرا لسفينة تابعة لدولة اخرى ومع ذلك اشار مراقبون الى انه في نفس الوقت برزت امكانية قيام وحدة بين مصر وليبيا .

وقالت ـ الاخبار ـ انه قبل ان يقترح القذافي استخدام الغواصة لنسف سفينة ـ كوين اليزابيث ـ ، اثار فكرة قيام طائرات مقاتلة عربية بالاقلاع من القاهرة او دمشق لقصف اهداف مدنية في تل ابيب . وقد رفضت هذه الفكرة من قبل الرئيس السادات الذي قال ان مصر تستعد لشن حرب شاملة ضد اسرائيل .

زيادة المساعدة الحكومية للحليب والبيض والدجاج

القدس ـ زيد سعر الحليب والبيض وسمك الكاربيون والدجاج اعتبارا من يوم امس في اعقاب اجتماع عقد بين وزيري المالية والزراعة .

وبموجب الاتفاق تعطى للمزارعين مساعدة حكومية لتغطية الغلاء في الاسعار اما زيادة الاسعار في المواد المذكورة فلن تكون على حساب المستهلكين .

وقال الناطق بلسان وزارة الزراعة ان المساعدة الحكومية للتر الحليب للمزارع ستكون ٠٨ر١ ليرة ابتداء من ١-٤-٧٤ بدل ٩٠ اغورا للتر . كما ستعطى علاوة مقدارها اغورتان كتعويض للمحالب عن الغلاء .

وتزداد المساعدة للمزارع عن البيض من ٣٦ الى ٢٨ اغورا للبيضة الواحدة . وزيد السعر المضمون للدجاج من ٥٠ر٤ ليرات الكيلو للدجاج الحي الى ٨٠ر٤ ليرات الكيلو .

اما سمك الكاربيون فقد زيد السعر للمزارع من ٧٣ر٤ ليرات الكيلو الى ٣٨ر٥ ليرات .

مساعـدات ـ تتمة

وقال السيد سايمون انه رغم المشاكل الاقتصادية التي تواجهها اسرائيل بسبب التضخم فان تطورها الاقتصادي مضمون . الا انه بدون سلام دائم فلا يمكن احراز تطور اقتصادي ولذلك فان هدف جولته الحالية بالمنطقة هو ضمان التقدم الاقتصادي لدول الشرق الاوسط كخطوة نحو سلام دائم بالمنطقة

واجمل السيد سايمون في مؤتمره الصحفي المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين وقال ان هذه المحادثات تناولت مطالب اسرائيل للامد البعيد ودرست الطرق التي تستطيع الولايات المتحدة بواسطتها التعاون مع اسرائيل في المجال التقني وفي استثمارات رؤوس الاموال الامريكية وفي مجالات اخرى . وقد دعا الضيف وزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش لزيارة واشنطن في نوفمبر القادم واعرب عن امله بانه حتى ذلك التاريخ سيكون بالامكان بلورة تفاصيل الاتفاقية التي وضعت مبادئها اثناء زيارة الرئيس نيكسون لاسرائيل .

وقد صدر بيان مشترك عن محادثات وزير الخزانة الامريكي جاء فيه ان المحادثات ساهمت مساهمة كبرى في تطبيق مبادئ البيان المشترك للرئيس نيكسون ورئيس الحكومة السيد اسحق رابين الذي صدر في ختام زيارة الرئيس الامريكي لاسرائيل مؤخرا .

واضاف البيان انه اتفق بين الدولتين على البدء فورا باقامة لجان فرعية ومجموعات العمل تمهيدا للاجتماع الاول الذي ستعقده اللجنة المشتركة الاسرائيلية الامريكية . في شهر نوفمبر القادم على ما يبدو .

الانقلابيون بقبرص لا ينـوون
ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

وسئل السيد سامبسون وهو عضو سابق في حركة ـ ايوكا ـ التي حاربت من اجل وحدة قبرص واليونان عما اذا كان لا يزال يتطلع الى تحقيق هذا الهدف .

فرد قائلا ان حكومة قبرص تعتبر نفسها ملزمة بكل الاتفاقات الدولية . وكان على ما يبدو يشير الى اتفاقي لندن وزوريخ اللتين منحت الجزيرة استقلالها بموجبهما في عام ١٩٦٠ بضمان من بريطانيا واليونان وتركيا .

وتحدث عن العلاقات بين الطائفتين اليونانية والتركية فقال ان حكومته تؤيد توسيع المحادثات بين الطائفتين لايجاد حل لهذه المشكلة . ويشكل الاتراك نحو خمس عدد السكان البالغ ٦٥٠٫٠٠٠ نسمة .

واعلن انه سيتوجه قريبا الى اليونان لاجراء محادثات مع حكومتها في نطاق المحادثات الطائفية الموسعة بشأن قبرص .

وجاء من اثينا ان الحكومة اليونانية وضعت سلاحها الجوى في حالة تاهب وتوجه قطع من الاسطول اليونانى الى جزيرة قبرص للحيلولة دون احتمال وقوع تدخل عسكرى تركى في الجزيرة .

وتشهد السواحل التركية الجنوبية استعدادات على نطاق واسع تدل على احتمال قيام القوات التركية بغزو الجزيرة وتمركز قوات من الجيش التركي الان في الموانئ التى تقع على بعد ١٢٠ كيلو مترا فقط من قبرص .

ويقول المراسلون ان الرأى العام في تركيا يؤيد الحكومة التركية لتدخلها العسكرى . وفي غضون ذلك تبذل الجهود الدبلوماسية على نطاق دولي للحيلولة دون وقوع اصطدام مسلح بين اليونان وتركيا .

سيسكو في لندن

ووصل الى لندن السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية موفدا من الرئيس نيكسون واجتمع مع رئيس الحكومة البريطانية ورئيس الحكومة التركية الموجود حاليا في لندن

وصرح المطران مكاريوس للمراسلين في مطار لندن بان رئيس الحكومة البريطانية ووزير خارجيتها وعداه انهما لن يعترفا بنظام الحكم الجديد في قبرص واعرب عن ارتياحه من المحادثات التى اجراها مع السيد هارولد ويلسون رئيس الحكومة البريطانية ووزير خارجيته .

وقد وصل المطران مكاريوس الليلة الماضية الى الولايات المتحدة لحضور الجلسة التي سيعقدها مجلس الامن الدولى لبحث اوضاع قبرص .

هذا وباتت القوات القبرصية تسيطر سيطرة فعالة على جميع انحاء جزيرة قبرص واخذت تقوم بعملية مطاردة واسعة النطاق بحثا عن اليساريين والسياسيين المؤيدين للمطران مكاريوس

وقد اعتقل حتى الان أكثر من ١٫٠٠٠ شخص منذ استيلاء الجيش على السلطة يوم الاثنين الماضى .

وبدأ الجنود بتفتيش جميع المنازل في نيقوسيا والمدن الاخرى والقرى .

وانتهت كل مقاومة باستثناء مقاومة رمزية ضد حكومة الرئيس نيكولاس سامبسون الجديدة بسقوط مدينة بافوس اخر معقل للمطران مكاريوس على الساحل الغربى للجزيرة . وكان المطران مكاريوس قد فر من بافوس يوم الثلاثاء الماضي تحت قصف المدفعية والدبابات .

وكان السيد باباجورجيو وزير الاعلام الجديد قد ابلغ الصحفيين قوله ان الطلقات التي تسمعونها هي اعراب عن سرور حرسنا الوطني . ان ثورتنا نجحت تماما ولا توجد مقاومة منظمة .

وكان وزير الاعلام السابق ميليتيادس كرستودولو قد اعتقل امس الاول وكان احد اقرب المستشارين للمطران مكاريوس ومعارضا قويا للمجلس العسكرى الحاكم في اثينا .

ولم يعلن مجموع الاصابات في الايام الثلاثة الماضية من القتال بين قوات الحرس الوطني ورجال البوليس الموالين للمطران مكاريوس . لكن السيد باباجورجيو الناطق الجديد بلسان الحكومة اعترف بان مجموع الاصابات مرتفع وقالت ممرضة في مستشفى نيقوسيا العام ان هذا المستشفى وحده استقبل ٢٠٠ قتيل وجريح . وقالت مصادر دبلوماسية ان تقدير الامم المتحدة لعدد القتلى بثلاثين قتيلا في نيقوسيا هو تقدير منخفض جدا .

وكانت الاصابات الوحيدة في صفوف الاجانب حتى الان اصابة فتاة امريكية في السادسة من العمر وامراة امريكية . لكن اصاباتهما ليست خطرة .

وتشرف قوات مسلحة على نقاط التفتيش في جميع انحاء نيقوسيا كما تقف على طوال الطريق الرئيسية المؤدية الى المطار حيث هبطت ثلاث طائرات ركاب يونانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وهي تحمل شخصيات مهمة من اثينا . لكن المطار بقي مغلقا في وجه حركة الطيران المدني العادية .

وفرض نظام الحكم الجديد رقابة صحفية مشددة اعتبارا من امس . وقال السيد باباجورجيو اننا لن تسمح بانتقاد الحكومة . واعتبارا من امس يجب ان تختم جميع الرسائل الصحفية الاجنبية بختام الرقيب .

واعلن الناطق ايضا ان حظرا كاملا على التقاط الصور والافلام التلفزيونية وقال ان الصور الوحيدة المسموح بها في الصحف القبرصية ستكون الصور التي توزعها الحكومة .

اغتيال محرر صحيفة ارجنتينية

بوينس ايرس ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الارجنتينية الرسمية امس ان السنيور ديفيد كرايسلبيرد رئيس تحرير صحيفة ـ ايل ديا ـ قد قتل عندما هاجم البوليس منزلا في لابلاتا كانت تحتجزه فيه كرهينة من الخاطفين .

والسنيور كرايسلبيرد في الثانية والستين من العمر وكان يرئس كذلك مجلس ادارة وكالة انباء نوتيتشياس وقد اختطف في ٢٥ حزيران الماضي .

ودخل رجال البوليس المنزل الذي كان يحتجز فيه السنيور كرايسلبيرد ليلة الخميس وعثروا على جثته داخل خيمة في قاعة بالمنزل وقد اصيب برصاصتين في القلب .

تراكتور يتحرك بدون سائق

عيمق حيفر ـ عتيم ـ عرض امس لاول مرة جرار يتحرك ـ بواسطة جهاز الكتروني بدون سائق يستخدم بالدرجة الاولى في سلاح الهندسة . وقد تم عرض هذا الجرار بحضور وزير العمل السيد موشيه برعام وعدد كبير من المدعوين .

وقد تم عرض الجرار في نطاق احتفال باختتام دورة لتشغيل تجهيزات ثقيلة تخرج منها ٢٠ شابا .

وسبق عرض الجرار عرض لتجهيزات ثقيلة من جميع الاصناف تابعة لوزارة العمل بينها جرارات وحفارات الخ ..

التنسيق بـين الاردن والمنظمـات
ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

توطئة لتوزيع الادوار والتنسيق بينهما . وتوقع الرئيس السادات الوصول الى اتفاق بين الاردن والفلسطينيين قبل مؤتمر القمة العربى المقرر عقده في شهر ايلول القادم .

لكن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية قال في مقابلة مع صحيفة ـ النهار ـ هنا ان قضية المصالحة مع النظام الاردنى امر يكاد يكون مستحيلا وقال انه لا يوجد بيننا وبين النظام الاردني الذى يرئسه الملك حسين اى صورة من صور المصالحة الا اذا سلم الملك بشروط تؤدى في الواقع الى زوال النظام الاردنى من الوجود .

ومضى يقول نحن ثورة والنظام الاردنى عدو الثورة والتقدم فاين مجالات المصالحة في هذه الحدود التى تراها . انني لا ارى اى مجال للمصالحة والتعايش .

وقال الرئيس السادات ان اسباب التوتر في العلاقات بين بلاده والاتحاد السوفياتى كامنة في اسلوب التعامل الذى يمارسونه معنا منذ سنوات طويلة . منذ وقت عبد الناصر .

وقال الرئيس المصرى انه من العبث ان تقوم علاقات سليمة مع السوفيات .

واضاف ان الروس يضغطون على مصر بالذهاب الى جنيف بينما يعملون في نفس الوقت في اتجاه معاكس . واضاف انه لا يدرك القلق الذي يساور السوفيات نتيجة تحسن العلاقات المصرية ـ الامريكية .

واكد ان مصر معنية باقامة علاقات حسنة مع الدولتين الاعظم خاصة على ضوء حقيقة انهما تضمنان تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وقال السادات ان المنشات التي توضع تحت تصرف الروس في مصر تمس استقلالها الوطنى . ومع ذلك اضاف بانه ندد بنفسه مفعول هذه الاتفاقيات بعد ان وقف السوفيات الى جانب مصر في اللحظات الحرجة .

واضاف ان هناك اتفاقا كاملا بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد ومع ذلك يعتقد بان بامكان البلدين انتهاج تكتيكات مختلفة من اجل تحقيق الاهداف النهائية التي وضعناها في حرب اكتوبر . وقال الرئيس المصري انه توجد قيادة مشتركة لكل من مصر وسوريا ولكن قيادتين سياسيتين منفصلتين وذلك بسبب الاختلاف في نظامي الحكم في البلدين . وان كل واحد من الطرفين يحافظ على حريته في العمل ولكن كليهما متفقان بعدم التنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية وانه لا يمكن التنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني .

واكد الرئيس السادات انه ينوي استعادة عائدات النفط الذي استخرجته اسرائيل من سيناء اثناء فترة الاحتلال وقال انه ابلغ الرئيس نيكسون انه ينوي المطالبة ب ١ر٢ مليار دولار مقابل النفط الذى استخرجته اسرائيل من ابار النفط المصرية .

اعـلان مناقصـة رقـم ٧٤-١

١ـ يعلن المجلس المحلي بهذا عن بناء مركز تجاري ـ شعبي في القرية على الراغبين معرفة تفاصيل العرض ان يدفعوا في مكتب المجلس خلال ساعات الدوام مبلغ ١٥٠ ليرة والمبلغ لا يعاد

٢ـ بهذه المناقصة يشتركون مقاولين مسجلين وفقا لقانون تسجيل المقاولين لاعمال البناء والتخطيط حسب القانون على من يجد بنفسه كفاءة لذلك ان يرفق باقتراحه صورة شهادة تسجيله كمقاول حسب القانون .

٣ـ على المتقدم ان يدفع لمحاسب المجلس عند تقديم العرض كفالة نقدية او بنكية بمبلغ ٥٠٫٠٠٠ ليرة ـ خمسون الف ليرة ـ .

٤ على الراغبين معرفة تفاصيل وايضاحات في هذه المناقصة الاتصال بالمهندس سالو هرمشمن تل ـ ابيب شارع يهودا همكابي ٩٣ .

٥ـ على المشتركين ان يقدموا اقتراحاتهم بعد تحضيرها على النماذج الخاصة التي استلموها عن المجلس ويدخلوها شخصيا مغلقة في الصندوق المعد لها في المجلس بعد ان يكتب عليها اسم العرض . بامكان الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة شراء العرض لغاية ١٥-٨-٧٤ من مكتب المجلس في ساعات الدوام . واعادته الى المجلس لغاية الساعة ٢١ من تاريخ ١٥-٩-٧٤ .

٦ـ الاقتراحات تقدم حسب شروط العرض وكل تغيير يعرضها للفصل .

٧ـ يحتفظ المجلس بحقه قبول العرض بكامله او جزءا منه .

٨ـ المجلس غير مقيد بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر .

مراد عماش
رئيس المجلس المحلي